بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 31 March 1986 - Front Page No.1 Vol.8 No. 2680
الاثنين ٢١ رجب ١٤٠٦هـ ـ ٣١/٣/١٩٨٦م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٦٨٠



PRICE LIST
Australia A$0.90 • Austria 25 Sch. • Belgium 50 B.Fr • Canary Is. 140 Ps. • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 7 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 LR • Malta 45c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 150 Ps • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 450 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 260 YEN

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد

ماهي أهداف الخميني من الحرب؟ (ص ٩)
بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

شجون وأحلام عرفات (ص ٩)
بقلم: عماد الدين أديب

حول نداء جورباتشوف بوقف التجارب النووية (ص ٨)

السعودية تتصدر دول الخليج في نشاط الشركات المساهمة (ص ٤)

تصاعد حرب المخيمات في بيروت وصيدا
ارتفاع ضحايا الاشتباكات إلى ٥٠ قتيلاً وجريحاً

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

تصاعدت بعد ظهر امس، حدة الاشتباكات المسلحة حول مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في بيروت بين مسلحي حركة «امل» والفلسطينيين بالمخيمين واستخدمت فيها الاسلحة الثقيلة والخفيفة على السواء، بعد ان فشلت محاولات عدة لوقف اطلاق النار قامت بها لجنة التنسيق المشتركة، الامر الذي رفع عدد الضحايا الى اكثر من ٥٠ قتيلا وجريحا بينهم مسؤول كبير في حركة «امل»، وانتقلت حالة التوتر الى مخيم عين الحلوة القريب من مدينة صيدا بعد مقتل احد مسؤولي حركة «فتح» على ايدي مسلحين لم تحدد هويتهم.

وقد فشلت جميع الجهود التي قامت بها لجنة التنسيق المشتركة التي تضم ممثلين عن «امل» وجبهة الانقاذ الفلسطيني» وعددا من المراقبين السوريين لوقف الاشتباكات والاعتداءات التي بداها مسلحو «امل» منذ مساء الجمعة الماضي،

وتصاعدت اعتبارا من قبل ظهر امس عمليات التراشق بالاسلحة الصاروخية والرشاشة حول مخيمي شاتيلا في المنطقة الغربية وبرج البراجنة في الضاحية الجنوبية.

وقالت المصادر الامنية في بيروت انه سجل خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية مقتل ١١ شخصا واصابة ٢٥ اخرين بجروح بينهم احد المسؤولين العسكريين في حركة «امل» واسمه علي شعيتو وهو عضو في لجنة التنسيق المشتركة، وقد قتل اثناء وجوده عند طرف مخيم شاتيلا.

ونسب الى مصدر فلسطيني قوله ان اثنين من الفلسطينيين قتلا واصيب خمسة بجروح خلال معارك يوم امس حول مخيم شاتيلا موضحا، ان عناصر حركة «امل» قصفت المخيم بالمدافع والدبابات وان المدافعين عنه ردوا القصف.

تعزيزات حول المخيمات

واوضح المصدر ان كل المحاولات التي قام بها ممثلو جبهة الانقاذ في لجنة التنسيق من اجل وضع حد لهذه الاشتباكات لم تؤد الى اية نتيجة ميدانية، بعد ان تابع مسلحو «امل» تدعيم مواقعهم واستقدام تعزيزات جديدة واقامة المتاريس والسواتر الترابية حول شاتيلا من جهة وعلى طول طريق المطار حول مخيم برج البراجنة من جهة ثانية.

وكانت الاشتباكات قد بدأت مساء يوم الجمعة الماضي في منطقة شاتيلا بعد ان فتح مسلحون من «امل» النار واطلقوا القذائف باتجاه المخيم الفلسطيني الامر الذي ادى حينها الى مقتل اربعة اشخاص وجرح ٢٠ آخرين.

اغتيال مسؤول «بفتح»

في هذه الاثناء قالت المصادر الامنية في صيدا عاصمة الجنوب اللبناني، ان مسلحين مجهولين اغتالوا صباح امس السيد قاسم دحابرة احد مسؤولي حركة «فتح» داخل مخيم عين الحلوة باطلاق النار عليه من اسلحتهم الرشاشة.

وقد اعقب الاغتيال استعدادات مسلحة كثيفة في المخيم الذي كان قد شهد امس الاول اشتباكات متفرقة بين بعض التنظيمات الفلسطينية لم تعرف اسبابها.

وذكرت المصادر الامنية ان اهالي المخيم قاموا بمظاهرة صاخبة قبل ظهر امس وطالبوا بالوقف الفوري للاشتباكات.

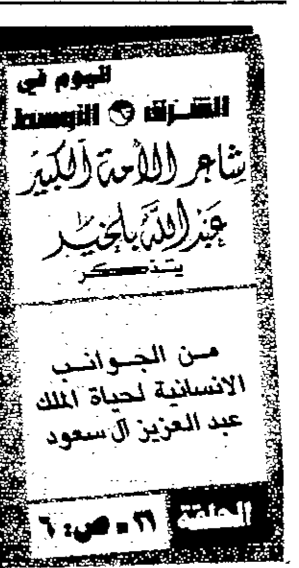
وفي مدينة صور الجنوبية، قالت المصادر الامنية ايضا، ان شخصين قتلا ليلة امس في اشتباك وقع داخل مخيم الرشيدية الفلسطيني عندما حاول مسلحو «امل» دخوله بحجة تفتيشه.

ولم توضح المصادر هوية القتيلين الا انها اكدت ان الوضع عاد الى طبيعته منذ صباح امس.

القليبي يستعد لبدء اتصالاته لعقد القمة

تونس ـ واس: يبدأ السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية خلال الايام القليلة المقبلة جولة تشمل عددا من الدول العربية تستهدف إجراء مشاورات مع القادة العرب حول القمة العربية المقترحة.

وتأتي جولة السيد القليبي في اعقاب اقتراح تقدم به وزراء الخارجية العرب خلال اجتماع الدورة الخامسة والثمانين لمجلس جامعة الدول العربية التي عقدت في تونس الاسبوع الماضي.



المقاومة الفلسطينية تنسف مركزاً لمخابرات العدو بالقدس المحتلة

تونس ـ الوكالات: اعلن في تونس امس ان رجال المقاومة الفلسطينية وضعوا عبوة ناسفة في مدخل مركز لمخابرات العدو الصهيوني بالتلة الفرنسية شمالي مدينة القدس المحتلة.

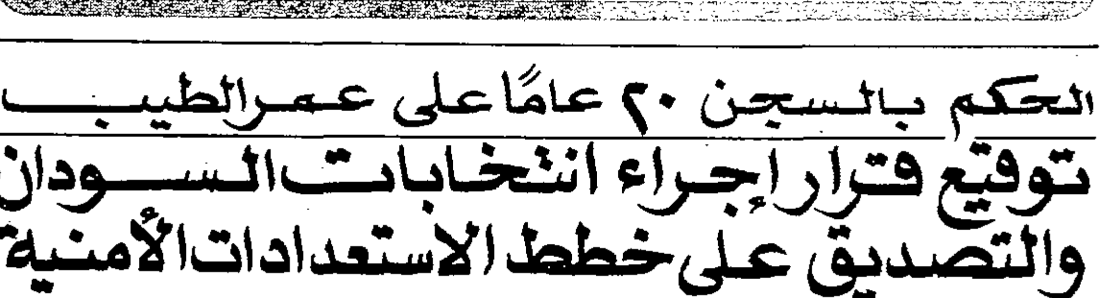
وقال المتحدث العسكري الفلسطيني ان انفجار العبوة ادى الى وقوع العديد من الاصابات في صفوف افراد العدو وتدمير واحراق العديد من السيارات والابنية المجاورة للمركز.

واضاف المتحدث ان القوات الصهيونية حاصرت المنطقة على اثر انفجار هذه العبوة الا ان الثوار الذين نفذوا العملية تمكنوا من الانسحاب.

واشار الى ان مجموع العمليات التي نفذتها قوات الثورة الفلسطينية خلال شهر مارس (اذار) الحالي ضد اهداف العدو الصهيوني بلغت ٢٥ عملية شملت كافة مدن فلسطين والاراضي المحتلة واستهدفت مراكز مخابرات العدو ومصانعه الحربية ومحطات نقل جنوده.

(احتفالات يوم الارض ص ٣)

الرئيس ريجان يبدي إصراره على المضي قدماً في إتمام صفقة أسلحة للسعودية



واشنطن ـ «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان قد بعث برسالة الى السيناتور روبرت دول زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ الامريكي يبدي فيها اصراره على المضي قدما في اتمام صفقة اسلحة للمملكة العربية السعودية قوامها صواريخ جو ـ جو وجو ـ بحر وارض ـ جو.

وقد ابلغ الرئيس رونالد ريجان السيناتور دول انه سوف يستخدم حق النقض ضد اي قرار يصدره مجلس الشيوخ ضد هذه الصفقة او ضد اي قرار من المجلس يرفضها.

الحكم بالسجن ٢٠ عاماً على عمر الطيب
توقيع قرار إجراء انتخابات السودان والتصديق على خطط الاستعدادات الأمنية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وقع الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان على الامر الذي صدر عن اجتماع المجلسين العسكري والوزاري والقاضي بأن تبدأ الانتخابات في السودان غدا الثلاثاء استنادا الى المادة (١٠) فقرة (٢) من قانون الانتخابات وذلك في كل الدوائر الجغرافية بالاقاليم الشمالية و ٣١ دائرة بالاقليم الجنوبي بالاضافة الى كل دوائر الخريجين على ان تؤجل في ٣٧ دائرة جغرافية بالاقليم الجنوبي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان مجلس الامن القومي في السودان اقر خطط التجهيزات الامنية الخاصة بالانتخابات والتي تضمن تهيئة المناخ لاجرائها في موعدها المحدد.

وكان مجلس الامن القومي قد استعرض في اجتماعه الذي عقده يوم الخميس الماضي جميع الخطط الامنية مؤكدا ان اجراء الانتخابات في موعدها هو انجاز لوعد المجلس العسكري الانتقالي بتسليم السلطة للشعب ترسيخا للمسار الديمقراطي.

وفي اطار التحضيرات الاخيرة قبل بدء عملية الاقتراع وقع مرشحو الاحزاب السياسية بالدائرة السابعة في الخرطوم (الصحافة وجبره) ميثاقا لخوض الانتخابات بالدائرة تنازلت بموجبه جميع الاحزاب للسيد حسن علي شبو مرشح الاتحادي الديمقراطي لمواجهة الدكتور حسن عبد الله مرشح الجبهة القومية الاسلامية.

من ناحية اخرى اصدرت المحكمة الخاصة بمحاكمة المتهم الاول مقدم امن متقاعد مصطفى محمد علي والمتهم الثاني اللواء معاش عمر محمد الطيب برئاسة القاضي عبد العزيز حمدتو حكمها امس بالسجن على المتهم الاول مصطفى محمد علي لمدة ١٠ اعوام بتهمة التحريض و٥ اعوام بتهمة الفساد و٥ اعوام بتهمة الابتزاز والارهاب و٥ اعوام وغرامة ١٢٩ الف جنيه بتهمة رشوة اولى والسجن ٣ اعوام وغرامة ٣ آلاف جنيه في تهمة رشوة ثانية ومصادرة كل ممتلكاته لاستيفاء الغرامة.

كما قضت المحكمة بسجن المتهم الثاني عمر محمد الطيب النائب الاول لرئيس الجمهورية السابق والرئيس السابق لجهاز امن الدولة المنحل ٢٠ عاما في تهم التحريض والفساد والابتزاز والارهاب وسجلت هيئة الدفاع طلب استئناف لدى محكمة الاستئناف وذلك في الوقت الذي ينتظر فيه عمر الطيب صدور حكم من محكمة امن الدولة الخاصة بقضية ترحيل اليهود الفلاشا الى اسرائيل في الخامس من ابريل المقبل.

على جانب آخر واصلت محكمة امن الدولة الخاصة بمحاكمة مدبري انقلاب مايو ١٩٦٩ عقد جلساتها امس برئاسة القاضي يوسف دفع الله حيث قدمت هيئة الاتهام شاهدها الاول العقيد شرطة احمد مختار الذي قام بالتحري في الجريمة.

وتلا العقيد مختار اقوال المتهم الاول ابو القاسم محمد ابراهيم واوضح انه اقر بالدور الذي قام به في انقلاب ١٩٦٩.

واوضح المتهم في اقواله الظروف والملابسات التي زعم انها استشرت في ذلك الوقت من فوضى حزبية وفساد وطائفية وقبلية استهدفت وحدة الوطن.

وقال ان الاحزاب جميعها كانت تحوز السلاح وآخرها المؤامرة العنصرية التي قادها فيليب عباس غبوش عام ١٩٦٨ والاتجاهات العنصرية التي بدأت داخل القوات المسلحة والشرطة.

وصرح السيد عمر عبد العاطي وزير العدل السوداني بأن جميع المعتقلين السياسيين في السودان سيطلق سراحهم هذا الاسبوع.

وكان قد اطلق سراح ٣ معتقلين هم محمد الحسن الحاج وزير شؤون الرئاسة السابق وعضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي السابق ومحمد عثمان ابو ساق وعبد الله نصر حناوي الرئيس السابق لاتحاد نقابات العمال في السودان وتعهدوا بعدم مغادرة السودان لفترة غير محددة.

(السودانيون بالسعودية يشاركون في الانتخابات ص ٢)

امريكا تنفي تعليق مساعداتها للسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نفى بيان صحفي اصدره مكتب الاعلام بالسفارة الامريكية بالخرطوم امس التقارير الصحافية التي أوردت أن الولايات المتحدة قد علقت مساعداتها الاقتصادية للسودان.

واشار البيان الى ان المساعدات الامريكية للسودان مازالت مستمرة خاصة في مجالات العون لمتضرري الجفاف والمساعدات العينية والمالية لشراء القمح والدقيق وقطع الغيار وشراء وترحيل الذرة من مناطق الانتاج الى مناطق الجفاف بغرب السودان وشراء الادوية والمواد البترولية.

٥ محاكم أمن دولة بمصر لمحاكمة متمردي الأمن المركزي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان نتائج تحقيقات النيابة العامة المصرية في احداث الشغب التي قام بها بعض جنود الامن المركزي تتضمن خمسة قرارات لاحالة المتهمين طبقا لمواقع الاحداث التي وقعت في كل من القاهرة والجيزة وبنها واسيوط وسوهاج الى جانب قرار احالة آخر من النيابة العسكرية وعلى ذلك فسيحول المتهمون الى ٥ محاكم امن دولة وليست محكمة واحدة لكل المتهمين.

وصرح مصدر رسمي بالنيابة العامة بان ذلك يرجع الى كثرة عدد المتهمين مما يصعب معه محاكمتهم امام محكمة واحدة.

وستتضمن قرارات احالة المتهمين ما يزيد على ١٥٠٠ جندي من جنود الامن المركزي وعدد من المواطنين المدنيين ممن اشتركوا في احداث الشغب.

ولم تتضمن قرارات الاتهام ايا من ضباط او قيادات الامن المركزي الذين تم استجوابهم في التحقيقات كشهود اثبات الى جانب ادلة الاثبات التي تتضمن نتائج معاينات النيابة العامة لمواقع الاحداث ونتائج تقارير المعامل الكيماوية ونتائج تقارير الطب الشرعي.

وصرح المصدر الرسمي بان النيابة راعت في تحقيقاتها الظروف النفسية والاجتماعية للمتهمين واحوال معيشتهم داخل معسكرات الامن المركزي.

ومن ناحية اخرى صرح الدكتور فؤاد سلطان وزير السياحة المصري بان هناك ١٥٠٠٠ عامل من الذين اضيروا في احداث الشغب الاخيرة تقدموا لوزارة السياحة بما يفيد فقدهم لوظائفهم.

وتقرر اعطاؤهم الاولوية في التعيين للعمل بالفنادق والمنشآت السياحية الجديدة، كما سيستعان بهم في الفنادق القائمة التي تحتاج الى خبرتهم.

واضاف وزير السياحة المصري بقوله انه تم ارسال كشف باسمائهم الى الاتحاد المصري للغرف السياحية لتوزيعهم خلال مدة لا تزيد على ستة اشهر.

منتخب السعودية يفوز على منتخب العراق

المنامة ـ «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

حقق المنتخب السعودي الاول لكرة القدم اول فوز له على نظيره العراقي في دورات كأس الخليج عندما تغلب عليه مساء امس بملعب استاد البحرين الوطني في مباراتهما الرابعة بالدورة الثامنة ٢ـ١ (الشوط الاول ١ ـ صفر).

وهذا هو الفوز الثاني للمنتخب السعودي في الدورة الثامنة المقامة حاليا بالبحرين، والاول في لقاءات الفريقين بدورات الخليج العربي التي بدأت في الدورة الرابعة.. وانتهت بفوز المنتخب العراقي في ٣ منها، وتعادل واحد.

وبنهاية مباريات يوم امس تقدم المنتخب السعودي الى المرتبة الرابعة متساويا مع الفريقين القطري والبحريني ومتخلفا عنهما بفارق الاهداف في سلم الترتيب الذي يتصدره منتخب الكويت.

(تفاصيل المباراة ص ١١)

مصدر أردني لـ «الشرق الأوسط»:
علاقات الاردن وسورية منطلقة على الطريق الصحيح

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ من وهيب محمد غراب:

اكد مصدر اردني بارز ان الاجتماع الاول الذي عقد بين الملك حسين عاهل الاردن والرئيس السوري حافظ الاسد في ديسمبر (كانون الاول) الماضي بدمشق قد تمخضت عنه نتائج ممتازة ووضع البلدين على الطريق الصحيح نحو حل الخلافات بينهما في ما يتعلق بالقضايا السياسية الرئيسية.

وقال المصدر في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» انه لا يتوقع ان يعقد الملك حسين والرئيس الاسد اجتماعا ثانيا في الوقت القريب وانه تجري الاتصالات حول باقي الموضوعات التي بدأ بحثها في اللقاء الاول بدمشق ومنها موضوع الحرب العراقية ـ الايرانية والموقف من مصر ومن منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف المصدر ان بناء علاقات جيدة بين الاردن وسورية من شأنه ان يوسع الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني لان سورية ليست ضده كمبادىء. وقال ان الملك حسين اوضح للقيادة السورية اهداف الاتفاق التي تركز على الرغبة في التحرك ضمن اطار مقررات فاس.

وعن الموقف الامريكي تجاه مساعي السلام قال المصدر: ان الامريكيين لم يقرروا ماذا يريدون فحتى لو وافق السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على مطالبهم فهل ذلك يعني انهم يريدون مؤتمرا دوليا او صيغة اخرى. واضاف بقوله: على كل حال الاتصالات مستمرة معهم وليس هناك جديد.

وتحدث المصدر عن عملية السلام في الظروف الحالية فقال انه لو جاء اسحق شامير في المستقبل على راس الحكومة الاسرائيلية فان احدا لن يستطيع ان يتحدث عن السلام فالمسألة حسابية وقد يفوت الوقت لتحقيق السلام حتى لو تم الاعتراف بالقرار ٢٤٢.

رسالتان للملك فهد والأمير عبد الله من سوار الذهب

الرياض ـ واس: استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي في مكتبه بالديوان الملكي بعد ظهر امس عضو المجلس العسكري الانتقالي في السودان الفريق يوسف حسن الحاج الذي سلمه رسالة خطية للملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية من الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في جمهورية السودان. كما سلم ايضا رسالة خطية للامير عبد الله من الفريق اول سوار الذهب.

وحضر المقابلة وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السيد محمد ابراهيم مسعود والمستشار بديوان ولي العهد السيد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري والسفير السوداني لدى المملكة عيسى مصطفى.

كما استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز بعد ظهر امس وزير الاقتصاد بجمهورية المانيا الاتحادية الدكتور مارتن بنجمان.

وحضر المقابلة وزير المالية والاقتصاد الوطني السيد محمد ابا الخيل والسيد عبد المحسن التويجري والسفير الالماني لدى المملكة الدكتور فالتا نوفاك.

امير الكويت يستقبل ياسر عرفات

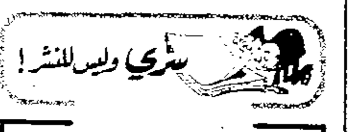
الكويت ـ الوكالات: اجتمع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور الكويت حاليا.

كما اجتمع الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي مع السيد عرفات.

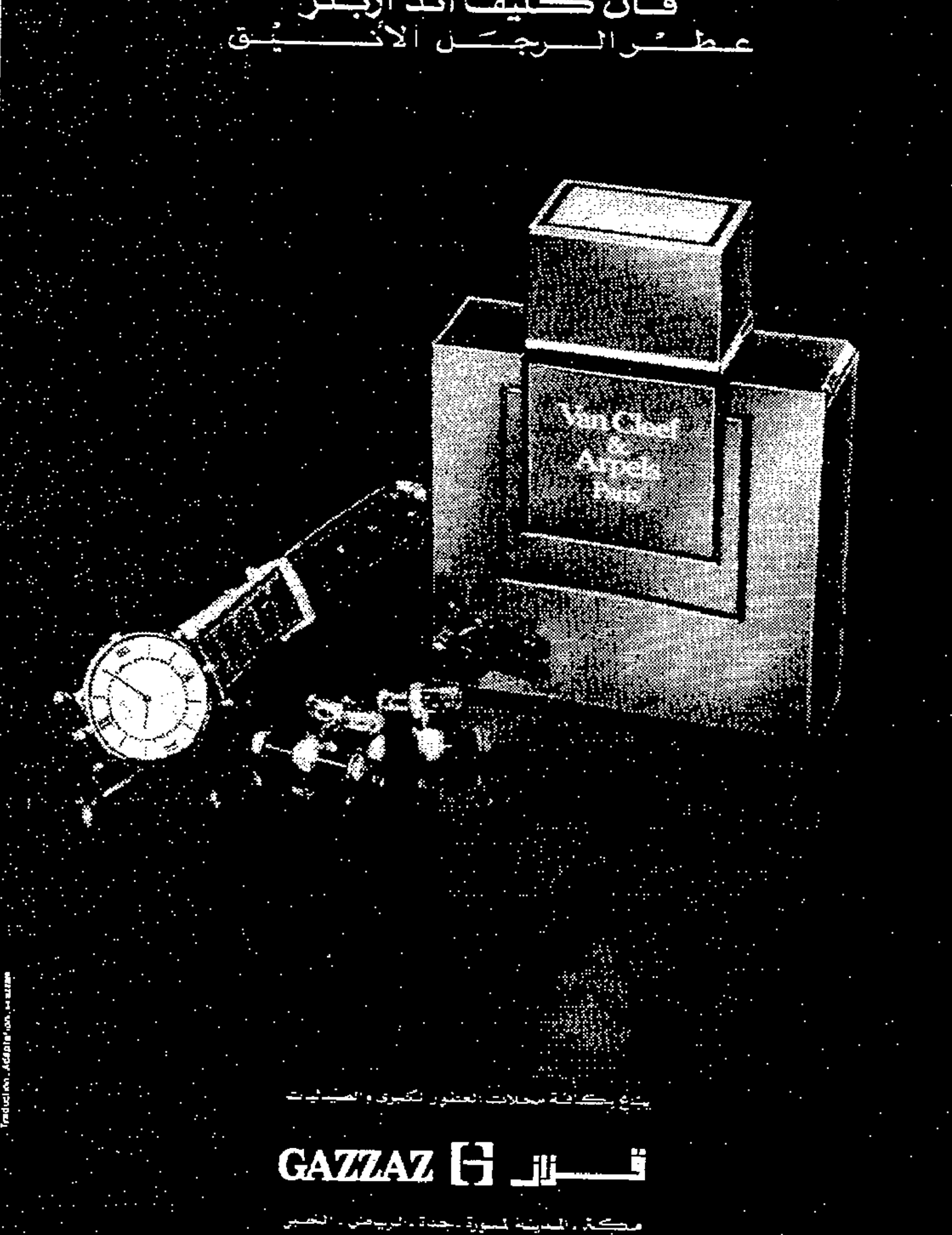
والتقى السيد عرفات مساء امس باعضاء الاتحادات الشعبية في الكويت حيث تحدث عن اهم المستجدات على الساحة الفلسطينية.

وكان السيد عرفات قد وصل الى الكويت فجر امس قادما من بغداد.

من ناحية اخرى، اعلن في تونس امس ان السيد عرفات بعث برسائل الى رؤساء الدول الاعضاء في اللجنة الخاصة بفلسطين المنبثقة عن حركة دول عدم الانحياز. وذكر ان الرسائل تتضمن شرحا عن آخر تطورات ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.



سلطات الامن بعاصمة جمهورية عربية افريقية تلقت ٣ تقارير خطيرة تفيد احتمال حدوث عدة عمليات تخريبية في هذه العاصمة وبشكل خاص في المطار الدولي بها. التقارير تقول ان العمليات يجري التخطيط لها في دولة افريقية بدعم من قوة كبرى.



لجنة المساعي الاسلامية الحميدة تجتمع بجدة في مايو المقبل

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد القادر قاري:

يتوقع ان تعقد لجنة المساعي الاسلامية الحميدة اجتماعا في الاسبوع الاول من مايو (ايار) المقبل برئاسة داود جاوارا رئيس جامبيا ، وبمشاركة الدول الاعضاء في اللجنة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

ويجيء الاجتماع تلبية لطلب من الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق الذي كان دعا لعقده بعد التطورات الاخيرة في الحرب العراقية ـ الايرانية .

وستركز اللجنة في اجتماعها على بذل الجهود لوقف القتال بين البلدين المسلمين تمهيدا لوضع اتفاقية شاملة من خلال المفاوضات بين الطرفين المتنازعين .

وكان عقد الاجتماع قد تأخر بسبب مشاركة عدد من اعضاء اللجنة في الاجتماع الوزاري لمجموعة دول عدم الانحياز في نيودلهي في الفترة من ١٥ الى ١٦ ابريل (نيسان) المقبل ، وكذلك انعقاد اول مؤتمر لوزراء الاعلام بالدول الاسلامية بجدة في الفترة ما بين ٢٦ الى ٢٨ ابريل (نيسان) المقبل .

الامير عبد الله يفتتح اليوم نادي ضباط الحرس الوطني بخشم العان

الرياض ـ واس : يفتتح الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي اليوم نادي ضباط الحرس الوطني بخشم العان . كما يرعى المهرجان الرياضي السنوي الذي تنظمه ادارة الشؤون الرياضية بالحرس الوطني بمقر النادي .

وقد اكتملت الاستعدادات الخاصة لهذه المناسبة باشراف الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني الذي وجه الدعوة للامراء والوزراء وكبار المسؤولين في الدولة لحضور الاحتفال .

ومن المقرر ان يزيح الامير عبد الله بن عبد العزيز الستار عن اللوحة التذكارية للنادي ثم يرفع العلم ايذانا بالافتتاح بعد ذلك يقوم بجولة على مرافق ومنشآت النادي ثم يتوجه الى المنصة الرئيسية حيث تبدأ فقرات حفل الافتتاح بتلاوة من القرآن الكريم ثم تلقى بعض الكلمات الترحيبية يليها العروض الرياضية .

وبعد انتهاء فقرات البرنامج يفتتح ولي العهد المعرض الرياضي لهذا الموسم ويحضر حفل العشاء الذي سيقام بهذه المناسبة .

ومن المقرر ان يسبق الافتتاح مباراة في كرة القدم بين فريقي الحرس الوطني والوداد بطل الدوري المغربي على ملاعب نادي ضباط الحرس الوطني وذلك في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم .

وقد اقيم النادي والمجمع الرياضي على ارض مساحتها ٣٤٥ الف متر مربع وبلغت تكاليف المشروع ٢٠٠ مليون ريال .

ويتكون مبنى النادي من قاعة للمحاضرات مجهزة بمسرح يتسع لثلاثمائة شخص بالاضافة الى استراحة ومطعم لكبار الزوار يتسع كل منهما لثلاثين شخصا .

ويتكون المجمع الرياضي من صالة مغلقة للالعاب تتسع لالفي شخص لاقامة مختلف الالعاب الرياضية .

وزير الشؤون الدينية الاندونيسي يشيد بالخدمات السعودية للحجاج

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» من عامر عبيد:

اشاد وزير الشؤون الدينية الاندونيسي السيد منور الشاذلي بالخدمات الكبيرة التي تقدمها المملكة العربية السعودية للحجاج الاندونيسيين وقال ان الخدمات التي تقدمها المملكة للحجاج هي اقصى ما يمكن ان يقدم من اي جهة كانت.

وقال انه شاهد تطورا كبيرا في مجال الخدمات المتعلقة بتسهيل امور الحج خاصة في المشاعر المقدسة وفي مكة المكرمة والمدينة المنورة.

واضاف يقول: لقد اديت الحج في عام ١٩٦٩ وانني اتيت الان لالاحظ التطور الهائل في عرفات ومنى وداخل المدينة المقدسة.

وقال الوزير الاندونيسي الذي كان في زيارة للامين العام للرابطة الدكتور عبد الله عمر نصيف بان الرابطة تقدم خدمات جليلة للمسلمين الاندونيسيين وخاصة في مجال الدعوة اذ ان حوالي ٣٠٠ داعية يعملون لحسابها في اندونيسيا، كما تقدم مساعدات لبناء المساجد.

وقال الوزير الاندونيسي ان حوالي ٥٠ الفا من الحجاج الاندونيسيين سيؤدون الحج هذا العام باذن الله.

وكان الوزير الاندونيسي قد زار مؤسسة الطوافة لحجاج جنوب شرق اسيا كما التقى مع وزير الحج والاوقاف السيد عبد الوهاب عبد الواسع.

شجون عربية

المصالحة الكبرى

من اهم التصريحات السياسية التي صدرت في الاونة الاخيرة على مستوى مسرح الاحداث العربية تصريح السيد طارق عزيز وزير خارجية العراق حول مستقبل علاقات بلاده مع سوريا.

قال السيد طارق عزيز في تصريح لجريدة «الشرق الاوسط» انه يرحب بجهود المصالحة التي قامت بها لجنة المصالحة العربية برئاسة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية.

ان مثل هذه المصالحة اذا حدثت سوف تعيد قلب موازين الخلل التي تعيشها المنطقة.

سوريا تستطيع بما لديها من ثقل على الجبهة الشرقية، والعراق على مستوى الثقل التاريخي في كونهما احتياطي استراتيجي للامة العربية، يمكنهما اعادة صياغة العديد من القضايا التي تواجهها امتنا هذه الايام.

ان العراق وسوريا اذا اتفقا يستطيعان اعادة صياغة العديد من القضايا مثل حرب الخليج، والمواجهة العربية الاسرائيلية وتحقيق السلام في لبنان.

ان هذه المصالحة تستطيع ان تكون الجسر بين جناحي الجبهة الشرقية لبوابات الامن القومي للعالم العربي.

انه من المؤكد ان لغة الحوار بين دمشق وبغداد قادرة من خلال الوساطة العربية الناجحة التي تزعمها ولي العهد السعودي ان توجد لنا عالما اكثر امنا واكثر استقرارا.

ان قولة السيد طارق عزيز ان بلاده على استعداد لاقامة علاقات طبيعية مع سوريا تنطلق من مبررات قومية تعيد الامل الى شرايين التضامن العربي التي تواجه ضغوطا شديدة هذه الايام.

نحن نريد ان نتعلق بتصريح السيد طارق عزيز ونتمنى ـ في هذا الوقت ـ الدقيق ان تتلوه خطوات عملية نحو المصالحة.

ولنسأل الله ان يحدث ذلك.

عماد الدين أديب

تصاعد عمليات اطلاق الصواريخ على الجليل الأعلى واستمرار الاشتباكات المتقطعة ببيروت والجبل

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات :

شهدت محاور القتال التقليدية في بيروت ومنطقة المتن الاعلى امس اشتباكات متقطعة بين قوات « جبهة الاتحاد الوطني » من جهة وقوات الجيش وحزب الكتائب الموالية للرئيس امين الجميل من جهة ثانية. فيما ذكرت مصادر امنية في الجنوب ان صواريخ « كاتيوشا » اطلقت ليلة امس على منطقة الجليل الاعلى في شمال فلسطين المحتلة، وهو ما اعترف به المتحدث العسكري الاسرائيلي .

وقالت انباء بيروت، ان محاور القتال في العاصمة والجبل وخاصة في منطقتي الاسواق التجارية والدوار ـ بكفيا شهدت ليلة أمس وقبل ظهر امس معارك بالاسلحة الرشاشة والمدفعية على فترات متلاحقة .

وفي بيروت الغربية تمكن رجال قوى الامن الليلة قبل الماضية من ابطال مفعول قنبلة عند مدخل مقر شركة الخطوط الجوية البريطانية وأوضح البوليس ان صاروخا مضادا للدبابات اطلق على مبنى يضم شركة تأمينات امريكية مما اسفر عن وقوع خسائر مادية طفيلة .

من جهة ثانية، قالت مصادر أمنية في الجنوب ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية قصفوا فجر امس مستعمرة « روبين » في منطقة الجليل شمال فلسطين المحتلة بصواريخ « كاتيوشا » عيار ١٠٧ ملم .

وذكر بيان لجبهة المقاومة اللبنانية ان الصواريخ اصابت المستعمرة الاسرائيلية بشكل مباشر وأوقعت ثلاث اصابات في صفوف المستوطنين الاسرائيليين احدهم عسكري .

وأوضح البيان ان القصف الذي قامت به وحدات المدفعية الصاروخية في الجبهة جاء من داخل الشريط الحدودي المحتل .

وفي وقت سابق اعترفت الاذاعة الاسرائيلية بالقصف الصاروخي لمنطقة اصبع الجليل في شمال فلسطين المحتلة وادعت ان الاضرار انحصرت في الماديات .

ونقل عن مصدر عسكري اسرائيلي في تل ابيب قوله، ان هذه الصواريخ التي أطلقت مجددا اخذت بنفس الجدية التي اخذت بها عملية اطلاق الصواريخ يوم (الخميس) الماضي ورجحت المصادر الوثيقة الصلة بوزارة الدفاع الاسرائيلية الافتراض الذي تشير اليه اجهزة المخابرات الاسرائيلية من انها من عمل مجموعة فدائية تعمل في قطاع في شمالي المنطقة الامنية في لبنان الجنوبي .

وأوضحت هذه الدوائر انه يتعين التحقق من هذا الافتراض قبل أن تقوم القوات الاسرائيلية بعمليات انتقامية في جنوب لبنان .

ومن جانب آخر صرح السفير فؤاد الترك الأمين العام لوزارة الخارجية اللبنانية أمس بأن لبنان طلب رسميا من الاتحاد السوفياتي المساعدة في تمويل قوة حفظ السلام الدولية في الجنوب .

وقال ان وزارة الخارجية لم تتلق ردا واضحا بهذا الخصوص من موسكو .

والمعروف انه لا توجد قوات سوفياتية ضمن قوات الطوارىء التي تشترك فيها ٩ دول يبلغ عدد افرادها ٥٨٥٠ شخصا. ويجري التجديد للقوات الدولية في الشهر المقبل وهو موعد انتهاء انتدابها الحالي .

وقال السيد الترك: لقد تلقينا وعودا جازمة بأن موسكو ستمول هذه القوات في حال عدم تراجع الولايات المتحدة عن قرارها بوقف مساهمتها .

وكان البيت الابيض الامريكي قد اعلن ان خفضا مقداره ١٨ مليون دولار صوت عليه الكونجرس في ميزانية وزارة الخارجية سيمنع الولايات المتحدة من دفع حصتها وهي اكبر حصة .

وأمس الأول قتل جنديان من قوات الطوارىء احدهما فيجي والآخر غاني نتيجة لاشتباكين مع مسلحين مجهولين في الجنوب وارتفع بذلك عدد الجنود الذين فقدتهم قوات الطوارىء منذ انتشارها في الجنوب عام ١٩٧٨ الى ١٢٠ جنديا .

الملك حسين يزور اندونيسيا غدا

جاكرتا ـ واس : يبدأ الملك حسين عاهل الاردن غدا زيارة رسمية لاندونيسيا تستغرق خمسة ايام.

وذكرت وكالة الانباء الاندونيسية ان العاهل الاردني سيلتقي يوم الاربعاء القادم مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو كما سيجري مباحثات مع المسؤولين الاندونيسيين حول الوضع الراهن في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها خاصة في المجالات الاقتصادية.

ويقوم الملك حسين حاليا بجولة في جنوب اسيا شملت حتى الان سلطنة بروناي.

الامير سعود الفيصل يستقبل سفير اليمن

الرياض ـ واس : استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية بمكتبه بالوزارة امس سفير الجمهورية العربية اليمنية الجديد لدى المملكة غالب علي جميل الذي قدم له صورة من اوراق اعتماده تمهيدا لتقديمها للملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية .

٩ آلاف سوداني بالسعودية يشاركون في الانتخابات العامة يوم الثلاثاء

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

تبدأ الثلاثاء المقبل الانتخابات السودانية لاختيار الجمعية التاسيسية وسيشارك فيها المغتربون السودانيون العاملون في السعودية لاول مرة .

وسيتوجه للتصويت ٩ الاف وهو عدد المسجلين من السودانيين حاملي الشهادات العليا الى مراكز الاقتراع التي حددتها السفارة السودانية بعد موافقة الاجهزة الرسمية السعودية في كل من الرياض وجدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة والدمام وابها، وستضاف اليها بعض المراكز الفرعية في الاحساء وحائل وتبوك وينبع وجيزان وبيشة والطائف.

وصرح السيد محمد عبد الكريم كبير ضباط الانتخابات بالقنصلية السودانية بجدة لـ «الشرق الاوسط» بان التصويت سيكون في المراكز الرئيسية طيلة الايام من ١ الى ١٢ ابريل (نيسان) المقبل وسيكون في المراكز الفرعية في ايام الاربعاء والخميس والجمعة فقط خلال هذه الفترة، وعلى السودانيين المسجلين ممارسة حقهم الوطني في نفس مراكز التسجيل بعد تقديم ما يثبت هويتهم وتحدد لذلك جواز السفر او «دفتر الاقامة» فقط.

كما نوه السفير السوداني لدى السعودية عيسى مصطفى سلامة بالمساعدة في تسهيل اداء المغتربين السودانيين لدورهم ومشاركتهم في الانتخابات العامة، نوه باللجان العاملة في التسجيل والمغتربين السودانيين لاحترامهم لنظم السعودية واداء هذه المهمة التاريخية وفق الضوابط المحددة..

واهاب السفير السوداني بالمغتربين السودانيين المسجلين مساعدة اللجان العاملة والحضور للاقتراع في اقرب مراكز التصويت في حالة تعذر اقامة مراكز في بعض المناطق النائية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان لجان الانتخابات ستضع داخل دور السفارة والقنصلية واماكن الاقتراع كشوفات باسماء المرشحين لدوائر الخريجيين والذين يزيد عددهم عن ١٩٠ مرشحا وسيختار من بينهم ٢٨ فقط لعضوية الجمعية التأسيسية عن اقاليم السودان التسعة.

وبلغ عدد الاحزاب والكيانات السياسية التي قدمت مرشحيها حوالي ١٥ حزبا.

القاهرة : خلاف حاد بين الاخوان والمحجوب حول قوانين تطبيق احكام الشريعة الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وقعت مشادة ساخنة داخل البرلمان المصري بين الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان ونواب الاخوان المسلمين ومجموعة من نواب الحزب الحاكم بسبب اصرار الدكتور المحجوب على حجب مناقشة مشروعات القوانين المقننة لاحكام الشريعة الاسلامية التي قدمها مجموعة النواب يزيد عددهم على ٣٠ عضوا قبل نهاية الشهر الماضي وهي مشروعات القوانين نفسها التي اعدتها لجان تقنين الشريعة التي شكلت وقت رئاسة الدكتور صوفي ابو طالب البرلمان في الاعوام الماضية.

وقد فشلت جهود الوساطة التي قام بها عدد من نواب الحزب الحاكم والمعارضة لانهاء الازمة وارجاء طرح هذه المشروعات للمناقشة بناء على اتفاق مسبق مع الدكتور المحجوب رغم انتهاء مراجعتها من رجال الازهر الشريف ومجمع البحوث الاسلامية.

وقررت مجموعة النواب الثلاثين اعادة كتابة مشروعات القوانين بخط ايديهم وان كانت هذه العملية قد تستغرق اكثر من شهر تقريبا، لأن المشروعات السابقة جاءت مخالفة لاحكام اللائحة نظرا لتقديمها «مطبوعة» الى رئيس البرلمان.

وقرر النواب تكوين فريق عمل فيما بينهم لاعادة كتابتها وسرعة تقديمها الى الدكتور المحجوب قبل نهاية الدورة البرلمانية الحالية، على ان تخصص فترة الاجازة البرلمانية التي تبدأ في نهاية يوليو (تموز) المقبل لعقد جلسات استماع لمناقشة هذا المشروع بناء على الطلب الجماعي الذي سيتقدم به النواب الى البرلمان خلال الجلسات المقبلة.

من ناحية اخرى اعاد المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية تاكيد اتفاقه مع اتجاه الحكومة المصرية الى تنقية القوانين الوضعية فقط مما يخالف احكام الشريعة دون حاجة الى اعداد مشروعات قوانين متكاملة.

واشار في هذا الصدد الى ان ٥٪ من القوانين المعمول بها حاليا في مصر تضم بعض المخالفات لاحكام الشريعة بينما ٩٥٪ منها متمشية مع احكام الشريعة.

ودعا السيد صبري القاضي رئيس احدى لجان البرلمان وهو من الحزب الحاكم الى ضرورة وضع مرحلة انتقالية لتطبيق الشريعة الاسلامية.

اصابة ٧ في انفجار قنبلة بناد عربي في برلين الغربية

برلين الغربية ـ وكالات الانباء: اصيب ٧ اشخاص بجروح اثنان منهم جروحهم خطيرة وذلك بسبب انفجار قنبلة القيت على ناد عربي في مدينة برلين الغربية ليلة امس.

وقال متحدث باسم الشرطة الالمانية ان النادي يتبع جمعية الصداقة الالمانية العربية في حي كروز برج بوسط برلين الغربية.

واضاف المتحدث ان الجرحى السبعة هم من العرب ومن جنسيات مختلفة.

وكان النادي قد اقيم في العام الماضي بهدف تحسين التفاهم بين الالمان والعرب في المانيا الغربية.

وقد تمكن خمسة من الجرحى من العودة الى منازلهم صباح امس الباكر بعد ان تلقوا الرعاية الطبية.

وتسبب الانفجار في تطاير زجاج الشقق المجاورة وفي وقوع اضرار مادية كبيرة.

واشار المتحدث الالماني الغربي من ناحية ثانية الى ان هجوما وقع على منطقة تدريب تابعة للشرطة في حي سبانداو الغربي ببرلين الغربية خلال الليلة قبل الماضية، واسفر الهجوم عن اشعال حرائق في ٤ مناطق مختلفة، لكنها لم تسفر عن وقوع اضرار خطيرة.

ولم تعلن اي جهة حتى الآن مسؤوليتها عن اي من الحادثين.

شكر للسعودية لدعمها المركز الاسلامي بالخرطوم ماديا ومعنويا

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

وجه السيد امين عطاس الامين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي الشكر الى حكومة المملكة العربية السعودية وبقية البلدان الاسلامية الاخرى التي تساهم في دعم المركز الاسلامي بالخرطوم .

وقال عقب عودته لمكة المكرمة امس بعد ان حضر الدورة الرابعة والعشرين لمجلس امناء المركز التي عقدت في نهاية الاسبوع الماضي بالخرطوم بان المسلمين في سائر الاقطار الافريقية يتوجهون بانظارهم الى المركز على انه مركزا للتنوير الاسلامي ونشر الثقافة الاسلامية ومواجهة حركات التنصير التي تنشط من عهد بعيد في القارة

امير الكويت يستقبل ملحم كرم

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

استقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت في قصر السيف ظهر أمس السيد ملحم كرم نقيب المحررين اللبنانيين ونائب رئيس اتحاد الصحفيين العرب الذي يزور الكويت حاليا.

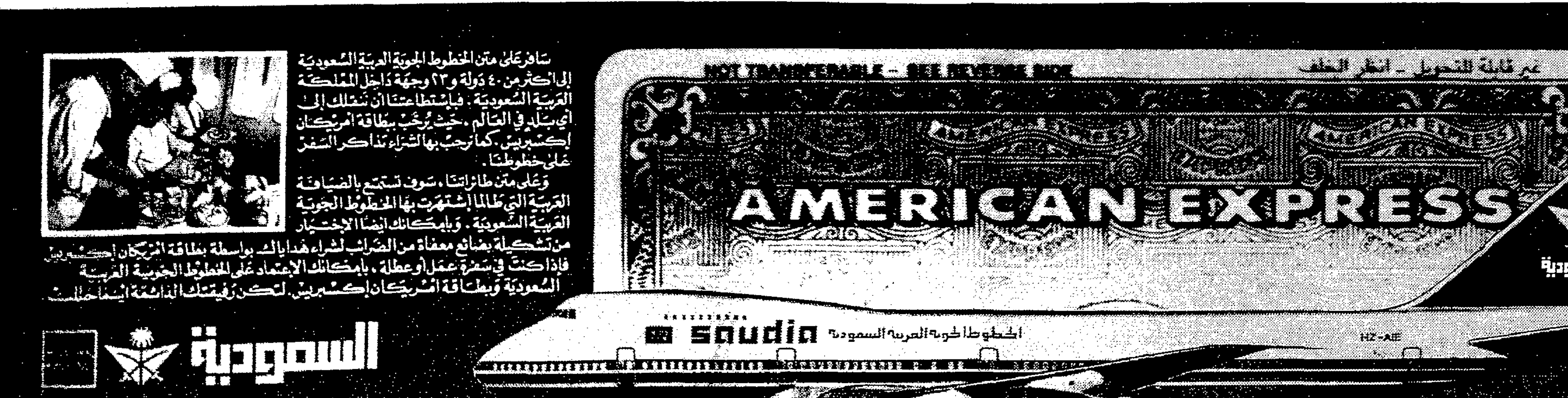
بيريز يزور باريس ويلقي كلمة امام البرلمان الاوروبي

القدس المحتلة ـ ا ف ب: قالت مصادر مجلس الوزراء الاسرائيلي ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس وزرائه جاك شيراك سيستقبلان شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي في ٢١ ابريل (نيسان) المقبل في باريس.

وسيجري بيريز محادثات مع المسؤولين الفرنسيين بمناسبة زيارته لستراسبورج حيث سيلقي كلمة امام البرلمان الاوروبي في ٢٢ من الشهر المقبل.

وكان رئيس الوزراء الفرنسي الجديد قد التقى مع بيريز في اسرائيل خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٤

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing, Inc 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004



انفجار عبوة ناسفة بالقدس وحريق بمستوطنة اسرائيلية،

مسيرات شعبية بالأرض المحتلة احتفاء بذكرى "يوم الأرض" ومهرجان شعبي بالأردن

عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: احتفل المواطنون العرب في الارض المحتلة امس بالذكرى العاشرة ليوم الارض، باقامة مسيرات شعبية عبروا فيها عن تمسكهم بارضهم وتصديهم لسائر المخططات الصهيونية، فقد قامت ثلاث مسيرات عربية في فلسطين المحتلة في كل من الجليل وعرابة ودير حنا، واخرى في بلدة الطيبة بالمثلث فيما اقيمت المسيرة الثالثة في قرية رام في النقب.

وفي اطار تصدي المواطنين العرب للاحتلال الصهيوني، اعترف متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية بانه تم احراق عدد من المكاتب في بلدية «ريشوف لتسيون» الاستيطانية القائمة في الحديقة العامة بالبلدة، ونجم عن الحريق اتلاف عدد من الاجهزة المكتبية وتدمير عدد كبير من الوثائق والحاق اضرار مادية كبيرة.

كما اعترفت شرطة العدو بانفجار شحنة ناسفة فجر امس في سيارة كانت تقف امام احد المباني في القدس العربية المحتلة.

ولم يعط المتحدث باسم الشرطة اي تفاصيل عن الخسائر التي نجمت عن الانفجار.

واشار المتحدث من ناحية اخرى الى اختفاء اثار احد رجال الشرطة العاملين في القدس المحتلة منذ ستة ايام ويدعى ميمون حاروش (٣٥ عاما)، وقال ان هذا الشرطي شوهد للمرة الاخيرة بعد ان غادر منزله في مستوطنة كريات يوفيل الى مكان عمله بالقدس.

على صعيد آخر، اصدرت دائرة شؤون الوطن المحتل بمنظمة التحرير الفلسطينية بيانا امس حيت فيه الوقفة البطولية للشعب العربي الفلسطيني وتصديه للمخططات الصهيونية.

وسرد البيان الذي صدر بمناسبة الذكرى العاشرة ليوم الارض مراحل كفاح الشعب الفلسطيني ضد الاستعمار والهجمة الصهيونية.

ودعا البيان الى وحدة النضال الفلسطيني وتحقيق الوحدة الوطنية لجميع فصائل المقاومة الفلسطينية والالتقاء في اطار منظمة التحرير الفلسطينية لتعزيز العملية النضالية ضد العدو الصهيوني ومظلته الامريكية.

واهاب البيان بالامة العربية ان تنهض بمسؤولياتها الوطنية، والقومية ازاء القضية المركزية، قضية فلسطين، ودعم كفاح الشعب الفلسطيني.

واكد ان منظمة التحرير الفلسطينية تعاهد الشعب الفلسطيني والشعوب العربية في يوم الارض بانها ستبقى على العهد مخلصة لتراث نضال شعبنا وستعمل على توحيد الجهود الفلسطينية بالتلاحم مع الشعوب العربية وقوى التحرر العالمي في سبيل تحقيق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الفلسطيني.

وفي عمان، اقيم بعد ظهر امس مهرجان شعبي في مدينة الحسين للشباب بمناسبة ذكرى يوم الارض تحدث فيه الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ووزير الدولة الاردني لشؤون مجلس الوزراء الدكتور حازم نسيبة وعضوا مجلس الاعيان وليد صلاح وعلي حسن عودة.

على صعيد آخر، امرت المحكمة الاسرائيلية في القدس بحبس شاب من طائفة اليهود «الفلاشا» لمدة عشرة ايام لاستكمال التحقيق معه للاشتباه في انه طعن تلميذا يهوديا في احدى المدارس الدينية بالقدس المحتلة قبل عدة ايام.

وعلى الصعيد، نفسه قام عدد من المتدينين اليهود المتطرفين برشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة لدى مرورها في الشارع الجديد الذي تم تدشينه اخيرا ويربط بين حي راموت ومدينة القدس.

وقام المتدينون اليهود بهذا العمل امس الاول في اطار الصراع الطائفي الدائر بين الفئات المتدينة والعلمانية في الكيان الصهيوني.

تعليمات اردنية جديدة لتنظيم الدخول من والى الاراضي المحتلة

عمان ـ ق. ن. ا: انتهت سلطات الامن الاردنية من اعداد التعليمات الخاصة بتنظيم الدخول من والى الاراضي المحتلة والتي سيبدا تطبيقها في مطلع يونيو (حزيران) المقبل.

وصرح مصدر امني اردني مختص بان الوثائق المطلوبة للمسافرين من المواطنين المقيمين في الضفة الغربية المحتلة وخارجها ممن يحملون التصاريح السنوية ووثائق اثبات الشخصية هي جواز سفر او هوية شخصية وتصريح الدخول.

اما الوثائق المطلوبة من زوار الضفة الغربية فهي جواز سفر مؤقت سواء للرجال او النساء وتصريح زيارة.

وقال ان مواليد عام ١٩٥٨ ـ ١٩٦٧ يحتاجون الى تصاريح مغادرة من دوائر «التعبئة العامة» اذا ارادوا زيارة الارض المحتلة بالاضافة الى الوثائق الاخرى.

واوضحت التعليمات ان على الذاهبين الى قطاع غزة حمل وثيقة سفر مؤقتة بالنسبة للفلسطينيين المقيمين في الخارج اضافة الى تصريح الزيارة وبطاقة الاحصاء وكذلك بالنسبة لابناء قطاع غزة المقيمين داخل الارض.

وبالنسبة للمقيمين في قطاع غزة فيتطلب منهم الحصول على تصريح من رئيس «الهيئة الخيرية» لابناء القطاع اضافة الى التصريح السنوي او بطاقة الاحصاء اذا لم يكن لديه تصريح من رئيس الهيئة الخيرية.

وتتضمن التعليمات تسجيل كشوفات للراغبين بالسفر وتصاريح بأرقام متسلسلة وتنظيم عملية العبور وفق هذه الجداول والتسجيل في مكاتب التسجيل المعتمدة لهذه الغاية داخل الاردن.

ويمكن للمواطن الاردني الحجز بالنيابة عن اقربائه لاختصار عدد المراجعين وتسهيل عملية المراجعة في هذه المكاتب.

كما يسمح لذوي الحالات الخاصة مراجعة ادارة مفارز امن الجسور بمصلحة الامن العام الاردنية مباشرة دون تسجيل مسبق في المكاتب الخاصة بالارض المحتلة.

لجنة من قيادات احزاب المعارضة المصرية تبحث تعديل قوانين الانتخابات الحالية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ناقشت اللجنة القانونية الخاصة التي شكلها رؤساء احزاب المعارضة المصرية في اجتماعها الاول بمقر حزب الوفد موضوع الحقوق السياسية للناخب وضمان حسن سير اجراءات اية انتخابات مقبلة بالاضافة الى مشروع قانون خاص بتعديل قانون انتخابات المجالس المحلية وقانون انتخابات مجلس الشورى.

وصرح السيد عباس المصري المحامي نائب رئيس حزب الامة المعارض بأن كل حزب تقدم بمشروع قانون وقد تمت دراسة مشروع القانون الذي اعده حزب التجمع واتفق على عقد اجتماع آخر يوم الاربعاء بعد القادم لمراجعة التوصيات التي تنتهي اليها مناقشات الاحزاب.

ومن المقرر ان يعقد رؤساء الاحزاب اجتماعا مع الرئيس المصري حسني مبارك لعرض تلك المقترحات التي تتلخص في جعل انتخابات مجلس الشورى بالقائمة النسبية غير المشروطة وانتخابات المجالس المحلية بشكل فردي ولن توضع اسس افضل بالنسبة للانتخابات المقبلة.

ومن جهة اخرى صرح السيد عباس المصري بانه خلال شهر سيدخل عدد كبير من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين حزب الامة وبينهم مجموعة من اعضاء البرلمان، وانه قد تم حتى الان ضم ما يقرب من ٧٠٠ عضو من الاخوان الى حزب الاحرار بعد دخول الشيخ صلاح ابو اسماعيل.

وقال ان المجموعة التي ستنضم لحزب الامة خلال الشهر المقبل من بينها بعض الاقتصاديين ورجال الاعمال.

وتواجه الحكومة المصرية اول مأزق امام الدوائر البرلمانية المصرية في اول مشروع قانون قدمته الى البرلمان تنفيذا للقرارات الاقتصادية التي اصدرها الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري يوم الثلاثاء الماضي.

وقد طعن نواب مجلس الشورى من الحزب الحاكم والمعارضة ممثلة في حزبي الاحرار والوفد في دستورية مشروع قانون فرض ضريبة مضاعفة على الاراضي الفضاء من ٢٪ الى ٤٪ دفعة واحدة مع فرض ضرائب مركبة متصاعدة بواقع نصف في المائة على هذه الاراضي سنويا مما يزيد من اعباء اصحاب هذه الاراضي. واكد النواب ان فرض ضرائب تصاعدية مركبة امر مخالف للدستور ويتعارض مع نصوصه.

وقد واجهت الحكومة هجوما حادا من جانب الاعضاء الذين نجحوا في تأجيل امر الموافقة على المشروع الى حين استطلاع آراء الخبراء عن مدى دستورية هذا القانون في الوقت الذي تغيب فيه الدكتور صلاح حامد وزير المالية وصاحب المشروع عن هذه المواجهة لمرضه وملازمته الفراش طوال الاسبوع الماضي.

من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان التحذيرات التي وجهتها القيادة السياسية الى الحكومة قد ادت الى تراجعها عن اصدار قائمة برفع اسعار العديد من السلع التموينية الاساسية في اطار الاجراءات الاقتصادية الاخيرة حتى ان الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء قد حرص في مقدمة بيانه على تأكيد ان ما اثير حول هذا الموضوع مجرد شائعات.

وقالت مصادر برلمانية مطلعة ان الرئيس حسني مبارك رفض اسلوب الحكومة في مواجهة الازمة الاقتصادية.

كما اكدت المصادر ان انقساما قد حدث داخل مجلس الوزراء خلال مناقشاته الاخيرة للقرارات الاقتصادية.

فكرة

مصطفى أمين

كان يدق على بابي ويدخل، لم يكن له موعد محدد، اراه في الصباح وفي الظهر وفي المساء، اراه في بيتي ومكتبي، في بيته وبيوت اصدقائنا، ولا أذكر يوما مضى دون ان ارى عبد الحليم حافظ، او يتحدث معي في التليفون ! فاذا سافرت الى الاسكندرية سافر معي، واذا سافرت الى لندن التقيت به على العشاء او الغداء.

كان عبد الحليم حافظ جزءاً هاما في حياتي منذ التقيت به في اوائل الخمسينيات، رأيته في دموعه اكثر مما رأيته في ضحكاته، في هزائمه اكثر من انتصاراته، حتى عندما كان يبتسم كان يخيل إلي ان الابتسامة تتعذب فوق شفتيه، كان يشكو دائما من كثرة عدد الذين يحاربونه، والذين يغمدون خناجرهم في ظهره، وحتى في ايام مجده كان يستعيد الأيام التعسة التي امضاها في ملجأ الزقازيق عندما تخلت عنه الدنيا كلها، وكنت اقول له ان الطوب الذي يلقى عليه هو ضريبة النجاح، وكلما تضاعف النجاح تضاعفت الخناجر وتضاعف الطوب، وبعض هؤلاء الناس تصور ان عبد الحليم نجح سريعا، ولم يتصور احد الشقاء الذي عاش فيه والجهود التي بذلها والكفاح الذي قام به، والدم الذي نزف منه والاعصاب التي حرقها والدموع التي ملأت عينيه، في بعض الاحيان كان يشعر بأن عمره قصير، وأنه لم يبق امامه الا بضعة شهور ويموت، وكان يرى هذه المدة القصيرة لا تكفي ليحقق كل ما يريد. ولهذا كانت ساعات نومه قليلة، يخشى لو رقد على السرير انه لن يقوم منه ابداً، كان يتمنى ان يموت واقفا أو يموت وهو يغني، ولكنه القدر شاء ان يموت بعد مرض طويل !

وكان في عبد الحليم أشياء احبها، اولها انه يحب عمله ويحترمه ويفنى فيه، فهو يعلم ان النجاح في الحياة قصة حب، بقدر ما تعطي تأخذ، ويقدر ما تبذل تربح، ولهذا كان لا يريد ان يستريح ابداً، اذا جلس يأكل تحدث عن العمل، واذا ركب سيارة غنى اللحن الجديد، واذا حصل على اجازة صحب معه كمال الطويل او مجدي العمروسي المحامي ليناقش معهم في عمل جديد.

وكان عبد الحليم يغني من قلبه، نغماته تمتزج بدقات قلبه، لا يستطيع في اغانيه ان يتظاهر بالفرح وهو تعيس، او يغني لعذاب الحب وهو يستمتع بالحب، كانت اغانيه تعبر عن حالته الحقيقية وعن مزاجه، وقد لاحظت ذات ليلة انه يغني وهو منتش، الكلمات ترقص فوق شفتيه، واعتقدت انه بدأ في حب جديد، وسألته فنفى انه يحب، وقال انه تذكر وهو يغني فتاة احبها منذ عشر سنوات فوجد نفسه يغني لها ! سألته هل كانت الفتاة موجودة في الحفلة، وضحك وقال كلا ! انها خطرت على بالي عندما رأيت فتاة في الصف الأول تشبهها !

كان عبد الحليم كتلة من الاحساس، كلمة تسعده وكلمة تشقيه، كان يكره الوحدة ويحب الناس، يعشق الضجيج ولا يطيق الهدوء، لا اعتقد انه احترف الغناء بل عاش ومات وهو مطرب هاو ! رأيته وهو يغني مجانا ويبدع وهو لن يتقاضى مليما واحداً اكثر مما يبدع في حفلة يتقاضى فيها الوف الجنيهات.

عبد الحليم كان الناي الذي تعزف عليه مصر وكل البلاد العربية.



السعودية تتصدر دول مجلس التعاون في نشاط الشركات المساهمة

١٣ ألف مليون دولار رؤوس أموال ٤٥ شركة تعمل في مختلف مجالات التنمية

جدة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

● تصدرت المملكة العربية السعودية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالنسبة لعدد الشركات المساهمة التي اقيمت بها حيث وصل عددها ٤٥ شركة مساهمة في مختلف الانشطة الاقتصادية وبلغ جملة راس مالها المصرح به ١٣ بليون دولار امريكي منها سبع شركات زراعية راسمالها حوالي ٥٩٩ مليون دولار امريكي .

جاء ذلك في دليل الشركات المساهمة الذي أصدرته الشؤون الاقتصادية بالأمانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وأوضح الدليل ان عدد الشركات المساهمة بدول المجلس بلغ ١٧٩ شركة مساهمة وطنية وعربية واجنبية وبلغ مجموع راسمالها ٦١ بليون دولار امريكي. وشمل نشاط تلك الشركات مختلف الانشطة الزراعية والصناعية والتجارية والمالية والنشاطات الاخرى في دول مجلس التعاون الست ..

وأشار لوجود مراكز الشركات المساهمة العاملة في دول مجلس التعاون في الوقت الحالي في الدول الأعضاء على النحو التالي :

● المملكة العربية السعودية : تأتي في مقدمة الدول الأعضاء بمجلس التعاون بالنسبة لعدد الشركات المساهمة التي أقيمت بها حيث بلغ عددها ٤٥ شركة جملة رؤوس أموالها المصرح به ١٣ بليون دولار امريكي منها ٧ شركات مساهمة في القطاع الزراعي راسمالها ٥٩٩ مليون دولار امريكي .

ومن الجدير بالذكر أن السعودية حققت اكتفاء ذاتيا في اهم سلعة استراتيجية وهي القمح وبعض السلع الاخرى مثل البيض والدجاج وذلك نتيجة للدعم الكبير الذي تقدمه الحكومة للزراع والمنتجين .

وفي المجال الصناعي بلغ عدد الشركات العاملة ١٤ شركة مجموع راسمالها المستثمر حوالي ٤,٦ بليون دولار وهذا يشكل أكثر من ثلث الاستثمارات في السعودية. وفي المجال التجاري توجد شركة واحدة راسمالها ١,٧ مليون دولار تقريبا .

ويأتي المجال المالي الذي بلغ جملة رؤوس أمواله المصرح بها حوالي ٧٢٧ بليون دولار تمثل ٨ شركات مساهمة .

وفي مجال الخدمات بلغ عدد الشركات ١٥ شركة جملة رؤوس اموالها حوالي ٧,٣ بليون دولار. ويحظى مجال الخدمات بنسبة تزيد عن ٥٥٪ من جملة الاستثمارات بالمملكة العربية السعودية .

● دولة الكويت : تأتي في المركز الأول بين الدول الأعضاء في مجلس التعاون بالنسبة لحجم الاستثمارات في مجال الشركات المساهمة فبلغ اجمالي رؤوس الأموال المستثمرة ٤٠,٢ مليون دولار. لكنها تأتي في المركز الثاني بالنسبة لعدد الشركات المساهمة التي اقيمت وقد بلغ عددها ٤٣ شركة .

ففي المجال الزراعي توجد ٣ شركات مساهمة يبلغ راسمالها حوالي ١٩٠,١ مليون دولار. وفي المجال الصناعي توجد ١٣ شركة جملة راسمالها ١,٨ بليون دولار تقريبا بنسبة ٤٪ من جملة الاستثمارات في الكويت .

وفي المجال المالي تعمل ١٠ شركات مساهمة راسمالها بلغ ١,٥ بليون دولار بنسبة ٣,٨ من جملة الاستثمارات. وفي مجال الخدمات بلغ عدد الشركات ١٧ شركة مساهمة براسمال قدره ٣٦,٦ بليون دولار .

● دولة الامارات العربية المتحدة: بلغت جملة رؤوس الأموال المستثمرة حوالي ٨٩٢ مليون دولار تمثل نسبة ١,٥٪ من اجمالي رؤوس اموال الشركات المساهمة بدول مجلس التعاون وتوجد بها ٨ شركات مساهمة. منها شركة واحدة في المجال الزراعي بلغ راسمالها ٥٤,٥ مليون دولار بنسبة ٦,١٪ من اجمالي رؤوس اموال الشركات المساهمة في دولة الامارات. وفي المجال الصناعي شركة واحدة راسمالها ٢٠٤,٣ مليون دولار بنسبة ٢٢,٩٪ من اجمالي رؤوس الأموال . وكذلك في المجال التجاري توجد شركة واحدة راسمالها ١٦٣,٤ مليون دولار بنسبة ١٨,٣٪ .

أما المجال المالي بلغ عدد الشركات العاملة ٣ شركات مساهمة يبلغ راسمالها ٣٩٧,٧ مليون دولار بنسبة ٤٤,٦٪. وفي مجال الخدمات توجد شركتان مساهمتان راسمالها ٧٢,٥ مليون دولار بنسبة ٨,١٢٪ من اجمالي رؤوس اموال الشركات المساهمة في دولة الامارات .

● سلطنة عمان : اقيمت بها ٣٧ شركة مساهمة براسمال قدره ٦٩٦,٨ مليون دولار منها ٥ شركات في المجال الزراعي براسمال قدره ٩,٤ مليون دولار، منها في المجال الصناعي ١٣ شركة مساهمة براسمال ٣٧١ مليون دولار تمثل ٥٣٪ من جملة راسمال الشركات المساهمة في عمان .

أما المجال التجاري تعمل به شركة واحدة براسمال ١,٢ مليون دولار. ويعمل في المجال المالي ٣ شركات يبلغ راسمالها ٢٤٦,٤ مليون دولار بنسبة ٣٤٪ تقريبا من اجمالي الشركات المساهمة في عمان .

واخيرا في مجال الخدمات توجد ١٥ شركة مساهمة براسمال قدره ٦٩ مليون دولار بنسبة ١٠٪ تقريبا .

● دولة البحرين : بلغ راس المال المصرح به ٤,٦ بليون دولار امريكي واقيمت بها ٣٢ شركة وطنية وخليجية وأجنبية منها ٣ شركات مساهمة تعمل في المجال الزراعي براسمال قدره ٥٤ مليون دولار. وفي المجال الصناعي توجد ٦ شركات راسمالها يبلغ ٣٢٦ مليون دولار بنسبة ٧٪ من جملة الاستثمارات .

ويبلغ عدد الشركات العاملة في المجال المالي ٨ شركات براسمال قدره ١,٤ بليون دولار بنسبة ٣٠٪ من جملة الاستثمارات. أما المجال التجاري يعمل به ٤ شركات براسمال قدره ٧٩,٨ مليون دولار .

وفي الاستثمار في مجال الخدمات توجد ١١ شركة راسمالها يبلغ ٣,٨ بليون دولار بنسبة ٨٣٪ من اجمالي استثمارات دولة البحرين .

● دولة قطر : يبلغ عدد الشركات التي اقيمت بها ١٤ شركة مساهمة جملة رؤوس أموالها المصرح بها ٤٥٤,٣ مليون دولار امريكي منها شركة واحدة في المجال الزراعي براسمال يبلغ ٣١ مليون دولار .

وفي المجال الصناعي توجد ٦ شركات مساهمة براسمال يبلغ ٢٦٢ مليون دولار بنسبة ٥٨٪ من اجمالي استثمارات الدولة، أما المجال المالي يبلغ عدد الشركات العاملة به ٣ شركات مساهمة مجموع راسمالها ٩٤,٥ مليون دولار .

واخيرا مجال الخدمات توجد به ٤ شركات راسمالها يبلغ ٦٦,٨ مليون دولار بنسبة ١٥٪ تقريبا من جملة رؤوس الأموال المستثمرة .

اكثر من نصف مليون شخص دخلوا البحرين في العام الماضي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اكدت الاحصائيات البحرينية ان اكثر من ٥٦٢ الف شخص دخلوا البحرين خلال العام الماضي ١٩٨٥ منهم ٥٦٢٣٥٨ مسافرا عن طريق المطارات والموانىء.

واشارت الاحصائيات الى ان ٥١٥٠٩٠ مسافرا قد دخلوا البحرين عن طريق المطار بينما دخل ٤٧٢٦٨ مسافرا عن طريق الموانىء. وقد بلغ عدد الذين غادروا البحرين خلال العام الماضي ٥٥٢٥٣٣ منهم ٥١١٢٠٧ عن طريق المطار و ٤١٣٢٦ عن طريق الموانىء.

وقد قامت ادارة الهجرة والجوازات في البحرين بتقديم ٢٧٨٥ مخالفا للأنظمة الى المحاكمة، وذلك بزيادة ٣٢٤ عن العام قبل الماضي ١٩٨٤.

كما قامت السلطات البحرينية بتسفير ١٧٥٢ في عام ١٩٨٥ مقابل ٣٤٩ في عام ١٩٨٤ بزيادة تقدر ١٤٠٣ اشخاص، وقد بلغ عدد الاقامات الجديدة التي اصدرتها ادارة الهجرة والجوازات خلال العام الماضي ٤٥٠٣٠ اقامة، على حين بلغت تأشيرات الدخول الى البحرين خلال نفس العام ٤٧٨٣٨ تأشيرة. وبلغت التأشيرات الممنوحة لمدة ٧٢ ساعة ٧٨٧٧٦ تأشيرة.

سلطنة عمان تسعى لاقتراض ٥٠٠ مليون دولار لتمويل الخطة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

قامت حكومة سلطنة عمان ممثلة في وزارة المالية والاقتصاد بتكليف بنك الخليج الدولي لترتيب الحصول على قرض في حدود ٥٠٠ مليون دولار أمريكي من السوق المالي العالمي.

ويأتي هذا الاقتراض في اطار الخطة الخمسية الثالثة التي بدأت في سلطنة عمان في يناير (كانون الثاني) الماضي لتمويل عدد من مشروعات التنمية من بينها مشروعات للتنقيب واستخراج النفط وتطوير المواصلات السلكية واللاسلكية وزيادة الطاقة الكهربائية بالاضافة لعدد من المشروعات الانتاجية.

وكانت عمان قد اقترضت من السوق العالمي لأول مرة منذ عامين ٣٠٠ مليون دولار امريكي كما اقترضت في العام الماضي ٣٠٠ مليون دولار وسندات قيمتها ١٠٠ مليون دولار أخرى لاستكمال مشاريع الخطة الخمسية الثانية التي انتهت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

ويأتي هذا القرض في اعقاب انخفاض اسعار النفط وتأثر ايرادات السلطنة النفطية والتي تمثل ٩٢٪ من اجمالي الايرادات.

وكانت الموازنة الجديدة لسلطنة عمان للعام الحالي قد أعلنت في اوائل يناير (كانون الثاني) الماضي وتضمنت عجزا بلغ ٢٠٢ مليون ريال عماني وقدر صافي جملة وسائل التمويل بحوالي ١٦٩ مليون ريال، تشمل صافي الاقتراض واستخدام أرصدة الدولة ليتبقى عجز فعلي في الموازنة يبلغ قيمته ٣٣ مليون ريال عماني.

لجنة التعاون المالي الخليجي تبدأ اجتماعاتها اليوم بمسقط

مسقط ـ واس: تبدأ اليوم في سلطنة عمان اجتماعات الدورة الحادية عشرة للجنة التعاون المالي والاقتصادي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمكونة من وزراء المالية والاقتصاد بدول المجلس.

وسيتم خلال اجتماعات اللجنة التي تستمر ٣ أيام متابعة تنفيذ مواد الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وقرارات المجلس الأعلى في مجال التعاون الاقتصادي بين دول المجلس، وفي مقدمتها البدء بوضع تعرفة جمركية موحدة على البضائع الأجنبية يتم تطبيقها بشكل جماعي من قبل دول المجلس وذلك تنفيذا للاتفاقية الاقتصادية الموحدة.

كما ستناقش اللجنة عددا من المواضيع الأخرى الهامة منها مذكرة الامانة العامة حول تنفيذ قرار المجلس الأعلى في دورته السادسة بمسقط حول برمجة العمل الاقتصادي بما في ذلك السماح لمواطني دول المجلس بممارسة النشاط التجاري.

ومذكرة الأمانة العامة حول أحقية الشركات الخاصة والافراد في دول المجلس في الاشتراك في المناقصات المركزية الحكومية.

وتناقش اللجنة كذلك توصيات الوزراء المسؤولين عن الطيران بتخفيض أسعار وقود الطائرات وكذلك السماح لشركات الطيران الوطنية بالبيع المباشر في جميع الدول الاعضاء دون الحاجة الى وكيل عام أو كفيل محلي.

كما تناقش محضر الاجتماع الاول للجنة الفنية لمناقشة ضوابط وقواعد اعطاء الاولوية في المشتريات الحكومية للمنتجات المحلية والمنتجات ذات المنشأ الوطني ومشروع نظام حماية المنتجات الوطنية بدول المجلس.

كما ستراجع اللجنة ما تم عمله بشأن تنفيذ قرار المجلس الأعلى بتوحيد أسعار ورسوم الخدمات والمنتجات البترولية ومحاضر اجتماعات كل من اللجنة الفنية من بنوك وصناديق الاقراض الصناعي ووكلاء وزارات المالية ومسؤولي الحاسب الآلي ومديراء علمي الاحصاء واجتماع شركات التأمين الوطنية بدول المجلس.

٩٥ مليون ريال أرباح الشركة العربية للاستثمار عام ١٩٨٥

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تمكنت الشركة العربية للاستثمار (ش.م.ع) من تحقيق ارباح اجمالية بلغت ٩٥ مليون ريال سعودي خلال عام ١٩٨٥م برغم الصعوبات الاقتصادية الذي تشهدها المنطقة العربية وكثير من مناطق العالم.

وقد استعرض مجلس ادارة الشركة الذي عقد في مدينة الرباط عاصمة المملكة المغربية مؤخرا برئاسة السيد خالد القصيبي وبحضور ممثلي الدول العربية المساهمة في الشركة نتائج عام ١٩٨٥م في مجالي المشروعات والاعمال المصرفية، ومما تحقق من منجزات جيدة رغم المناخ الصعب الذي احاط بالاسواق المالية.

كما اطلع المجلس على تقرير عن سير العمل في المشروعات التي تساهم الشركة في تمويلها والتي تبلغ حوالي ٣٠ مشروعا في مختلف الدول العربية، وكذلك على تقرير عن المشروعات الجاري دراستها وتلك التي تسعى الشركة للمساهمة فيها.

وصادق المجلس على الحسابات الختامية المالية لعام ١٩٨٥م والموازنة التقديرية لعام ١٩٨٦م.

وتجدر الاشارة الى ان الشركة العربية للاستثمار قد تأسست عام ١٩٧٤م براس مال قدرة ٢٠٠ مليون دولار امريكي. وتضم في عضويتها ١٥ دولة عربية.

مباحثات سعودية المانية لتوثيق التعاون الاقتصادي

الرياض ـ واس: اجتمع امس الدكتور سليمان السليم وزير التجارة السعودي مع الدكتور مارتن بنجمان وزير الاقتصاد بجمهورية المانيا الاتحادية الذي يزور السعودية حاليا.

وصرح الدكتور السليم عقب الاجتماع بانه استعرض مع وزير الاقتصاد الالماني التبادل التجاري بين السعودية والمانيا وامكانية تنويع الصادرات السعودية في السوق الالمانية خاصة في مجال البتروكيماويات ومشتقات البترول والسلع الصناعية الاخرى.

واشار الى انه تم كذلك مناقشة وضع الاستثمارات الالمانية في السعودية في مجالات الصناعة وأكد ان هناك اتفاقا على ضرورة استمرار وتقوية التعاون بين البلدين في هذه المجالات. واوضح ان البحث تناول كذلك موضوع المباحثات بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والسوق الاوروبية المشتركة معربا عن امله في ان تصل هذه المباحثات الى تسهيل انسياب السلع بين دول المجلس ودول السوق الاوروبية.

كما اجتمع السيد هشام ناظر وزير التخطيط السعودي مع وزير الاقتصاد الالماني وتم خلال الاجتماع بحث وتدعيم العلاقة بين القطاع الخاص السعودي والالماني كما تم بحث امكانية قيام صناعات مختلفة بالتعاون مع الشركات الالمانية المتخصصة.

واعرب الوزير الالماني عن امله في ان يتحقق تعاون اوثق في هذا المجال.

وقد غادر الرياض عصر امس الدكتور مارتن بنجمان متوجها الى الجبيل في نطاق زيارته الحالية للسعودية.

وكان في وداعه لدى مغادرته مطار الملك خالد الدولي السيد محمد أبا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني وعدد من المسؤولين بوزارة المالية والاقتصاد الوطني والدكتور فالتا توفاك السفير الالماني لدى السعودية.

وزير التنمية اليمني يستقبل السفير السعودي

صنعاء ـ واس: استقبل أمس الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير التنمية رئيس الجهاز المركزي للتخطيط السيد علي القفيدي سفير المملكة العربية السعودية في صنعاء.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تدعيمها.

مدير اليونيدو يزور مدينة الجبيل الصناعية

الجبيل ـ واس: قام دومينجو سيازون المدير العام لوكالة الامم المتحدة للتنمية الصناعية اليونيدو والوفد المرافق امس بزيارة لمدينة الجبيل الصناعية وذلك في نطاق زيارته الحالية للسعودية بدعوة من وزارة الصناعة والكهرباء.

وقد شملت زيارة الضيف والوفد المرافق منطقة الصناعات الاساسية والمنشآت الصناعية والهيدروكربونية والمعدنية الثقيلة كالشركة السعودية للبتروكيماويات (صدف). وشاهدوا فيلما عن مصنع الشركة وتجهيزاته .

حركة تداول الاسهم

٦٣٪ زيادة لحركة التداول وشركات الخدمات في المقدمة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

زادت كمية الاسهم المتداولة للشركات المساهمة السعودية خلال فترة التداول من ١٢ الى ١٧ رجب الموافق ٢٢ الى ٢٧ مارس (آذار) بنسبة ٦٣٪. فقد بلغ مجموع الاسهم المتداولة ٩٠ الفا و٢٤٥ سهما، تمت في ٣٠ شركة وبلغت قيمتها ٥٠ مليونا و٥٠٧ الاف و٢٢٨ ريالا مقابل ما تم تداوله خلال الفترة السابقة من ٥ الى ١٠ رجب الموافق ١٥ الى ٢٠ مارس (آذار) التي كان مجموعها ٣١ الفا و٤٠٣ اسهم وتمت في ٢٩ شركة وبلغت قيمتها ٥ ملايين و٣٤٤ الفا و٨٨ ريالا.

وبلغت الصفقات المنفذة خلال فترة التداول من ١٢ الى ١٧ رجب الموافق ٢٢ الى ٢٧ مارس (اذار) ١٦٣ صفقة مقابل ١٦٨ صفقة تمت في الفترة السابقة.

وقد شهدت اسواق تداول الاسهم للشركات المساهمة السعودية زيادة كبيرة في قيمة الاسهم المتداولة للشركات المالية (البنوك) العاملة بالسعودية رغم انها جاءت في المرتبة الثانية بالنسبة لحجم التداول.

وتصدرت شركات الخدمات والمرافق مختلف الشركات المساهمة الاخرى بالنسبة لكمية الاسهم المتداولة بها فقد استحوذت على نسبة ٨١٪ منها حيث بلغت كميتها ٧٧ الفا و١٠٦ اسهم بقيمة ٣ ملايين و١٠٣ الاف و٩٩٥ ريالا وتمت في ١٠ شركات نفذ بها ٤١ صفقة.

وجاءت الشركات المالية في المرتبة الثانية بالنسبة لكمية الاسهم المتداولة بها التي بلغت ٩ الاف و١٢٩ سهما بنسبة ١٠٪ بقيمة بلغت ٤٥ مليونا و٨٧٢ الفا و٧٠١ ريال وتمت في ٧ شركات، ونفذ بها ٢٣ صفقة.

وفي المركز الثالث كانت الشركات الصناعية فبلغت كمية الاسهم المتداولة بشركاتها ٦ آلاف و٦١٠ اسهم بنسبة ٧٪ بقيمة مليون و٢٠١ الف و٥٥٨ ريالا تمت في ٨ شركات، ونفذ بها ٥٠ صفقة.

اما الشركات الزراعية الخمس فتم بها تداول الفين و٤٠٠ سهم بنسبة ٢٪ بقيمة بلغت ٣٢٩ الفا و٩٧٤ ريالا ونفذ بها ٤٩ صفقة.

وقد ارتفعت اسعار اسهم ١٠ شركات منها ٤ شركات زراعية وشركتان بكل من قطاعات المالية والمرافق والخدمات والصناعية.. وانخفضت الاسعار في ١٦ شركة منها ٥ شركات بكل من القطاعات المالية والصناعية والخدمات والمرافق وشركة زراعية واحدة، ولم تتغير الاسعار في ٤ شركات منها ٣ شركات بقطاع الخدمات والمرافق وشركة صناعية واحدة..

ولم يتم التداول في ١٥ شركة منها ٩ شركات صناعية و٣ شركات بكل من الشركات المالية وشركات الخدمات والمرافق..

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	-	[illegible]
جلدر هولندي	-	[illegible]
دولار سنغافوري	-	[illegible]
دولار كندي	٢,٦٢	[illegible]
شلن كيني	-	[illegible]
بيزو فلبيني	-	[illegible]
شلن نمساوي	-	[illegible]
كرون سويدي	-	[illegible]
كرون نرويجي	-	[illegible]
كرون دنمركي	-	[illegible]
بيزتا اسباني	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	-	[illegible]
دراخما يوناني	[illegible]	[illegible]
روبية هندي	[illegible]	[illegible]
روبية سريلانكا	-	[illegible]
تاكا بنجلاديشية	-	[illegible]
روبية باكستانية	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	١٢,٥٩	[illegible]
دينار تونسي	٥,٠٠	[illegible]
دينار عراقي	[illegible]	-
دينار جزائري	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	٩,٥٠	[illegible]
ليرة لبنانية	[illegible]	-
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	-
جنيه مصري	٢,٠٨	-
جنيه سوداني	[illegible]	-
دينار اردني	١٠,٥٠	-

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ توله)	[illegible]	[illegible]
اونصة ذهب	[illegible]	[illegible]
(كيلو) الفضة	[illegible]	[illegible]
الاونصة	[illegible]	[illegible]

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

تيسيرات جديدة لتشجيع المصريين بالخارج على المساهمة في المشروعات الاستثمارية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن المهندس وليم نجيب سيفين وزير الهجرة وشؤون المصريين بالخارج انه سيتم طرح كتيبات تتضمن المشروعات التي يمكن مساهمة المصريين فيها وارسالها لهم في اماكن تجمعاتهم بالخارج.

وقال الوزير انه يتوقع تدفقا كبيرا لاموال المصريين خلال الفترة القريبة القادمة بعد التيسيرات والاجراءات الجديدة التي اتخذتها الحكومة حديثا بهدف دفع المصريين الى المشاركة في المشروعات الاستثمارية.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه سيتم انشاء مكتب خاص بالمصريين لتلقي طلبات المصريين الذين يرغبون في المشاركة في المشروعات بالاضافة الى ما تقرر من تخصيص جهة واحدة تمنح الموافقة على المشروعات في مدة لا تتجاوز اسبوعا واحدا.

من جهة اخرى قدمت الحكومة المصرية الى البرلمان المصري اول احصائية شبه رسمية عن اعداد المصريين في الدول العربية، وقد سجلت المملكة العربية السعودية أعلى نسبة لوجود المصريين فيها حيث بلغت اعدادهم مليونا و ٤٠٠ الف مصري ويأتي العراق في المرتبة الثانية حيث يبلغ اعداد المصريين هناك مليونا و ٢٥٠ الف مصري رغم ظروف الحرب



ريجـان يـرفـض مجـددًا اقـتراحات جورباتشوف لعقد قمة للنظر في حظر التجارب النـوويـة

سانتا باربره (كاليفورنيا) ـ موسكو ـ وكالات الانباء: رد البيت الابيض على دعوة من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لاجراء محادثات مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان للنظر في فرض حظر على التجارب النووية بقوله ان اية قمة ستعقد يجب ان تتناول جميع القضايا.

وقال بيان صدر في سانتا باربره حيث يقضي الرئيس الامريكي اجازة ان ريجان يعتقد ان الاجتماعات على أعلى مستوى يجب ان تتناول جميع القضايا المهمة بين البلدين.

واضاف البيان قوله «والتجارب النووية قضية واحدة منها. واحدة فحسب وهي قضية مرتبطة ارتباطا مباشرا بقضايا اخرى مثل ضرورة خفض مستويات الاسلحة النووية القائمة ووضع اجراءات فعالة للتحقق من ذلك». وحث البيان الذي صدر امس الاول موسكو على قبول اقتراح من ريجان بأن يناقش خبراء من البلدين مسالة التحقق من الالتزام بالاتفاقات التي ترى الولايات المتحدة انها العقبة الكبرى امام ابرام معاهدات ذات مغزى.

ودعا البيان جورباتشوف الى قبول العرض الذي طرحه ريجان في وقت سابق من الشهر الحالي لاقتسام تكنولوجيا امريكية جديدة للتحقق من الالتزام بالاتفاقات.

واضاف قوله «لقد اوضحت الولايات المتحدة مرارا ان الخطوة العملية اللازمة الان في مجال الحد من التجارب النووية هي تعزيز الثقة المتبادلة في قدرة الجانبين على التحقق من الالتزامات القائمة».

وقال دونالد ريجان رئيس العاملين بالبيت الابيض للصحافيين ان الولايات المتحدة لا تزال تسعى الى عقد قمة مع الاتحاد السوفياتي.

واضاف قوله «لاتزال هناك فرصة كبيرة ومتسع من الوقت لعقد اجتماع في يونيو (حزيران) او يوليو (تموز)، كما تحبذ الولايات المتحدة. وتحديد الموعد امر يرجع الى السوفيات».

وكان جورباتشوف قد قال في كلمة اذاعها التلفزيون انه مستعد للاجتماع مع ريجان في المستقبل القريب في روما او لندن او اي عاصمة اوروبية اخرى.

ولم يذكر جورباتشوف القمة الامريكية ـ السوفياتية المقرر ان تعقد خلال ١٩٨٦ في الولايات المتحدة.

كما انه لم يضع اية شروط لاقتراحه الجديد لكنه اشار الى ان الاجتماع الجديد لن يتم الا اذا كانت الولايات المتحدة مستعدة لانهاء برنامج التجارب النووية الخاص بها.

وقال «اننا نقترح عقد اجتماع تبادل لوجهات النظر بشأن هذه المشكلة الحاسمة واصدار تعليمات لصياغة اتفاق مناسب».

وقد رفضت الولايات المتحدة مرارا الانضمام الى وقف للتجارب النووية اعلنته موسكو من جانب واحد في يوليو (تموز) الماضي. وتجادل بانها تحتاج الى اجراء تجارب للابقاء على قدرتها على الردع.

وقال دبلوماسيون غربيون انه من المرجح ان يسبب الاقتراح الجديد ضغطا «سياسيا» على الحكومة الامريكية لتبدي استعدادها للتوصل الى نزع للسلاح النووي.

وجاءت كلمة الزعيم السوفياتي قبل يومين من انتهاء الحظر الذي فرضته موسكو على تجاربها النووية، لكنه اكد ان عرضه مد الحظر بعد يوم ٣١ مارس (آذار) وحتى تجري الولايات المتحدة تجربتها التالية لايزال قائما.

وانتقد الولايات المتحدة لاجرائها تجربة نووية يوم ٢٢ الشهر الحالي واتهمها بالعجرفة واللامسؤولية وضرب عرض الحائط بمصالح بقية العالم.

كما اتهم واشنطن بعدم الالتزام بالتصريحات الداعية الى السلام التي اعقبت اجتماعه مع ريجان في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في جنيف.

هجمات جديدة للمجاهدين الافغان

لندن ـ ق.ن.ا: تمكن المجاهدون الافغان من قتل عشرة جنود من القوات السوفياتية والحكومية المشتركة لدى تصديهم لهجوم مشترك من هذه القوات على منطقة «كالبرس وباضي» كما غنموا كميات من الاسلحة.

وذكرت وكالة انباء المجاهدين الافغان التي تتخذ من العاصمة البريطانية مقرا لها ان المجاهدين تمكنوا كذلك من تدمير خمس دبابات سوفياتية وقتل العديد من افرادها اثر هجوم شنوه في الخامس عشر من الشهر الماضي على قافلة سوفياتية ضمت حوالي الف دبابة وهي تعبر المنطقة الواقعة الى الشمال من «خارابيا».

شولتز يعود الى واشنطن بعد جولة في ٤ دول اوروبية

روما ـ ر: عاد وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الى بلاده امس بعد جولة شملت اربع دول اوروبية يشعر مسؤولون امريكيون بانها ادت الى تحسين العلاقات مع حلفاء مهمين للولايات المتحدة على الرغم من الخلافات التي شابت بعض الاجتماعات التي عقدها في هذه الدول.

وقال المسؤولون الامريكيون الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان معظم الصعوبات التي نشأت في محادثات شولتز كانت متوقعة وانها جزء من المسار العادي للعلاقات بين الحلفاء في فرنسا وتركيا واليونان وايطاليا.

لكن المناورات الامريكية في خليج سرت سببت مشكلات غير متوقعة مع ايطاليا، الدولة الوحيدة من اعضاء شمال الاطلسي التي شككت علنا في جدوى المناورات.

ولم يتخذ شولتز في محادثاته مع الزعماء الايطاليين فيما يبدو موقفا متشددا بشأن هذا الموضوع. ويقول المسؤولون الامريكيون انه تناوله بصورة غير رسمية. وقد رفض انتقاد ايطاليا علنا لموقفها هذا. لكنه قال ان واشنطن لن تغير سياستها الخاصة بهذا المجال.

وفي استانبول اتهم رجال اعمال اتراك الولايات المتحدة بالتحامل على صادراتهم من المنسوجات. ورد شولتز بغضب قائلا ان واشنطن بذلت كل ما في وسعها من اجل تركيا في اطار نظام عالمي للحصص لم توافق عليه.

وقال مسؤولون انه بصرف النظر عن ذلك فان زيارة تركيا كانت جيدة على الرغم من مطالبة انقرة بمزيد من المعونة مقابل قواعد امريكية مهمة في تركيا.

وكان الاصرار على المطالبة بمزيد من المال متوقعا. وقال المسؤولون انهم يتوقعون ان يتم قريبا تجديد اتفاق خاص بالقواعد مدته خمسة اعوام وانتهى في ديسمبر (كانون الاول) على الرغم من انه يتجدد كل عام من تلقاء نفسه.

كذلك لم يبد ان الخلافات والمظاهرات المناوئة للولايات المتحدة في اثينا قد اقلقت ايا «من الجانبين. ويصر الجانبان على ان التحسن الذي طرا في العام الماضي على العلاقات الامريكية ـ اليونانية التي تحف بها المصاعب قد تعزز بزيارة شولتز.

وكان الحزب الاشتراكي اليوناني الحاكم قد ادان المناورات الامريكية التي ادت الى اشتباكات مع القوات الليبية. لكن المسؤولين الامريكيين كانوا حريصين على التقليل من شأن ذلك وسط تصريحات علنية من الجانبين تتعهد بتحسين العلاقات.

وقد حصل شولتز على وعد من رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو بالتوصل الى قرار فيما يتعلق بالقواعد الامريكية في اليونان قبل انتهاء الاتفاق الحالي عام ١٩٨٨، الامر الذي يعد علامة اخرى على تحسن العلاقات.

وكان باباندريو قد قال انه سيتعين على الولايات المتحدة ان تبدأ في اغلاق القواعد عند انتهاء الاتفاق.

حملة حكومية مضادة في الهند للقضاء على الارهابيين السيخ

امريتسار ـ وكالات الانباء: قتلت قوات الامن اثنين من المتطرفين السيخ بالرصاص والقت القبض على عدد اخر منهم في هجمات شنتها امس على مخابئهم مع توجه تعزيزات من القوات شبه العسكرية الى ولاية البنجاب في هجوم حكومي للقضاء على أعمال العنف.

وقد بدأ البوليس حملته بعد ان قتل متطرفون من السيخ ١٢ من الهندوس وجرحوا ٢٠ اخرين في اليوم الثاني من هجمات الكر والفر على الاقلية الهندوسية في الولاية ذات الاغلبية السيخية والواقعة في شمال الهند.

فقد اطلق ستة من المتطرفين يستقلون سيارة تشبه سيارات الجيب الخضراء التي يستخدمها الجيش نيران المدافع الرشاشة والاسلحة الالية على مجموعات من الهندوس في ثلاث قرى قرب ناكودار.

وتوجه رئيس بوليس الولاية الذي عين في منصبه اخيرا جوليو ريبيرو الى موقع الحادث ليلة امس الاول ليبدأ الهجوم على مخابيء المتطرفين. وقتلت قوات الامن المتطرفين في وقت لاحق في اشتباك على بعد حوالي ٤٠ كليومترا من القرى الثلاث.

واطلق البوليس النار في اربع من مدن ولاية البنجاب بعد ان اشعل هندوس غاضبون النار في متاجر وسيارات والقوا الحجارة على البوليس في رد فعل غاضب للقتل العشوائي.

وكان ستة اشخاص متنكرين في هيئة رجال بوليس على دراجات بخارية قد قتلوا يوم الجمعة ١٦ من الهندوس في لودهيانا اكبر المدن الصناعية في الولاية.

واطلق البوليس الرصاص في الهواء والغاز المسيل للدموع لتفريق حشود غاضبة اشعلت النار في حوالي ٢٠ متجرا في لودهيانا امس الاول خلال تشييع جنازة ضحايا يوم الجمعة.

نيكاراجوا تؤكد نجاح هجومها على قواعد المتمردين في هندوراس

ماناجوا ـ وكالات الانباء: قالت مصادر عسكرية نيكاراجوية ان قوات نيكاراجوا عبرت الحدود الى هندوراس الاسبوع الماضي لمهاجمة قواعد الثوار واحباط هجوم كبير كانوا يعدون له.

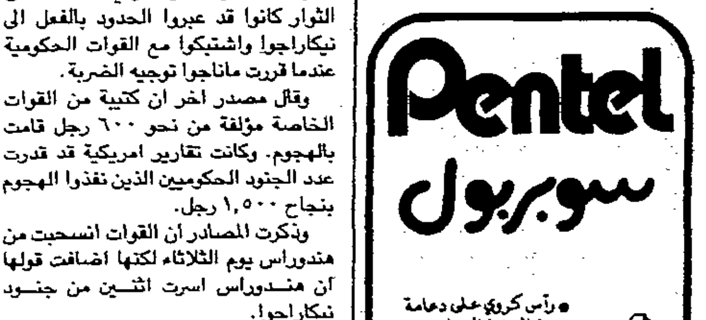
وقالت المصادر امس الاول ان اعدادا كبيرة من الثوار المرابطين في هندوراس بدأت تحتشد يوم ١٧ مارس (آذار) في ثلاث نقاط على الحدود في اطار خطة لشن هجوم منسق على نيكاراجوا.

وقال مصدر عسكري طلب عدم ذكر اسمه ان قوات الحكومة الساندينية شنت هجوما عبر الحدود لقطع طرق المواصلات والامداد للثوار المدعومين من الولايات المتحدة بضرب مركز قيادتهم، ووصف العملية بانها ناجحة.

واضاف قوله ان حوالي ١,٥٠٠ من الثوار كانوا قد عبروا الحدود بالفعل الى نيكاراجوا واشتبكوا مع القوات الحكومية عندما قررت ماناجوا توجيه الضربة.

وقال مصدر اخر ان كتيبة من القوات الخاصة مؤلفة من نحو ٦٠٠ رجل قامت بالهجوم. وكانت تقارير امريكية قد قدرت عدد الجنود الحكوميين الذين نفذوا الهجوم بنجاح ١,٥٠٠ رجل.

وذكرت المصادر ان القوات انسحبت من هندوراس يوم الثلاثاء لكنها اضافت قولها ان هندوراس اسرت اثنين من جنود نيكاراجوا.



وذكرت وزارة الدفاع ان جنود الحكومة الساندينية قتلوا ٣٥٠ من الثوار خلال اشتباكات استمرت اكثر من اسبوعين ودمرت مركز تدريب رئيسيا للثوار. وقالت ان ٤٠ من الجنود قتلوا وجرح ١١٦ خلال الاشتباكات نفسها.

وفي واشنطن وصفت الولايات المتحدة نيكاراجوا بانها دولة معتدية ورفضت وجهة نظرها بأن هجماتها عبر الحدود مع هندوراس دفاع عن النفس.

وقالت السيدة انيتا ستوكمان المتحدثة باسم وزارة الخارجية للصحفيين ان نيكاراجوا قامت «بانتهاك متعمد لسيادة هندوراس» الاسبوع الماضي عندما اغارت على قواعد لثوار كونتراس على طول الحدود.

وقالت «لقد ارتكبت نيكاراجوا من خلال الدعم المادي النشط لجماعات المتمردين والعمليات المباشرة لقواتها عدوانا مسلحا على دول اخرى في امريكا الوسطى لسنوات».

وقد وقعت الاشتباكات في الوقت الذي يناقش فيه الكونجرس الامريكي طلبا من الرئيس ريجان بتخصيص مبلغ ١٠٠ مليون دولار كمعونة لثوار كونتراس. وكان مجلس النواب قد رفض الطلب لكن مجلس الشيوخ وافق يوم الخميس الماضي على مشروع للمساعدات وادخل تعديلات طفيفة على الطلب. وسيجري مجلس النواب تصويتا اخر على الخطة الشهر المقبل.

الجيش التركي ينظم حملة ضد معاقل المقاتلين الأكراد

انقرة ـ ا.ف.ب. : يقوم الجيش التركي منذ اسبوع بعملية تمشيط كبيرة في جنوب شرقي البلاد في محاولة لصد هجوم الربيع الذي شنه المتمردون الاكراد من دعاة الاستقلال المناوئين للسلطة المركزية في انقرة.

وعلم من مصادر مطلعة ان آلافا من الرجال، ومنهم تعزيزات من المجموعات المسلحة لمكافحة الارهاب التابعة للشرطة ارسلت من انقرة، اشتركوا في هذه العملية التي جرت في مناطق مهجورة تنتشر فيها الجبال سبق ان حاصرها الجيش.

وقد كثرت حواجز الطرق ونقاط التفتيش في القرى، والنقل بطائرات الهليكوبتر ومراكز المراقبة على الحدود منذ الرابع والعشرين من مارس (آذار) الحالي في هذه الاقاليم المتاخمة لسورية والعراق وايران التي مازالت تخضع للأحكام العرفية والتي يسكنها نحو ثمانية ملايين نسمة ينتمون بصفة عامة الى اصل كردي.

واعلن بيان عسكري صدر يوم الجمعة مصرع احد زعماء المتمردين ويدعى محسن قرقماز وهو عضو باللجنة المركزية لحزب العاملين الاكراد (منظمة كردية رئيسية محظورة في تركيا تطالب باستقلال الاقاليم الشرقية) وذلك خلال اشتباك في اقليم سيرت.

وذكر المراقبون الدبلوماسيون والعسكريون انه في الوقت الذي اكدت فيه السلطات التركية، التي الغت الاحكام العرفية في اربعة اقاليم بالأناضول الشرقي في ١٩ مارس (آذار) الحالي، ان الجيش يسيطر على الموقف تماما خلال الشهور الماضية وان المصادمات مع «الارهابيين الانفصاليين» لا تشكل حرب عصابات... فان حجم القوات التي تم انتشارها يشير الى الضخامة النسبية لهجوم المتمردين.

وعلم رسميا ان بعض الغارات الخاطفة التي شنت تحت شعار «اضرب واهرب» التي تعرضت لها بعض القرى ومواقع الجيش اسفرت عن مصرع حوالي عشرين شخصا نصفهم من العسكريين منذ حوالي عشرة ايام.

وجاء في بيان لهيئة اركان حرب الجيش التركي ان الجيش تمكن من اسر ٥٢ ارهابيا كما يجري البحث عن اربعمائة آخرين.

ويلاحظ المراقبون ان كثرة الاحداث تجيء على اثر هدنة في الشتاء تم الالتزام بها العام الماضي في هذه المناطق الجبلية المهجورة والتي تغطيها الثلوج المتراكمة الى ارتفاع ثلاثة آلاف متر.

وقد اعلن يلديريم اكبولوت وزير الداخلية والجنرال محمد بويوك قائد الشرطة خلال جولة قاما بها في الجنوب الشرقي هذا الاسبوع توزيع اسلحة خفيفة على سكان القرى المعزولة وتعزيز قوات الامن على طول الحدود.

وقد اخلى الجيش بعض القرى التي ربما يلجأ اليها بعض المتمردين كما كثف دورياته على طول مئات الكيلومترات التي تفصل تركيا عن سورية والعراق وايران.

مصرع ٣ اشخاص جدد في جنوب افريقيا

دربان (جنوب افريقيا) ـ انتهى يوم من التوتر المتزايد بين جماعات سياسية متنافسة من السود في جنوب افريقيا بمصرع رجلين بعد وقوع معارك بأسلحة نارية ورماح وحجارة في قلب مدينة دربان المطلة على المحيط الهندي.

وتناقش مندوبون يحضرون مؤتمرا حاسما بشأن مقاطعة السود للمدارس مساء امس الأول في محاولة لاتمام المؤتمر قبل اندلاع مزيد من الاضطرابات.

وقال المندوبون ان اعمال العنف نشبت عندما هاجمهم بعض اليمينيين من قبيلة الزولو.

وتبحث لجنة ازمة التعليم الوطنية، التي اقنعت التلاميذ السود في وقت سابق من العام الحالي بانهاء مقاطعتهم للدراسة لحين رفع مظالمهم الى الحكومة، فيما اذا كانت تدعو الى مقاطعة جديدة.

وتقول اللجنة ان بريتوريا لم تلب مطالب باجراء تغيير جذري في سياسة التعليم التي تفصل عنصريا بين الاجناس وسحب القوات من مستوطنات السود.

وقال البوليس ان رجلين لقيا مصرعهما احدهما بالرصاص والآخر حرقا في اشتباك اشتركت فيه مجموعة انكاتا السياسية لقبيلة الزولو.

واضاف البوليس قوله ان رجلا ثالثا قتل في اعمال العنف السياسي العامة من جانب السود والتي راح ضحيتها نحو ١,٤٠٠ شخص خلال عامين.

من الجوانب الانسانية لحياة الملك عبد العزيز آل سعود



مذكرات الحلقة ٣١

● اصبت في هذا الاسبوع بوعكة الزمتني الفراش وكان علي ان املي الحلقة الحادية والثلاثين من سلسلة ذكرياتي فلم يكن المزاج صافيا ولا متهيئا للاملاء او التفكير والتذكر.

فقلت اني (أمون) على صديقي العزيز معالي الشيخ عبد العزيز التويجري المشرف على شؤون الحرس الوطني بما فيها المجلة الراقية التي اصدرها ويتولى رعايتها والنهوض بها فأستاذنه في نقل مقال كنت قد كتبته في تلك المجلة تلبية لطلبه منذ خمسة اعوام.

في ذلك المقال ذكريات انسانية عن قائد الجزيرة العربية وباني نهضتها المعجزة التي يحملها اليوم خليفته وابنه الملك فهد بن عبد العزيز يعينه ويساعده سمو ولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز التي تصدر مجلة الحرس الوطني بأمره وقيادته.

هذا المقال رأيت ان يطلع على ما جاء فيه قراء جريدة «الشرق الاوسط» في زوايا الارض التي تصل الجريدة اليها مع بزوغ شمس كل صباح ليبصر المطلعون عليه تلك الطيرف والرؤى من انسانية عبد العزيز الفداحة بالمحبة والتواضع والاريحية والسمو والعلو في زخم من الاريحية والمحبة لا توجد الا في فطاحل الرجال وقادة الشعوب، وبناة الملك ومؤسس الدول في العالم.

على ان لدي من هذه الطرف والملح ما ارجو ان احمل طيبها واذيع نشرها وعرفها في الحلقات المقبلة وسأترك مقالي المشار اليه الذي بين انظار القراء اليوم كما هو وعلي ما نشر كما يلي:

الحديث عن الملك عبد العزيز وعن الجوانب الانسانية والخلقية التي حباه الله بها يطول. ويكاد كل جانب من هذه الجوانب ان يسترعي انتباه جميع من عرفوه.

غير ان هذه الجوانب كلها تجيء في خلقه وخلقه ممتزجة ومترابطة ومتداخلة، تختلط الوانها وطيوفها ورواها بعضها في بعض، فتتشخص بها معالم شخصيته الباهرة، في جليل الامور ودقيقها وظاهرها وباطنها، فتتراءى بعد ذلك كاملة المعالم جلية الابعاد محددة الصفات.

وكل جانب من هذه الجوانب يكاد ان يتميز ويتضح ظاهرا جليا لا يحتاج الى معاناة في سبر اغواره، فهو مشرق متكامل يكفي ان تستجليه لتقف في الحال عليه.

ولقد كان من حسن حظي في مطلع سير حياتي ان يسوقني القدر على غير سعي مني ولا تفكير الى ديوان جلالته لأعمل فيه راصدا ومسجلا ومراقبا ومتابعا اخبار الحرب العالمية الثانية في الدنيا باسرها من اجهزة الالتقاط اللاسلكية عبر اجهزة «الراديو» لانقل في كل لحظة أنباء كبار الحوادث العالمية وصغارها، ودقيقها وجليلها الى اسماع الملك عبد العزيز شخصيا إما بالهاتف وإما الى سمعه وبصره لتسجيلها مكتوبة باليد، اذ لم تظهر يومئذ آلات التسجيل، لاقرأها بعد ذلك عليه في مجالسه اليومية الثلاثة، صباحا وعصرا وبعد العشاء.

يحدث ذلك في الحضر والسفر وفي البحر وفي البر وحيث ما يكون جلالته ونكون في معيته وبين يديه وانا في كل ذلك واحد من اربعة اخوان ورفاق نقتسم هذه المهمة ونتولاها ونضطلع بها لتوديها مباشرة للملك خلال سنوات الحرب العالمية الثانية من اولها لنهايتها، ثم استمرينا بعد ذلك في القيام باعباء هذه المهمة.

واستمريت انا ايضا في القيام باعمال اخرى في الشعبة السياسية بديوان جلالته اعرضها كل يوم على انظاره ولا يزال احد اولئك الرفاق الاربعة وهو صديقي وزميلي الشيخ علي بن عبد العزيز النفيسي مستمرا حتى الان في اداء هذه المهمة منذ اكثر من ثلاثين عاما قام بها للملك عبد العزيز ثم للملك سعود ثم للملك فيصل ثم للملك خالد.

وهكذا عرفت الملك عبد العزيز وعملت في خدمته واتصلت به اتصالا مباشرا. عرفت بحكم هذا العمل تلك الشخصية النادرة المثال في تاريخ جزيرتنا العربية منذ اكثر من عشرة قرون.. عرفتها معرفة تامة واستمعت اليها وخدمتها في الاسفار والرحلات.. وفي الحل وفي الترحال، وعرفتها في بساطتها المتناهية، وعظمتها الزاخرة الباهرة، وفي هدوئها العجيب، وفي طموحها الخلاق وفي توثبها للامور كلها.

كما عرفتها في حبها وفي غضبها، وفي سكينتها وفي اضطرابها فظهر لي من كل ما رأيت وسمعت ان شخصية الملك عبد العزيز شخصية متعددة الجوانب والصفات، تجمع جوانبها وصفاتها خصالا نادرة المثال بين الزعماء والرجال في التاريخ.

أبرزها وأجلها الايمان الواثق بالله ثم بقضائه وقدره، والتوكل عليه، والايمان به والخشية منه والتسليم المطلق لما يشاء الله ويختار كل ذلك في غير تواكل او اتكال على احد. يعمل ليلا ونهارا في غير كلل او ملل او راحة لا يضارعه في العمل المستمر احد من زعماء هذا العصر كله بدون مبالغة.

تواضعه الجم وبساطته العظيمة

يجيء بعد ذلك وقبل غيره من جوانب هذه الشخصية القائدة الرائدة، يجيء الخلق الانساني العميق تزخر به اعماق الرجل وتشع به جوانحه وتفيض في احساسه المرهف وفي تواضعه الجم وفي بساطته العظيمة وتتجلى في صدق لهجته وفي معرفته التامة بقدر نفسه وبحولها وطولها، وضعفها وقوتها.

ولا يداري في هذا ولا يتظاهر بغير ما جبله الله عليه حتى لتكاد الجوانب الانسانية العميقة المتدفقة ان تكون ابرز ما تنطوي عليه جوانح صدره وتتحرك بها نياط قلبه.

ومعالم هذه الجوانب عديدة. تظهر في سلوك الرجل وشخصيته وفي أعماق نفسه وحركاته وسكناتها.

ولعل ذروة هذه الخصال واسمى هذه الجوانب الانسانية في الملك عبد العزيز ـ رحمه الله ـ بعد الايمان بالله والتوكل عليه بره النادر بوالديه.

فبره بوالده الامام عبد الرحمن بن فيصل بر منقطع النظير في بر الابناء بآبائهم، لا يذكر احد اباه بالاجلال والاكبار وبالبر كما يذكر عبد العزيز والده الامام، ولا تمر مناسبة في عمل من أعماله او في قول من اقواله الا ذكر والده وربط بين قوله وفعله وبين موقف والده منه.

يذكره في مجالسه في كل مناسبة تجيء بالخير. يذكره «بالوالد» او بـ «الامام» مترحما عليه، فيرفع قدره ويعلي ذكره كأنما يستمد منه كل شيء. والذين يحضرون مجالس الملك عبد العزيز ـ رحمه الله ـ ويعملون تحت قيادته ويصرفون شؤون الاعمال بارشاده وتوجيهه، يسمعون منه هذا بحيث يقال انه لا ينافسه منافس في ترديد اسم والده وذكره بكل خير في جميع المناسبات.

كنت اتحدث مع الامير مساعد بن عبد الرحمن وهو اخو الملك عبد العزيز عن عمق العلاقة بين الملك عبد العزيز ووالده الامام، وعن البر الذي لا يجارى ولا يبارى منه لأبيه في هذه الازمان. فقال لي: ان الملك عبد العزيز نادر المثال في بره بأبيه ونحن كلنا نعلم هذا ونعرفه.

لم يستطع احد ان يجاريه فيه فقد ذكر لي «والكلام للامير مساعد» الشيخ ابراهيم الشايقي من خواص موظفي الامام عبد الرحمن ثم الملك عبد العزيز بعد موت الامام ـ ذكر لي ان الملك عبد العزيز بعد فتح الرياض واستتباب الامر له وعودة الحكم لآل سعود ثم تخلي الامام عبد الرحمن عن الامور كلها صغيرها وكبيرها وجليلها وبسيطها للملك عبد العزيز ـ دعا اهل الحل والعقد من امراء وعلماء ورؤساء قبائل واعيان الرياض الى مؤتمر عام، قرر ان يكون في نخل الشيخ العلامة عبد الله بن عبد المطلب المسمى «سلطانة» في ضواحي مدينة الرياض.

فحضر المدعوون كلهم وعلى رأسهم الامام عبد الرحمن الاجتماع فعرض عليهم الملك عبد العزيز الاحوال المضطربة التي كانت تجري باثارة من الشريف حسين بن علي على حدود نجد وذلك قبيل الموقعة الكبيرة التي جرت بعد ذلك في «تربة».

ادب بالغ

فتداولوا امرها وتبادلوا الراي فيها ثم اتخذوا القرارات التي رأوا ضرورتها ولزومها، ثم انفض الاجتماع وخرج الجميع منه للانصراف الى منازلهم في الرياض يتقدمهم الامام عبد الرحمن فلما قربوا الحصان ليركبه بادر الملك عبد العزيز فتقدم الى سايسه واستلم منه مقوده وقربه بنفسه الى والده ثم بقي واقفا على هذه الحال في ادب بالغ ريثما ودع الامام من حفوا به.

فلما هم الامام باعتلاء صهوته، انحنى الملك عبد العزيز ليجعل من كتفه ما يضع عليه والده قدمه ليعتلي به على الحصان وهكذا كان. فكان لهذا الحادث اثره العميق في من حضر.

ويواصل الامير مساعد كلامه في الاستدلال على بر الملك عبد العزيز بوالده فيقول كان يخرج في كل صباح من قصره المعروف في ميدان «الصفاة» في قلب مدينة الرياض ماشيا على قدميه الى القصر الذي يسكنه والده الامام.

فاذا وصل الى باب قصر ابيه وقف او جلس ثم ارسل من يستأذن له في الصعود الى مجلسه للسلام عليه. وربما يطول وقوفه بالباب منتظرا مجيء الاذن له فيجلس حينئذ على «حبس» اي دكة في مدخل القصر مطلي بالجص المعروف فيجلس عليه ويسند ظهره به فاذا جاءه الاذن قام فنفض عباءته السوداء او البنية من الجص العالق بها مسرعا في الصعود بينما لايزال الجص يتطاير من عباءته فيقبل يدي الامام ويجلس بعيدا عنه بجوار الباب بينما يكون المجلس في بعض الايام معلوءا بمن قدموا للسلام على ابيه.

وهكذا كان دأبه في كل مجلس يحضره وفيه والده. لا يجلس الا في طرف المجلس بجوار الباب ولا يتكلم الا مستأذنا فاذا تكلم غض صوته في ادب عجيب ورجولة مشرقة وبيان حازم اخاذ.

والملك عبد العزيز تهزه الاريحية لسماع الاحدوثة الانسانية العميقة النبيلة وتستهويه وتثير انسانيته. اتذكر يوم توجه للقاء الرئيسين (روزفيلت) و(تشرشل) في مصر.

وكان الرئيس روزفيلت قد بعث الى جدة مدمرة حربية امريكية لتقل الملك الى البحيرات المرة في قناة السويس. ثم اجتمع بعد ذلك بالمستر «تشرشل» في واحة الفيوم. وفي عودته وضع المستر تشرشل مدمرة بريطانية تنقله من ميناء السويس الى جدة في عودته من تلك الاجتماعات.

وفي المدمرة البريطانية قسمت غرف الضباط على كبار من كانوا في معية الملك وجعلوا في كل غرفة ذات اسرة اربعة، اربعة رجال وكنت في احداها مع الشيخين المستشارين خالد ابي الوليد القرقني وبشير السعداوي. فكان جندي من بحارة المدمرة موكلا بشؤون من في الغرفة. وكان على جانب من الطيبة والبساطة والمرح.

فسأله الشيخ بشير السعداوي وقد جلس معنا. ما هو احب شيء اليك اذا عدت الى انجلترا في إجازة ترى ان فيه السعادة التي تتمناها.

ففكر البحار البريطاني هنيهة ثم قال: لعل من اسعد لحظاتي حينئذ ان آخذ زوجتي واولادي في نزهة في شارع اوكسفورد بلندن فنجلس في احد مشارب الشاهي المحترمة. ولا شاهي فيها هذه الايام فيطلب الاولاد ان يتناولوا من انواع الحلوى ما قد يوجد هناك فيكون في جيبي حينئذ ما استطيع ان اشتري لهم به ما تمنوه واشتهوه. وان ترى زوجتي ونحن نمر بعد ذلك على معارض الملابس في الواجهات الزجاجية في اكبر محلات الازياء (فستانا) او معطفا بديعا فتقف تنظر اليه فأسألها عما لفت نظرها هناك فتشير اليه وتقول لي انها قطعة ممتازة فأجذبها من ذراعها وادخل بها الى ذلك المحل وافاجئها بشراء ما استحسنت واجد في جيبي حينئذ ما احقق به امنيتها ورغبتها ثم اخرج وقد تأبطت ذراعها احمل لها ما اشتريناه ونعود الى منزلنا في سعادة وهناء.

ولقد اعجبنا واستحسنا من ذلك الجندي البسيط هذا الاحساس المرهف العميق، فلما جاء وقت جلوس مجلس الملك عبد العزيز في بهو المدمرة وجلسنا قص الشيخ السعداوي خبر الجندي وامنياته على الملك فاهتز ـ رحمه الله ـ لما سمع واعجب بأريحية ذلك الجندي وبشعوره الفياض نحو زوجته واولاده. وامرني ان استدعيه في الحال ففعلت، واسقط في يد البحار وارتبك ولم يصدق ان الملك يدعوه للاجتماع به.

وسألني في بساطة، هل هذا ما يريده صاحب الجلالة حقا، فقلت له نعم.

فقال وهل يجب ان ألبي بدون استئذان من ربان المدمرة. فقلت له نعم. فقال ولايزال مرتبكا حائراً، الحقيقة انني لم اجتمع بملك ولا اعرف كيف يخاطب الملوك ولا ادري كيف اتصرف الان. فقلت له تعال معي والامر كله بسيط وسترى بساطته هناك.

فقال لي وهل اذهب هكذا بالقميص بدون «جاكته» فقلت له نعم فقال لي ان هذا لا يجوز في تقاليدنا الانجليزية فقلت له هو جائز في تقاليدنا العربية ثم جذبت يده وتوجهت به الى حيث يجلس الملك فاستقبله استقبالا وديا متهلل الاسارير ثم امره بالجلوس على الكرسي المجاور لجلالته فاضطرب الرجل ولم يدر كيف يتصرف.

فهمست في اذنه: اجلس حيث امرك الملك ففعل.

واستدعى الملك صانع القهوة كالعادة فشرب وشرب الحاضرون وبينهم الضيف وهنا جاءت الطامة الكبرى على الرجل عندما اقبل قائد المدمرة لتناول القهوة والشاهي مع الملك حسب العادة خلال تلك الرحلة عصر كل يوم فوثب الجندي مذعورا من دخول رئيسه وهو يؤدي له التحية على تلك الحال ودهش الربان مما رأى وضحك الملك وهو يقول للربان .. لقد دعونا الاخ لتناول الشاهي والقهوة معنا، حتى نسمع منه ما قصه علينا الاخ بشير مما سمعه منه.

وامرني الملك ان اقص على الربان حديث البحار معنا، ثم امر له بمبلغ من المال جاؤوا به فاستلمه الملك بيده من حامله ثم مال على الجندي في جواره ومد به اليه. وهو يقول له: خذ هذه الهدية حتى تشتري للاولاد ولأمهم ما يشتهون اذا عدت اليهم ان شاء الله.

وارتبك البحار، كيف يتسلم الهدية وكنت اترجم له وللربان حديث الملك فأمره الربان بان يتقبل الهدية شاكرا ففعل وقام منصرفا تكاد ان تتعثر به خطاه من الحياء والفرح والحبور.

ولم تسع الدنيا صاحبنا وهو منطلق نحو رفاقه البحارة مملوء اليدين بالهدية الملكية وكانوا قد استمعوا بان الملك قد استدعاه ليتناول معه القهوة والشاهي فلم يصدقوا ما رأوه. وسمعوه وتجمعوا حوله يسألونه عما جرى وهو يصيح فيهم ولا يستطيع ضبط اعصابه من الانفعال ويقول لهم انظروا لقد سلمها الملك لي بيده امام الربان وامرني الربان ان اتقبلها وان اشكر جلالته عليها ولقد اسقط في يدي فلم اعرف كيف اشكر ولا ماذا يجب علي ان اقول. لم اصدق انني بما قلته عفوا وبدون روية سأنال كل هذا الشرف في هذا اليوم.

وعندما وصل الملك الى ميناء جدة واستقبلته الجماهير الزاخرة في عرض البحر بزوارقها واهازيجها واحاطوا بالمدمرة نزل الملك الى الزورق البخاري الذي اقله الى الميناء وكان قادة وضباط المدمرة وجميع بحارتها في وقفة تحية ووداع واستعداد كامل وكان البحار بينهم يؤدي التحية معهم في تأثر بالغ ظهر على اسارير وجهه وحمله على ان يلوح بيده للملك فبادله الملك الاشارة بمثلها وهو يبتسم فقد عرف انها من البحار الطيب المرح.

على بئر رماح

واتذكر قصة اخرى هزت الملك عبد العزيز واثارت اريحيته ونشوته فقد خرج في موكبه نحو روضة «الرمحية» المعروفة على اطراف الدهناء في مقتاص من مقانيصه وكنا في معيته وداهمنا الليل تحت «عقبة بويب» في طريقنا خلف الملك نحو مورد الماء المشهور (رماح).

فبتنا حيث داهمنا الظلام لأن «بطارية» سيارتنا كانت ضعيفة ولا امل لنا بالسير بها في ذلك الليل واصبحنا مع الفجر نصلح امورنا ونؤدي اعمالنا بالاستماع الى الاذاعات الصباحية العالمية ونسجلها بكتابتها.

ثم مشينا بعد طلوع الشمس فاذا بنا على بئر (رماح) ونحن بحاجة الى ملء قربنا من الماء استعدادا للرحلة نحو مخيم الملك في الرمحية.

ولقد بت على الطوى لم اذق منذ خرجنا من الرياض بالامس ما يذهب عني الجوع فلما وصلنا مورد الماء في رماح وقد التف حوله وتزاحم عليه رعاة الابل والغنم قلت لا بد ان اجد لي ما ينقذني من الجوع الذي كان يعصر بطني وتوجهت الى شابة بدوية راعية كانت قد انتهت من سقي غنمها من البئر وهي تعدها وتتهيأ للعودة بها نحو خيام اهلها المضروبة بعيدا عن رماح. فسلمت عليها فردت السلام فقلت لها هل لك ان تبيعيني ملء غضارتك هذه لبنا حليبا من غنمك؟ ففاجأها السؤال، وكنت قد اخرجت لها من جيبي ريالا من الفضة مددت به يدي اليها.

فارتبكت ثم قالت لي بلهجتها البدوية الذربة «والله حنا ما نبيع اللبن» فقلت لها اذا كيف السبيل اليه؟ ففكرت بضع ثوان ثم رفعت رأسها الي وهي تقول «انا أعلمك، حنا ما نبيع اللبن مير انت تهدينا الدراهم وحنا نهديك اللبن» قالتها في أنفة وحياء وطيبة.

فقلت لها قبلت. فأخذت غضارتها ووقفت تنظر الى غنمها تتخير منها ما يكون لبنها غزيرا ثم غسلت الغضارة وتقدمت الى شاة اخذت تحليها وتملأ بحليبها الوعاء.

فلما امتلأ وكاد أن يفيض مدته الي وهي جالسة فتناولته وبدأت أعبه عبا.. وهو لايزال يفور برغوته تتماوج طافحة دافئة لذيذة حتى شبعت شبعا زاد على ما احتمل بشوقي الشديد الى مثله على الجوع في مثل ذلك المكان.

ثم ارجعت للراعية الغضارة ومددت لها الريال.. فقبضته بيمينها ثم قامت آخذة قربة مائها على كتفها وأوعية سقياها على رأسها وصاحت في غنمها تسوقها امامها متجهة الى خيام اهلها المضروبة على مد النظر من مورد رماح.

وعدت الى سيارتي فركبتها وكان السائق خلال ذلك الوقت قد ملأ خزان الماء فيها وملأ ايضا قربنا ومواعيننا التي معنا بالماء.

وانطلقنا نحو تلال رمال الدهناء نمشي في اثر السيارات العديدة التي تسير نحو مخيم الملك في روضة «الرمحية»، وما هي الا بضعة كيلومترات حتى وجدنا الملك عبد العزيز نازلا في موكبه على تلال الرمل هناك لتناول طعام الافطار وقد جلس على كرسي وضع له وفي كفيه منظار كبير يستطلع به ما حوله ويتعرف به القادمين بسياراتهم من حاشيته والمتناثرين منهم حوله كعادته في مثل هذه الرحلات.

وكان سماط الافطار ممدودا للحاضرين تجمع عليه من حول الملك والملك لا يشاركهم فيه. فوصلنا وترجلت من السيارة احمل معي ما قد كتبته من اخبار الاذاعات التي كتبناها في الليلة الماضية وفي صباح ذلك اليوم. واقبلت على الملك باوراقي لاقرأها عليه كالعادة فاذا به يشير لي بيده وفيها المنظار ان اذهب الى المائدة للافطار اولا.

وكنت كما ذكرت قد تضلعت من اللبن اكثر مما كنت احتمل ولا استطيع ان اتناول ما يزيد عليه فقلت للملك وقد جلست على الرمل بين يديه اطال الله عمرك لا حاجة لي للافطار فانا شبعان.. فقد افطرت منذ قليل. فابتسم ـ رحمه الله ـ وقال لي: اين افطرت .. فقصصت عليه قصتي مع الراعية البدوية التي تبادلت معها الهدايا اهدتني الحليب واهديتها الدراهم كما اقترحت هي علي..

وقد وصفت له القصة كلها باسهاب لعلمي ان مثل هذه الطرفة تثير الملك وتطربه وتهزه. فانتشى رحمه الله مما سمع وصاح على من حوله من رؤساء القبائل الذين يصاحبونه في حله وترحاله وهم كثيرون من ابرزهم الشيخ مطلق الجبعة والشيخ ماجد بن خثيلة والشيخ وليد بن شويه.

حلالة للمشاكل

وقال لهم اسمعوا.. اسمعوا.. (العلم الغانم) فتواثبوا من حول السماط واقبلوا عليه يستفسرون منه عما اشار اليه، فامرني رحمه الله ان اعيد على اسماعهم ما سمع فسردت القصة كلها فقال لهم هذه بنت ممتازة تصلح لأن تكون حلالة للمشاكل في المحافل الدولية فلقد تخلصت من ورطة حاجتها الى الدراهم بهذه الفتوى الجيدة.

هي تهدي اللبن، وهذا يهديها الدراهم.. هذا والله العلم الطيب.. فتصايح مشايخ القبائل بين يديه في نشوة هزتهم هزا واخذ كل واحد منهم يخاطب الملك ويقول شيخ قبيلة عتيبة هذه يا طويل العمر (من ربعى عتيبة) فيرد شيخ مطير صائحا (ابدا والله يا طويل العمر هذه مطيرية).

ويصيح وليد بن شويه شيخ قبيلة سبيع وهو يقول (اراهن يا طويل العمر انها سبيعية، فما يجى هذا العلم الطيب الا من بناتنا) فتهلل وجه الملك عبد العزيز سرورا وهو يسمع تنافس رجاله في ان تكون صاحبة القصة من بناتهم فيلوح بذراعه رافعا صوته ليستمعوا اليه وهو يقول:

«انا عندي الحكم. ثم اشار الي وهو يقول ترجع بسيارتك الى رماح وتسأل عن البنت فسيدلك عليها السقاة على الورد وخذ لها هذه الهدية» «وهي كيس من الريالات الفضية» تناولها ـ رحمه الله ـ من تحت كرسيه.

قل لها هذه الهدية من عبد العزيز (لعلمك الغانم) على شرط ان تخبرك بقبيلتها، ثم مد الكيس الي فأخذته واسرعت نحو سيارتي فركبتها وانطلقت مع السائق عائدين الى رماح.

سألنا عن الراعية فاذا بها لم تزل متجهة نحو خيام اهلها فانطلقت نحوها فلما اقبلت عليها السيارة ذعرت ووقفت حول غنمها مبهوتة فقد علمت انها المقصودة ممن اقبلوا عليها مسرعين.

فهدأنا السيارة وسلمت عليها فلم ترد وانما رفعت صوتها في حزم وهي تقول: «انتم وشن تبون»؟ فقلت لها «على هونك» ثم ترجلت من السيارة بدون ان اخطو بأي خطوة نحوها وقد مددت يدي اليها بكيس الدراهم وقلت لها هذه هدية من طويل العمر الشيوخ «وهذا هو اللقب الملكي عند البادية» فقالت لي «وش هو له» اي لأي شيء هذه الهدية؟

فقلت لقد اخبرت الشيوخ بعلمك الغانم وتراهن من معه من «رجاجيله» على من تكون القبيلة التي تنتمين اليها. ولقد سر طويل العمر مما سمع عنك فاهداك هذه الهدية مكافأة منه لك.

فقالت لي اطرحها على الارض فطرحتها وقلت لها الآن السلام عليك فمن انت حتى اخبر طويل العمر فقالت لي «الله يطول عمره اخبره اني سبيعية» فقلت لها «والنعم بسبيع كلها» وسيسر بذلك شيخكم «وليد بن شويه» فهو مع من ينتظر الجواب مع الشيوخ فقالت لي وقد هدأ روعها وبرقت عيناها «الله يطول عمر عبد العزيز ويحييه».

وادرنا محرك سيارتنا وعدنا في عجل. فلما أقبلنا على موقف الملك صاح من حوله «هذا هو جاء» واشرأبت اعناقهم نحوي ينتظرون ما لدي وما سأقول.

فصاح بي الملك عبد العزيز وانا مقبل نحوه يقول لي: لا تتكلم لا تتكلم حتى تخبرني اولا. فقربت منه وقد طفح وجهه بالسرور وهو يقول لي هامسا «من هي» فهمست قائلا «يا طويل العمر سبيعية».

فصاح الملك يقول ربحت يا وليد تراها «من ربعك» فصاخ وليد بن شويه شيخ قبيلة سبيع: وتلك المنازل من الدهناء منازلهم وقد هب واقفا يقول «انا يا طويل العمر خابر ان العلوم الغانمة ما تجي الا من سبيع».

واخذ كل واحد من رؤساء القبائل الاخرى حول الملك يتجادل مع رفاقه في ابتهاج وفرح وسرور.

في ركبه على مشارف الحجاز

كان الملك في طريقه للحج كعادته في كل عام يحج بالسيارات ابان الحرب العالمية الثانية وكانت للسيارات في تلك السنين مشاكلها في ادواتها وعطلها وكان يقضي اكثر من اسبوع في حله وترحاله بين الرياض ومكة وكان هذا في حوالي عام الف وثلاثمائة وواحد وستين للهجرة.. الموافق لالف وتسعمائة وواحد واربعين (ميلادية).

وكان الفصل صيفا محرقا فتوقفنا بسيارتنا ونحن نخب خلف موكب الملك في «ركبه» المعروفة بالتاريخ «بوجره» وهي على مشارف الحجاز والطائف فوقفنا في سيارتنا في الظهيرة المشتعلة بوهج ولهيب الصيف وانزلنا منها «بطارية» الراديو السائلة الى الارض ووضعنا عليها جهاز الراديو ونصبنا «اللاقطه» على شجرة طلح كبيرة على جانب الطريق حاولنا ان نتفيأ ظلالها هناك ولم تكن السيارات يومئذ تحتوي على اجهزة الراديو فيها..

وبدأنا نستمع الى اذاعة لندن لتسجيلها وكتابة اخبارها في نشرة الظهيرة. وإذ كنا نقوم بهذه المهمة طلع علينا شاب بدوي من تلك الرمال المتماوجة المحرقة والارض رمضاء موقدة، سمع صوت الراديو ورأى توقف السيارة فجذبه الى كل ذلك فضول الاعراب واستطلاعهم فلما اقترب منا جلس بعيدا منا تحت وهج الشمس المشتعلة.

فناديته ان يقترب من فضل ظلال الشجرة التي نتزاحم لتفيؤ ظلالها، فتردد برهة لا يرد علي ثم ما لبث وقد ألححنا عليه بتجنب الشمس ان اقترب منا فناولته كأسا من الماء فتقبلها شاكرا في رزانة بدوية يعرف بها امثاله.

فلما انتهى من شربه قلت له «من انت من العرب» اي ما هي قبيلتك. فصمت برهة ثم قال لي «من خلق الله». وهذا جواب كل بدوي يسأل عن قبيلته في مثل هذه المواقف من عابري السبيل.

اخذت اتبسط معه واستجلي اخباره واستمع الى اجوبته في حديث جررت لسانه اليه وكان من اسئلتي الكثيرة التي كنت اوجهها له واستملح جوابه عليها سابرا اغوار مشاعره واحاسيسه ان سألته هل رأيت موكب ابن سعود عندما مر من ها هنا منذ ساعة فقال لي نعم، لقد مر في موكبه وسيقضي ليلته في «عشيره» المكان المعروف ينزله الملك في طريقه الى الحجاز.

فقلت له مفاجئا «انت تحب ابن سعود او تكرهه» ففوجيء البدوي بالسؤال من دون ان تتغير ملامح وجهه وفكر هنيهة ثم قال لي في هدوء عميق: انا لا احبه ولا اكرهه. فقلت له لماذا لا تحبه ولماذا لا تكرهه.

فقال لي: انا لا احبه لانه لو لم يكن حاكما لنهبناكم واخذنا منكم هذه السيارة وجميع ما فيها ثم سكت.

فقلت له هذا جواب معقول: ولماذا لا تكرهه فقال لي لا اكرهه لانه جاءنا وجاءكم بالعافية والسلام والامن في البادية والحاضرة فلو لم يكن حاكما لأكلت القبائل بعضها بعضا كما كان اباؤنا واجدادنا يفعلون قبل حكمه. فنحن ولله الحمد تحت حكمه الان نشرق ونغرب بين البلدان والعربان في امان واطمئنان من البحر الى البحر وراحت منا حياة الجاهلية.

فقلت له ولقد صدقت ايضا في هذا فهو شيء معقول. ثم خضنا في احاديث اخرى حتى انتهت مهمتنا من التقاط اخبار الظهيرة من لندن وقمنا الى سيارتنا مودعين صاحبنا بعد ان ضيفناه ببعض ما كان لدينا في السيارة مما تقبله منا في عفة وحياء ومروءة وهو جالس غير مكترث بنا بالوقوف لوداعنا.

ولم نذهب في سيرنا غير بضعة كيلومترات فإذا بموكب الملك عبد العزيز متوقف لاداء صلاة العصر وقد جلس بعدها في ظلال سيارة كبيرة يستظل بها فتقدمنا اليه بما التقطنا من اخبار حتى اذا انتهينا من ذلك وامر لنا بما أكلناه اخبرت جلالته بما جرى بيني وبين ذلك البدوي.

فلم يكد يسمع ما قال البدوي والملك بين من حوله من الامراء والمستشارين الذين في معيته وكبار الموظفين حتى تهللت اسارير وجهه في انسانية مرحة ونشوة مريحة، والتفت الي من حوله من رجاله وهو يقول: «عز الله بيض الله وجهه لقد كان صادقا في حبه وبغضه وانا والله ممنون من بغضه الذي صدق في ذكر اسبابه وممنون في حبه الذي صدق في ذكر اسبابه».

وليت كل الناس يكونون مثل هذا البدوي في الحب والبغض فهذا بالنسبة للبدو الآن هو الصحيح والواقع.

ونحن لا نطمع منهم في اكثر مما ذكر في هذا الدور من حياتهم وانتقالهم من عهود الغزو والسلب والنهب الى عهود الاستقرار والامن والطمأنينة والعافية. وبعد هذه المرحلة من الانتقال سيكون لهم منا كل خير وسيكون لنا منهم كل خير ان شاء الله».

ثم افاض ـ رحمه الله تعالى ـ في تفسير ما اراد افاضة شاملة جميلة حتى اذا انتهى من ذلك صاح بالموكب ان يستعد للرحيل وان المبيت في تلك الليلة في عشيرة وفي اليوم الثاني منها سيصل الى مكة المكرمة محرما بالعمرة الى بيت الله الحرام.

الحلقة ٣٢ الاسبوع المقبل

اتجاهات الصحف العالمية

ركزت الصحف البريطانية الصادرة صباح امس على عدة موضوعات احتلت العناوين الرئيسية بصفحاتها الاولى. فقد جاء العنوان الرئيسي لصحيفة « صنداي تايمز » عن دعوة جورباتشوف الى محادثات لوقف التجارب النووية، وركزت « صنداي تلجراف » على الخبر نفسه تحت عنوان يقول « جورباتشوف يدعو لعقد مؤتمر قمة في لندن مع الرئيس ريجان » واهتمت « الاوبزيرفر » بخبر آخر نشرته بعنوان « نيل كينوك زعيم حزب العمال البريطاني يحصل على تعهد امريكي خاص بعدم التدخل في الانتخابات البريطانية العامة المقبلة .

صنداي تلجراف

« هدية ثاتشر »

تحت هذا العنوان علقت صحيفة « الصنداي تلجراف » المحافظة والمقربة من الحزب الحاكم في بريطانيا على موقف مسز ثاتشر من رغبة الدولتين العظميين في التخلص من الاسلحة النووية .

وتقول الصحيفة ان ثاتشر اعطت دفعة من نوع جديد في الحوار النووي المعتاد على دفعات من نوع اخر، دفعة واقعية. واضافت قائلة انه من الممكن جدا أن لا يكتشف تأكيدها الصريح على انها لا تستطيع أن ترى العالم بغير اسلحة نووية وهي بذلك تشير الى الرغبة التي اعربت عنها القوتان العظميان، في التخلص من الاسلحة النووية، اي شيء لا يشعر به المراقبون . ولكنها ليست مجرد اي مراقب انها رئيسة وزراء بريطانيا التي هي ذات أهمية نووية كبيرة. ومن هذا الموقع فان احتضان مثل هذه القناعة يختلف تماما عن الاعلان بها على هذا النحو الجلي .

وقالت الصحيفة ان الرئيس ريجان وجورباتشوف ربما يقبلان داخليا الحقيقة الصارخة وهي أن ما جرى اختراعه وابتكاره لا يمكن التخلص منه او تجاهله. ولكن ذلك لا يمنع جورباتشوف من ضرب طبل « التخلص من الاسلحة النووية » لما في ذلك من اهمية كبيرة على الصعيد الدعائي .

ومن المؤكد ايضا ان الرئيس ريجان ليس غافلا عما تنطوي عليه هذه الحملة الدعائية رغم انه يبدو في هذه القضية بالذات صادقا كي يدخل اسمه التاريخ، « كصانع عظيم للسلام » .

ان هذا الاسلوب امريكي بحت كما هو الحال بالنسبة للتكنولوجيا العالية التي يوظفها للتخلص من الاسلحة النووية وذلك باختراع اعظم الا وهو « حرب النجوم » الذي سيجعل كل هذه الاسلحة غير صالحة للاستعمال .

ومضت الصحيفة تقول انه يبدو من غير الملائم ان تاتي تعليقات أو تحليلات مسز ثاتشر الطنانة هذه في هذا الوقت بالذات. فهذه الفترة تعد فصل الآمال الجديدة. ومع ذلك فان الأمل هو صلب رسالتها في هذه الفترة ايضا .

واستطردت الصحيفة قائلة ان التخلص الكامل من الاسلحة النووية قد يبدو وهما ساذجا أو كما هو بالنسبة للكرملين خدعة ساخرة ولكن وجود هذه الأسلحة التي تقف في وجه بعضها البعض في توازن الارهاب بين الشرق والغرب هو الذي حافظ على السلام العالمي لمدة ٤٠ عاما .

واشنطن بوست

ادارة ريجان تزود المجاهدين بالصواريخ

قالت صحيفة « واشنطن بوست » ان حكومة الرئيس الامريكي رونالد ريجان ستزود المجاهدين الافغان والثوار في انجولا بعدة مئات من صواريخ « ستنجر » المضادة للطائرات .

ووصفت الصحيفة القرار الذي نشرته نقلا عن مصادر مطلعة لم تحدد مصدرها بأنه تحول رئيسي في السياسة الامريكية. وكانت حكومة الرئيس ريجان قد ترددت لسنوات في تزويد قوات الثوار في العالم الثالث باسلحة متطورة .

وقالت الصحيفة انه لم يتسن الحصول على تعقيب فوري من المسؤولين في سانتا باربره بولاية كاليفورنيا حيث يقضي الرئيس ريجان اجازته. واضافت قائلة ان من المرجح فيما يبدو ان يؤدي القرار الى تصعيد القتال في انجولا .

واضافت قولها ان القرار اتخذ بعد ضغط من المتشددين في وزارة الدفاع ووكالة المخابرات المركزية بتأييد المحافظين في الحكومة مما ادى الى التغلب على معارضة وزارة الخارجية .

صنداي تايمز

النداء السوفياتي الجديد بوقف التجارب النووية
أختار جورباتشوف توقيت اعلانه بدقة ومهارة

نشرت صحيفة « صنداي تايمز » تقريرا حول اقتراح الزعيم السوفياتي جورباتشوف بعقد مؤتمر قمة عاجل مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان، شارك في اعداده جون ويثرو في لندن وويل ايلسون ـ جونز في نيويورك ولويس برانسون في موسكو .

وفي هذا التقرير قالت الصحيفة أن اقتراح جورباتشوف حول عقد مؤتمر عاجل مع الرئيس ريجان لبحث منع التجارب النووية، يبرز المهارة الكاملة التي يتحرك بها جورباتشوف. فقد وضع الرئيس ريجان الذي كان الليلة الماضية يدرس الاقتراح، في موقف دفاعي في هذه القضية التي يعتقد العديد من الأوروبيين والديموقراطيين في الولايات المتحدة بأن الموقف السوفياتي معقول .

ولقد أختار جورباتشوف توقيتا جيدا لتقديم اقتراحه. وكان الزعيم السوفياتي أول من دعا الى اتفاق حول التجارب النووية في شهر اغسطس (آب) اي بمناسبة الذكرى السنوية الاربعين لقنبلة هيروشيما. وكان قد قال أن هذه الدعوة مستمرة حتى الحادي والثلاثين من شهر ديسمبر (كانون الأول) على الرغم من انه يمكن مد هذه الفترة الى ما لا نهاية اذا ما انضمت اليها الولايات المتحدة .

وفي ذاك الوقت قال المسؤولون الغربيون أن الاتفاق مجرد خدعة دعائية تعكس في الحقيقة أن السوفيات قد انهوا جولة اخرى من جولات التجارب النووية. ولكن في الخامس عشر من شهر يناير (كانون الثاني) مد جورباتشوف فترة التوصل الى اتفاق حتى الحادي والثلاثين من شهر مارس (آذار) .

وفي مطلع الشهر الجاري عرض مد فترة الدعوة حتى اجراء التجربة النووية الامريكية التالية ولكن هذا العرض ابطل لأن الامريكيين قاموا بتجربتهم في الثاني والعشرين من الشهر الجاري .

وقالت الصحيفة ان المسؤولين في واشنطن لقوا تشجيعا في حملتهم ضد التجارب النووية، بتصويت لصالح منع التجارب النووية في مجلس النواب الامريكي. وكانت ادارة الرئيس ريجان قد طرحت الكثير من الجدل ضد منع التجارب. وكانت حتى فترة قريبة تقول انه من الصعب بل من الاستحالة اثبات التجارب النووية لأن الانفجارات النووية تحت الأرض لا يمكن تمييزها عن الحوادث الطبيعية مثل الزلازل الارضية. واشارت الادارة الامريكية ايضا الى ان السوفيات كانوا مخادعين في اكثر من مناسبة في السابق .

وعندما واجه جورباتشوف هذا الموقف بعرض دعا فيه الى فحص محطات التجارب السوفياتية بشكل مباشر غير الامريكيون من موقفهم اذ يقولون الآن انه بسبب تفوق السوفيات عليهم نوويا وبسبب أن التدمير المتبادل المؤكد مايزال قوة استقرار في الشؤون الدولية فانه لا بد من تحديث اسلحتهم وذلك باختبار الرؤوس الحربية المتواجدة وتطوير قوة ردع نووية جديدة .

غير أن بريطانيا كانت بطيئة في اتباع الموقف الأمريكي رغم انها تجادل ضد منع التجارب بسبب مشاكل تحديد هذه التجارب والتعرف عليها ولكن العديد من سياسي احزاب المعارضة وخاصة الدكتور ديفيد اوين زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي، يجادلون منذ فترة طويلة التوصل الى معاهدة لمنع التجارب النووية بشكل بداية جيدة لاجراء محادثات جدية حول نزع السلاح بين القوتين العظميين .

وتجدر الاشارة هنا الى ان لبريطانيا مصلحة مباشرة مع معاهدة من هذا النوع لأن الولايات المتحدة بدأت بتجارب الرؤوس الحربية من طراز « دي ٥ ترايدنت » التي من المقرر ان تدخل الخدمة في الغواصات الامريكية مع نهاية الثمانينات لذلك فانه من الناحية العملية فإن اي معاهدة من هذا النوع لن تعمل على الحاق الضرر بأي مشروع لاقامة قوة ردع نووية مستقلة في بريطانيا .

جورباتشوف

الاوبزرفر

فالدهايم متفوق في انتخابات رئاسة النمسا
رغم تصاعد الحملات الصهيونية الشرسة ضده

في تقرير من نايجل هوكس وسو ماسترمان وديفيد جوليوس حول كورت فالدهايم الامين العام السابق للامم المتحدة وعلاقاته بالنازية حسب ادعاءات الصهيونية وكذلك حول وضعه في انتخابات الرئاسة في النمسا، قالت صحيفة «الاوبزرفر» ان فالدهايم كان يواري لمدة ١٠ اعوام ارشيفات قد تربطه بجرائم حرب ارتكبتها القوات الالمانية في يوغوسلافيا في الفترة الواقعة ما بين ١٩٤٣ و١٩٤٥. وتوجد هذه الوثائق في ملفات هيئة جرائم الحرب في مقر الامم المتحدة بنيويورك الذي اداره فالدهايم خلال الفترة ما بين ١٩٧٢ و١٩٨٢ .

وقالت الصحيفة ان الامم المتحدة لن تسمح للباحثين بالاطلاع على الملفات التي قد تحتوي على معلومات قامت بجمعها هيئة بريطانية فرنسية امريكية مشتركة في الفترة ما بين ١٩٤٤ و١٩٤٨ .

وفي الاسبوع الماضي نشرت الصحيفة اليوغوسلافية «فيسيرنجي نوفوستي» ما وصفته بمقتطفات طبق الاصل عن ملفات الهيئة، ظهر فيها اسم فالدهايم من الاسماء المشبوه في ارتكابها لجرائم الحرب. وقد جاء اسمه حسب ادعاءات الصحيفة في الترتيب ٧٢٤ في قائمة تضم ٧٩١ اسما لمجرمي حرب يزعم انهم شاركوا في «قتل الرهائن» في الفترة ما بين ١٩٤٤ وحتى ١٩٤٥ .

وقد حملت الوثيقة التي زعمت الصحيفة اليوغوسلافية انها وثائق الامم المتحدة، الرقم ٧٩ لمجرمي الحرب والمشبوه بهم وشهود العيان. وتضم اسماء المان وايطاليين وبلغاريين ومجريين. ويبدو انها تحمل ختم هيئة جرائم الحرب التي جرى تشكيلها في ٢٠ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٤٣ في اجتماع في وزارة الخارجية البريطانية بلندن .

وقالت الصحيفة انه عندما انتهي عمل الهيئة سلمت سجلاتها للامم المتحدة للاحتفاظ بها هناك. وقال مسؤولو الامم المتحدة في الاسبوع الماضي ان المؤتمر اليهودي العالمي الذي يقف وراء مزاعم اتهامات فالدهايم لم يطلب الاطلاع على السجلات .

غير ان المسؤولين اوضحوا على نحو لا يقبل الشك بأنه في حال تقدم مؤتمر اليهودي العالمي بطلب الاطلاع على هذه السجلات فإن طلبهم سيقابل بالرفض. وقال متحدث في الامم المتحدة ان الاطلاع على هذه السجلات لن يسمح به الا لحكومات وعلى اساس ان هذه السجلات سرية للغاية .

ومضت الصحيفة تقول ان الاتهامات الاخيرة ضد فالدهايم المرشح الاول لانتخابات الرئاسة النمساوية، تضاعف الضغوط التي تتراكم منذ ظهور التقارير التي تقول انه قد يكون نازيا سابقا .

ففي الاسبوع الماضي اقترح مؤتمر اتحادات نقابات العمال النمساوية، تأجيل الانتخابات المزمع اجراؤها في ٤ مايو (ايار) المقبل، لمدة عام آخر حتى يتسنى التحقيق في هذه الاتهامات. غير ان مكتب الرئيس رفض هذا الاقتراح قائلا ان اي تأجيل من هذا النوع يتطلب تغييرا في الدستور .

ولكن مهما تكن الحقيقة فانه من الواضح ان سمعة فالدهايم لم تتضرر نتيجة الاعتراف المكره بأنه كان ينتمي الى منظمة نازية واحدة على الاقل وكذلك نتيجة خلو كتاب سيرته الشخصية من اي سجل للسنوات التي خدم فيها في القوات الالمانية العاملة في يوغوسلافيا واليونان .

بيد ان مؤيديه في حزب المحافظين النمساوي الذي رغم تمسكه به علنيا، اصبحوا يشكون فيما اذا كان هذا الرجل هو الرجل الذي تحتاجه النمسا كرئيس لها .

وقالت الصحيفة ان احد أهم الالغاز التي ماتزال بدون حل هو اذا كان لهذه المزاعم اي اساس من الصحة فلماذا تأخر ظهورها الى هذا الحد. فعلى سبيل المثال يبدو من غير الطبيعي ان تكرم حكومة الرئيس اليوغوسلافي في المارشال تيتو رجلا يدعى انه كان يوصف بسجلات يوغوسلافيا بانه شارك في قتل مدنيين والتحقيق معهم واعطاء الاوامر بالسلب والنهب والقتل .

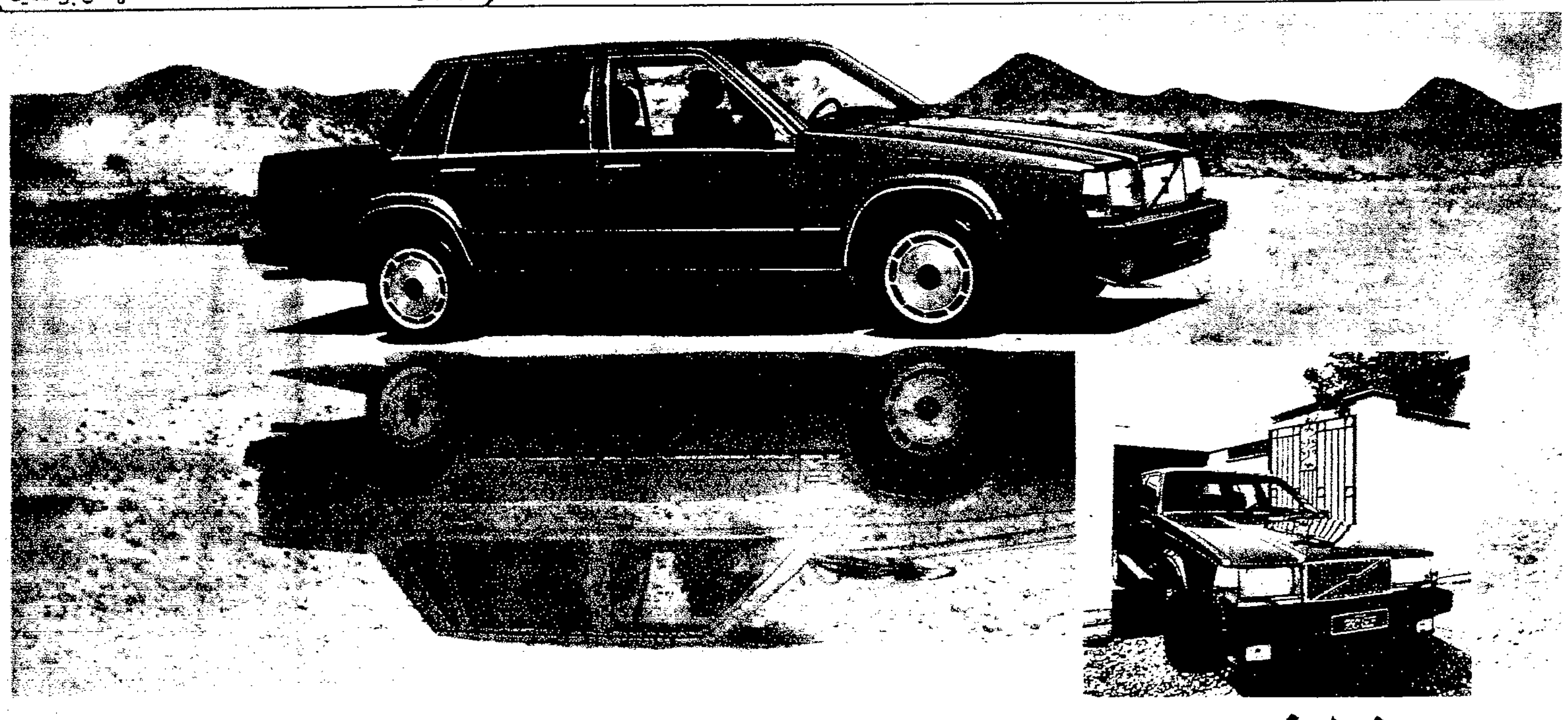
ان هذا الجدل لا يبدو انه أثر على احتمال نجاح فالدهايم في الانتخابات. فقد اعطاه استطلاع للرأي العام حوالي ٤٣٪ من اصوات الناخبين مقابل ٣٣٪ لمنافسه الاشتراكي كورت ستيرر .

واستطردت الصحيفة قائلة ان من المشاركين في هذه القضية الآن سيمون وايزنتال رئيس مجلس التوثيق اليهودي في فيينا الذي رغم قوله انه يعتقد ان فالدهايم لم يقل كل الحقيقة عن ماضيه، رفض ادانة الامين العام السابق للامم المتحدة كمجرم حرب. ونتيجة لذلك فان اوساط اليهود الاورثوذكس تتهم وايزنتال باخفاء الحقيقة .

فقد فند وايزنتال الذي لديه تجارب تعود الى عشرات السنوات في تحليل المعلومات الارشيفية، هذه الهجمات على اساس انها هجمات لا اساس لها من الصحة واتهم المؤرخين العاملين مع المؤتمر اليهودي العالمي «بالعجز في قراءة وثيقة تاريخية على نحو صحيح» .

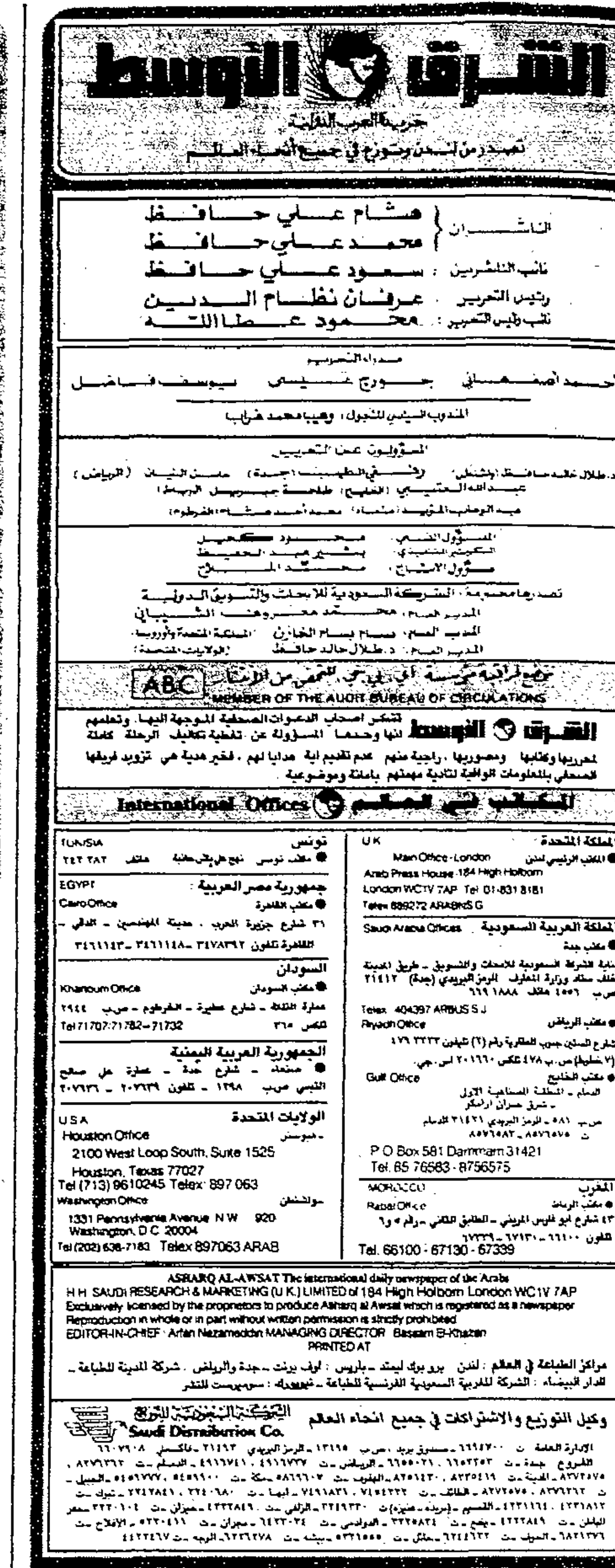


فالدهايم



العلاقات العربية - الأمريكية

محمود كحيل


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني جورج غيث يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) رشيد الطهيمر (جدة) ... (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد أحمد ... (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
السكرتير التنفيذي : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الاخراج : محمد المسلاخ

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد محفوظ الشيباني
المدير العام : بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة UK
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 888272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق - طريق المدينة خلف مبنى وزارة المعارف - الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢

مكتب الرياض Riyadh Office

مكتب الظهران Gulf Office
P O Box 581 Dammam 31421
Tel. 85 76583 - 8756575

المغرب MOROCCO
مكتب الرباط Rabat Office
Tel. 66100 - 67130 - 67339

تونس TUNISIA

جمهورية مصر العربية EGYPT
مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي

السودان
مكتب السودان Khartoum Office

الجمهورية العربية اليمنية

الولايات المتحدة USA
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex: 897 063
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920
Washington, D.C. 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

رأي الشرق الأوسط

مخطط اسرائيل في لبنان

رغم أن الدماء والدمار والموت أصبحت هي السمات الأساسية للحياة في لبنان إلا أن الأحداث التي توالت عليه خلال الأيام الاخيرة حملت بعداً أكثر خطورة زاد من توسيع حجم الكارثة التي لاحقت هذا البلد طوال أحد عشر عاما فحولت معظمه الى كومة من الخراب.

ففي الوقت الذي تصاعدت فيه الاشتباكات بين العناصر المتناحرة في بيروت وحولها وتزايد فيه عدد ضحايا انفجارات السيارات الملغومة في شطري العاصمة بدأت تتضح في الافق معالم مخطط اسرائيلي جديد.

فلم يعد يمر يوم دون أن يتعرض الجنوب اللبناني لعدوان اسرائيلي سواء على شكل قصف جوي أو مدفعي او عمليات اقتحام برية بالمدرعات والدبابات بدعوى مواجهة تصاعد هجمات رجال المقاومة اللبنانية.

ولكن الأمر الملفت للانتباه في هذه الاعتداءات هو انها كلها موجهة الى المدن الصغيرة والقرى المنتشرة في الجنوب حيث يسقط نتيجتها العشرات من المدنيين الآمنين يوميا ما بين قتيل وجريح.

واذا كانت بلدة النبطية قد تعرضت في الاسبوع الماضي لمجزرة دموية غادرة عندما قصف الاسرائيليون وجيشهم العميل السوق الشعبية في البلدة فلم تمر ايام حتى امتد القصف الى معسكرات اللاجئين في الجنوب.

بأي منطق يمكن لاسرائيل أن تبرر استمرار اعتداءاتها على قرى الجنوب اللبناني إلا اذا كانت تخطط لعملية عسكرية شاملة جديدة في لبنان.

الخلاف الأول

وفقا لما توقعه المراقبون كان اول خلاف بين الرئيس الفرنسي ميتران (الاشتراكي) ورئيس وزرائه، جاك شيراك (المحافظ)، متصلا بمسائل اقتصادية. إذ طلب شيراك مراسيم تشريعية تمكنه من إلغاء القيود الادارية المفروضة على حقوق اصحاب العمل في الاستغناء عن خدمات موظفيهم ولكن الرئيس ميتران رفض توقيع أي مراسيم لهذه الغاية، معتبراً أن ما يطلبه شيراك سيكون ضاراً بحقوق العمال.

بينما يقول شيراك والمحافظون إن رفع القيود المفروضة على قدرة اصحاب العمل على تسريح الموظفين والعمال من شأنه أن يشجع أصحاب مصالح الأعمال الصغيرة على إيجاد وظائف جديدة لآلاف من الأشخاص، فإن الرئيس ميتران قال انه لن يوقع اي مراسيم عدا تلك التي من شأنها ان تعزز التشريعات الموجودة الآن.

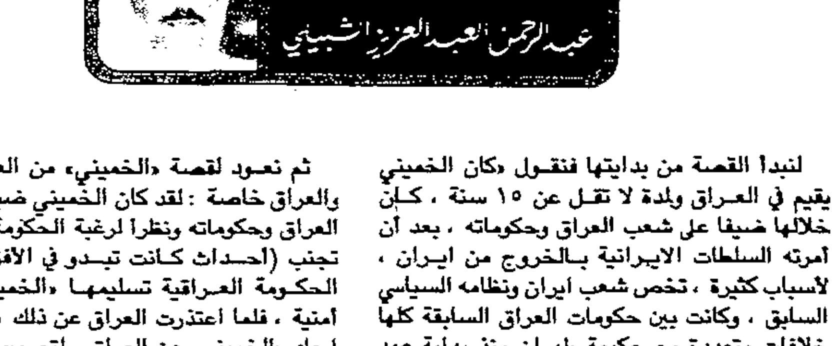
ويتركز الجدل في نهاية الامر على أوضاع البطالة في فرنسا. إذ بلغ عدد العاطلين عن العمل هناك الآن مليونين ونصف المليون شخص. وربما يعطي هذا تفسيراً، إن لم يعط أي تبرير مقبول، لاشتداد الروح العنصرية المقيتة في أوساط اليمينيين المتطرفين ضد العمال الاجانب، وأغلبهم أصلا من الشمال الافريقي العربي.

والمرجح هو أن تتجه حكومة شيراك الآن الى محاولة دفع تشريعاتها المقترحة في هذا المجال عبر الجمعية الوطنية. ولكن ضآلة أغلبيتها تعني أنها قد تضطر إلى تخفيف مقترحاتها الأصلية. ويمكن حتى أن تلجأ الى الاعتماد على أصوات الجبهة القومية اليمينية المتطرفة، سيشكل تحالفا ضاراً بالحكومة في نظر عدد كبير من الناخبين.

في هذه الاثناء أوضح الرئيس ميتران الحدود التي هو على استعداد لبلوغها في تسهيل حملة شيراك لرفع القيود عن الاقتصاد الفرنسي. إذ قال في أول اجتماع للحكومة الجديدة انه لن يقبل إلا بعدد محدود من اجراءات المراسيم التشريعية من دون نقاش في الجمعية الوطنية وذلك لحماية دور النواب المنتخبين.

أما شيراك فقال انه لايزال يعتزم سن تشريعات بالمراسيم لبيع عدد من البنوك والشركات التي تملكها الدولة للقطاع الخاص وازالة القيود عن الاسعار والصناعة والخدمات. ويذكر هذا بما تفعله حكومة المسز تاتشر في بريطانيا، حيث الاقتصاد مختلط ايضا، وحيث يتناوب العمال والمحافظون الحكم.

«ماهي أهداف «الخميني» من الحرب ضد العراق»؟



بقلم : عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

لنبدأ القصة من بدايتها فنقول «كان الخميني يقيم في العراق ولمدة لا تقل عن ١٥ سنة، كان خلالها ضيفا على شعب العراق وحكوماته، بعد أن أمرته السلطات الايرانية بالخروج من ايران، لأسباب كثيرة، تخص شعب ايران ونظامه السياسي السابق، وكانت بين حكومات العراق السابقة كلها خلافات متعددة مع حكومة طهران منذ بداية عهد الشاه محمد رضا بهلوي، بل هي قبل ذلك بكثير ايضا .. وعندما رغب الشاه في تغيير سياساته نحو العراق، واعتزم تصفية سياساته القديمة، تهيأت الفرصة خلال انعقاد مؤتمر القمة للدول الاعضاء في (منظمة اوبك) في الجزائر، وبمبادرة طيبة من المرحوم الرئيس هواري بومدين، مما أدى الى لقاءات مشتركة بين الرئيس صدام حسين، والشاه محمد رضا بهلوي، اعطت ثمارها في الوصول الى حل نهائي دائم لجميع المشاكل القديمة والجديدة بين ايران والعراق، فتم على اثرها عقد اتفاقية تسمى اتفاق الجزائر لعام ١٩٧٥، تصدرتها الديباجة الآتي نصها :

[بالنظر الى ان الطرفين قد اجريا اعادة التخطيط النهائي لحدودهما البرية على اساس بروتوكول القسطنطينية لعام ١٩١١ ومحاضر جلسات «قومسيون» تحديد الحدود لعام ١٩١٤ وحددا حدودهما النهرية حسب خط «الثالوك» وبالنظر الى ارادتهما في اعادة الأمن والثقة المتبادلة على طول حدودهما المشتركة، وبالنظر الى روابط الجوار التاريخية، والدينية، والثقافية، والحضارية القائمة بين شعبي العراق وايران، ولرغبتهما في توطيد روابط الصداقة وحسن الجوار، وتعميق علاقاتهما في الميادين الاقتصادية والثقافية وتشجيع التبادلات والعلاقات الانسانية بين شعبيهما على اساس مبادىء سلامة الاقليم، وحرمة الحدود،

وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، ولعزمهما على العمل لاقامة عهد جديد من العلاقات الودية بين العراق وايران على اساس الاحترام الكامل للاستقلال الوطني ومساواة الدول في السيادة، ولايمانهما بالمشاركة كذلك في تطبيق مبادىء ميثاق الامم المتحدة وتحقيق أهدافه وأغراضه] .

تلك كانت هي المقدمة لاتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥، وقد تم التوقيع على هذه الاتفاقية بكامل بنودها وكامل البروتوكولات الملحقة بها، في بغداد يوم ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٧٥، وبحضور السيد عبد العزيز بوتفليقه وزير الخارجية الجزائري،

يومذاك، فدخلت العلاقات منذ ذلك اليوم مرحلة من العلاقات الممتازة بفضل رغبة العراق اولا، وبفضل مبادرة الرئيس الراحل هواري بومدين، تغمده الله برحمته (وسيكون لي وقفة ضمن هذا المقال لتشبيه دور الرئيس بومدين هذا بموقف عربي مسلم هو عبد الله بن حذافة) الذي كان من بين ثمانين أسيراً من المسلمين لدى «هرقل» قيصر الروم، وكان «هرقل» يحاول خداع المسلمين ويتظاهر برغبته في «السلام» ولما احس عبد الله بن حذافة رضي الله عنه برغبته تلك قام وقبّل رأس هرقل ليطلق سراح اخوانه جميعا، كبداية للرغبة في «السلام»، فوافق «هرقل» لاستكمال استعداده. وعاد عبد الله بن حذافة مع اخوانه الى المدينة المنورة، فاجتمع بأمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه بحضور صحابة رسول الله وفي مقدمتهم أهل الشورى، عثمان،

وعلي بن ابي طالب، والزبير، وطلحة، وحسان بن ثابت، وابلغهم بما فعله مع هرقل وبما دار بينهما من حديث عن السلام، وبأنه قد قبل رأس هرقل، ليفرج عن اخوانه من الأسرى، وقد نهض أمير المؤمنين رضي الله عنه، وقال أمام جمع المسلمين في مسجد الرسول : (أيها المسلمون . إن عبد الله بن حذافة كما سمعتم قد قبّل رأس قيصر الروم من أجل اخوانه من أسرى المسلمين في أرض الروم، فحق على كل مسلم أن يقبل رأس ابن حذافة، وأنا أبدأ،

وقام رضي الله عنه فقبّل رأس عبد الله بن حذافة، وتبعه الصحابة وجمع المسلمين) وعندما أربط هذا الموقف بموقف الرئيس الراحل بومدين، فانما أرجو من كل اخواني من المسلمين أن يطلبوا من الله الرحمة والمغفرة للرئيس بومدين جزاء عمله العربي الاسلامي لاصلاح ذات البين بين المسلمين، وجهده الصادق لما فعله بين العراق المسلم العربي وجارته ايران، بتوقيع اتفاق الجزائر عام ١٩٧٥، ولنقول (اليوم) ما أحوجنا لأمثال عبد الله بن حذافة رضي الله عنه، وما أحوجنا لروح الرئيس الراحل «بومدين» .

ثم نعود لقصة «الخميني» من العرب عامة والعراق خاصة : لقد كان الخميني ضيفا على شعب العراق وحكوماته ونظرا لرغبة الحكومة الايرانية في تجنب (احداث كانت تبدو في الافق) طلبت من الحكومة العراقية تسليمها «الخميني» لأسباب أمنية، فلما اعتذرت العراق عن ذلك، طلبت ايران ابعاد «الخميني» عن العراق، لتصبح العلاقات بين البلدين طبيعية وفق ما تم التوصل اليه في اتفاق الجزائر، فلم يجد العراق، بدا من افهام «الخميني» أن العلاقات الطيبة المأمول بها مع «بلاده» تتطلب مغادرته «العراق» الى اية جهة يرغبها، وودعته بكل الاحترام الى خارج الحدود في طريقه الى حيث اختار أن يقيم. وكانت «باريس» محطته : وفجأة تتضح (الأحداث التي كانت تبدو في الأفق) فاذا بالصحافة والاذاعات الغربية المعروفة بارتباطها مع المخططات الأجنبية وخاصة صحف المخابرات المركزية الأمريكية «C.I.A»، ومخابرات العدو الصهيوني (موساد) ترفع «الخميني» الى قمة اهتماماتها ويكثر الضجيج ويعلو، ويصبح اسم «الخميني» على كل صحيفة واذاعة، وحديث الزعامات السياسية في أوروبا (وموضوع الساعة في اذاعات اسرائيل الموجهة بكل اللغات وخاصة الفارسية) وتنتشر اشرطة الكاسيت بأحاديثه وخطبه، وتشترك الشيوعية الدولية من خلال «حزب توده الايراني» للترويج «للخميني» ايضا في محاولة (لاقتناص) الفرصة والاطاحة بالشاه عن طريق الخميني لاستلام الحكم. وتتسابق المخططات الأجنبية لانجاز «المهمة» فتسقط افغانستان فعلا في يد الشيوعية الدولية، وتسقط ايران في (شبكة التقرير السري الذي أعدته المخابرات المركزية الامريكية بالتعاون مع «الموساد الصهيوني») ذلك التقرير الخطير الذي وضع قبل خمس سنوات من سقوط ايران، والذي تضمن (وضع الشرق الأوسط : الطائفي، والمذهبي، والعنصري،

والاقتصادي، والجغرافي) والذي تعهد بالبدء في تنفيذه العقل الصهيوني المخرب «هنري كيسنجر» .

وتتشابك الخيوط، وتشترك جهات عديدة لتنفيذ المخطط، حسب مصلحة كل طرف، (وفيها أطراف عربية) لأنها جزء من اللعبة «بكل الأسف» . ولم يكن الشاه الراحل يعرف شيئا عن «عمق المأساة» التي كانت تعد من وراء ظهره بحيث أنه بعد خروجه من طهران توقف في «مراكش» ووجه سؤالا للكاتب الفرنسي (أدور سابلييه) خلال حديث طويل بقوله (اني أعتقد بأن الغربيين قد اتخذوا تجاهي موقفا قذراً . لماذا فعلوا بي كل ذلك ؟) . وتنفجر العاصفة الصفراء «النتنة» ويصبح «الخميني» الملا الفارسي اسمه (آية الله روح الله الخميني) هو الزعيم الأوحد . ويتسلم السلطة في (بلاط كسرى أنو شروان) . ويضع عينه على العراق في تلك اللحظة التي تلقى فيها برقية التهنئة الرقيقة من رئيس الجمهورية العراقية والآتي نصها :

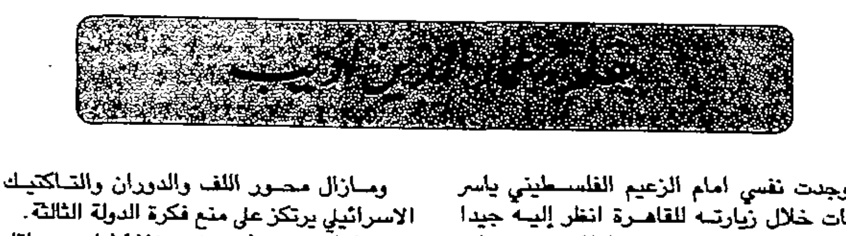
[يسعدني بمناسبة اعلان الجمهورية الاسلامية الايرانية، أن أبعث باسم العراق حكومة وشعبا وباسمي شخصيا بأصدق التهاني لكم وللشعب الايراني الجار الصديق، متمنين لكم التوفيق،

آملين أن يفتح النظام الجمهوري الجديد فرصا واسعة لخدمة الشعب الايراني الصديق وبما يعزز دور ايران لخدمة السلام والعدل في العالم، واقامة أوثق علاقات الصداقة والجيرة مع الدول العربية، عموما والعراق بشكل خاص، والله ولي التوفيق] .

كان هذا هو أول نص رسمي يقطر شهدا من العراق العربي المسلم نحو جارته ايران ونظامها الجديد . فماذا كان الجواب ؟ كان الجواب برقية نصها الآتي : [السلام على من اتبع الهدى] . ثم تتالت الأحقاد الخمينية حتى ملأت البر والبحر جثثا ودماء وخرابا رغم كل الجهود الاسلامية والعربية والدولية، ولايزال (التقرير الخطير عن الشرق الأوسط) يسير بين واشنطن وموسكو، وتتعلق ببعض خيوطه (عناكب) اللعبة القذرة . هذه هي القصة بكل الايجاز والليالي حبالى، يلدن كل جديد .

فهل عرفتم أسباب وأهداف «الخميني» من حربه ضد العراق العربي المسلم ؟ ولماذا العراق أولا ؟ يحسن بنا أن تلقي نظرة فاحصة على ما جرى ويجري في منطقة العالم العربي منذ ظهور «الخميني»، لندرك بداية تأثير (التقرير الخطير عن الشرق الأوسط) وعناصر اللعبة المشتركة فيه . وتذكروا أن «التاريخ» جزء كبير في «اللعبة» في المجزرة، فهل من مدكر ؟

هموم وشجون وأحلام ياسر عرفات



وجدت نفسي امام الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات خلال زيارته للقاهرة انظر إليه جيدا واتأمله، لقد انخفض وزنه قليلا، وبدت عليه - صدق او لا تصدق - «ملامح الارتياح».

هذه المرة ياسر عرفات اكثر هدوءا وسكينة من كل مرة قابلته فيها.

ورغم ان الأحداث كلها تتوالى وبسرعة يصعب على اي انسان ان يسيطر عليها، الا ان الرجل - هذه المرة - الأمور لديه واضحة وضوح الشمس، فهو حاد كالسيف في تحديد من معه ومن ضده. ولماذا من معه يؤيده ولماذا من يقف ضده يعارضه.

واذا كان الحوار مع عرفات قد امتد حتى الساعات الأولى من مطلع الفجر، الا انه لم يكن حوارا صحفيا، لكن لأهمية ما جاء فيه، ارى انه من المفيد تلخيص بعض الأفكار الهامة التي جاءت فيه ومحاولة مناقشتها.

الظلال... والبريق

حينما اقر مؤتمر القمة العربي في الخرطوم في صيف ١٩٦٧ عدة مبادىء هامة في الصراع العربي الاسرائيلي أدت الى سيطرة فكرة اللاءات الثلاثة على التفكير السياسي العربي: لا صلح، لا تفاوض، لا مساومة.

وأصبح المعيار القيمي للأمة العربية التي تلقت ضربة عسكرية موجهة في يونيو ١٩٦٧، هي ان اقتراف اي من اللاءات الثلاثة في ظل حالة الهزيمة هو (خيانة وطنية).

وحينما جاءت حرب اكتوبر ١٩٧٣، وحدثت العمليات العسكرية التي جاءت لصالح العرب، كان لا بد لأي عملية عسكرية ان يتلوها تفاوض لتحديد خطوط وقف اطلاق النار وفك الاشتباك وعود القوات المسموح بها، والمناطق العازلة ودور قوات الأمم المتحدة.

واستطاع هنري كسينجر وزير خارجية الولايات المتحدة الأسبق ان يحول الانتصار العسكري العربي الى استثمار سياسي لصالح جذب العرب للتفاوض، وليس للضغط على اسرائيل للتفاوض بالشروط العربية.

اي ان كسينجر استطاع في جولاته المكوكية عقب حرب اكتوبر ١٩٧٣ ان يحقق ٤ اهداف رئيسية:

- اولا : اعلان انهاء حالة الحرب بين العرب والعدو الاسرائيلي.

- ثانيا: جعل اتفاقات فك الاشتباك (بروفة) مفاوضات ديبلوماسية بين الجانبين.

- ثالثا: اخراج الاتحاد السوفيتي والأمم المتحدة من ادارة المفاوضات واعطاء الولايات المتحدة وحدها مفاتيح ادارة الأمور.

- رابعا: اعطاء العدو الاسرائيلي سلطة (الفيتو) على اي مشاركة سياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ولعل اخطر هذه النقاط هو ما جاء في النقطة الرابعة، فمنظمة التحرير الفلسطينية استطاعت من خلال القمة العربية في الرباط ان تحصل عام ١٩٧٤ على قرار واضح يقول: منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

اي انه في عام ١٩٧٤ اصبحت المنظمة «شرعية» او بالأصح الممثل «الشرعي» وانفردت بذلك من خلال كونها «الوحيد» للشعب الفلسطيني.

ومعنى القرار بالنسبة لكسينجر وقتها: ان اي محاولة لأي نوع من التفاوض حول الصراع العربي - الاسرائيلي لا معنى لها الا من خلال طرق أبواب المنظمة. هذا هو القرار العربي.

على الجانب الآخر يرى العدو الاسرائيلي، وقتها ان قصر «الشرعية» على المنظمة «وحدها» يعني ان المنظمة ستكون دولة ثالثة بين ما يسمى باسرائيل والأردن.

وهكذا ظهر التناقض واضحا.

اسرائيل ترى انه بين النهر والبحر يمكن قيام كيانين فقط الأول اسرائيل والثاني كيان اردني فلسطيني مع ترتيبات الهيئة بالنسبة للسكان والمياه والكهرباء والشرطة.

اما المنظمة فكانت ترى ان ما بين النهر والبحر امكانية بل ضرورة لقيام ٣ كيانات. كيان يمثل الدولة اليهودية ثم كيان فلسطيني مستقل في شكل دولة لها علاقات كونفدرالية مع الأردن المستقل بحكم التاريخ والمصالح المشتركة والجوار.

ومازال محور اللف والدوران والتاكتيك الاسرائيلي يرتكز على منع فكرة الدولة الثالثة.

وجاء كسينجر في سبتمبر ١٩٧٥ اي بعد اقل من ١٢ شهرا من قرار الرباط، بخطاب رسمي موجه من حكومته الى الجانب الاسرائيلي فيه تعهد بألا يتم ادخال اي طرف في المفاوضات الدولية الا من خلال موافقة اسرائيل، وان الولايات المتحدة الامريكية ملتزمة بعدم اجراء اي حوار مع المنظمة ما دامت لم تعترف رسميا وصراحة بحق اسرائيل في الوجود وبالقرار ٢٤٢، وبالتوقف عما اسماه الخطاب «بالارهاب». وهكذا كما يقولون في الأمثال الشعبية المصرية، «وضع كسينجر العقدة في المنشار» اي عقدها بشكل يصعب اعادته الى سابق حاله.

المتغيرات والثوابت

واستطاعت المنظمة رغم عقدة كسينجر ان تحقق وجودا قويا في كافة الساحات والمؤتمرات الدولية، واصبحت حقيقة واقعية في الأرض المحتلة. وجاءت احداث الغزو الاسرائيلي للبنان وخروج قوات المنظمة من بيروت ثم طرابلس لتخلق واقعا جديدا في المنطقة.

واثير السؤال - ماذا تفعل منظمة التحرير؟

ولأن السؤال صعب، فان الاجابات كانت مختلفة وحدث التشرذم والاقتتال الفلسطيني في لبنان.

وجاء الاتفاق الأردني - الفلسطيني ليؤكد ان المنظمة تريد ان تتفاوض وفق مبادىء قرار الرباط ١٩٧٤.

وجاء خطاب الملك حسين الأخير ليعطي ظلالا حول الشرق والغرب في العلاقات المصرية الأردنية الفلسطينية.

في وسط ذلك كله جاءت ملاحظات ياسر عرفات منذ ايام ذات اهمية كبرى. قال في حديثه الذي لا انقله حرفيا، لكنني الخص مجمل معانيه...

اولا - ان الحوار الأردني - الفلسطيني سيعود. ولن ينقطع وان ما حدث سواء في خطاب العاهل الأردني والرد الفلسطيني عليه، هو شكل من اشكال الحوار المستمر. احيانا تعلو النبرة، واحيانا تهدأ. لكن الحوار مستمر.

ثانيا - ان العراق في حربه الحالية مع ايران يخوض معركة مع قدر بالغ الأهمية ليس بالنسبة للأمن القومي العراقي او العربي فحسب، ولكن ايضا بالنسبة للأمن القومي الفلسطيني.

ثالثا - ان سورية هي دولة اساسية في الصراع العربي - الاسرائيلي وان الخلافات السابقة بين المنظمة ودمشق لا بد لها يوما ما ان يتم حلها على مائدة حوار هادىء.

رابعا - ان المنظمة مازالت تلعب دورا اساسيا في لبنان. وانه رغم خروج بعض القوات العسكرية لمنظمة التحرير، فإن التواجد العسكري ظل مرة اخرى من خلال ابناء المخيمات والأشبال الذين كانوا في سن المراهقة عام ١٩٨٢ اصبحوا اليوم يشغلون قيادات مخيمات ومعسكرات بيروت وشمال لبنان وجنوبه.

خامسا - ان اسرائيل لا تمزح حينما تتحدث عن مشروعات سياسية خاصة بالوضع في الضفة الغربية تريد منها تحقيق كيانات تلغي تواجد منظمة التحرير الفلسطينية.

سادسا - يرى ابو عمار ان اسرائيل سوف تشهد تطورات سياسية داخلية من الممكن ان تدفع بحزب العمل الى اتخاذ مواقف سياسية راديكالية بالنسبة للاستمرار في سياسة منع منظمة التحرير من تمثيل الشعب الفلسطيني. واهتم ابو عمار بمشروع اللجنة السياسية لحزب العمل المطروح للنقاش على مشروع الحزب.

سابعا - ان مظاهرة المرحوم ظافر المصري من وجهة نظر ابو عمار قلبت المعادلات الامريكية في تقديرها لحقيقة سلامة منظمة التحرير داخل الأراضي المحتلة. وان التأييد الشعبي للمنظمة الذي ظهر في هذه الجنازة يجعل مشروعات استبعاد المنظمة اكثر صعوبة وليس بالسهولة التي كانت تتوقعها بعض مصادر الخارجية الامريكية.

ثامنا - ان المنظمة لا تملك الا الاستمرار في التحرك بالحوار السياسي ولغة الأعمال الفدائية.

قال ابو عمار ذلك كله في هدوء غير عادي.

يوميات
أحمد بهاء الدين

حرب الكواكب شركة مساهمة

تتهاوى دول غرب أوروبا واحدة بعد الاخرى، في احضان حرب الكواكب، رغم ان تلك الدول بدأت كلها برفض «سياسي» لاتجاه رونالد ريجان نحو فتح هذا الباب الجديد في سباق التسلح بتكاليف مالية وعلمية ليس لها نظير في التاريخ.

ذلك ان رونالد ريجان لوح لتلك الدول بعقود اقتصادية ضخمة، تشارك بمقتضاها الدولة المرضي عنها في انتاج لوازم حرب الكواكب وفي الابحاث العلمية التي لا بد منها... وهي عقود مربحة جدا. ثم انها تجعل الدولة المتعاقدة على صلة باحدث الابحاث العلمية في هذا المجال. والبحث العلمي في المجال العسكري يقود الابحاث في مجالات السلع المدنية الاخرى المتقدمة.

كانت اول دولة تقدمت الى هذه الفرصة هي انجلترا. ثم تقدمت - طبعا - اسرائيل. وخبراء الاقتصاد في اسرائيل كتبوا وقالوا ان حصول اسرائيل على بعض هذه العقود بالاف الملايين من الدولارات، هو الحل الحاسم للازمة الاقتصادية في اسرائيل. ثم انه يجعلها على صلة باحدث الابحاث العلمية والعسكرية، وهو ما تحرص عليه، تحقيقا وتاكيدا لتفوقها العسكري على العرب في المدى البعيد، بعد ان ضمنت تفوقها في المدى القريب.

وسال لعاب المانيا الغربية،

ثم فرنسا،

ثم..... ثم.

ولم يمكن الجمع بين «المعارضة السياسية»، و «الشهرة الاقتصادية»، سهلا في كل الحالات ففرنسا عليها أن توفق بين نقدها لسياسة امريكا الدولية وبين ضرورات الخروج من الضائقة الاقتصادية. والمانيا الغربية عليها ان توفق بين سعيها لمزيد من العلاقات مع الشرق، وبين مزيد من العقود ذات العائد الاقتصادي والعلمي الهائل.

اما ان ريجان نجح في جعل حرب (الكواكب) شركة مساهمة، اذا كان لامريكا فيها السيادة ونصيب الأسد في اسهمها، فلكل دولة في المعسكر الغربي نصيب من اسهمها وعوائدها، اذا سايرت امريكا ولم تعترض على قرارات ريجان علنا. وليس هذا غريبا ولا جديدا. فالاقتصاد يقود السياسة امس.. واليوم.. وغداً.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس
الفجر	٤،٥٦	٤،٥٤	٤،٠٦	٤،٢٥	٤،١٨	٤،٢٧	٤،٤٨	٤،٣٩	٤،٥٧	٤،٠٧	٣،٥٧	٤،٤٠	٤،٤٤	٤،٢٣	٦،١٤	٤،٠٨	٤،٤٣	[illegible]	٤،٤٩
الشروق	٦،١٥	٦،١٥	٥،٢٨	٥،٤٦	٥،٤٧	٥،٥٧	٦،١٦	٦،٠٧	٦،١٧	٥،٣٢	٥،٢٧	٦،٠٠	٥،٥٤	٥،٥٣	٧،٤٨	٥،٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢،٢٥	١٢،٢٦	١١،٤٥	١١،٥٧	١٢،٠٠	١١،٥٤	١٢،٣٧	١٢،٣٠	١٢،٣٥	١١،٤٤	١١،٤٤	١٢،١٦	١٢،٢٢	١٢،١٤	٢،١٠	١،٥٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣،٥٠	٣،٥٤	٣،١٧	٣،٢٥	٣،٣٠	٣،١٣	٤،٠٤	٣،٥٧	٤،٠٣	٣،١٢	٣،١١	٣،٥٠	٣،٢٢	٣،٥٥	٥،٤٣	٣،٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦،٣٦	٦،٣٨	٦،٠٠	٦،٠٩	٦،١٢	٦،٠٥	٦،٥٠	٦،٤٣	٦،٤١	٥،٥٤	٥،٥٤	٦،٣٦	٦،٢٤	٦،٢٥	٨،٣٠	٦،٠٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨،٠٦	٨،٠٨	٧،١٧	٧،٣٩	٧،٣١	٧،١٢	٨،١٦	٨،٠٩	٨،١١	٧،٢٤	٧،٢٤	٧،٥١	٧،٢٤	٧،٤٥	٩،٥٧	٧،٢٩	٨،١٣	٩،٠٧	٨،٥٥

	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤،١٨	٥،٤٠	٥،٢٦	٤،٣٥	٣،٥٣	٤،٠٣	٥،٢٣	٤،١٢	٣،٣٨	٤،٠٤	٤،١٦	٤،٣٧	٤،٢٥	٤،٠٧	٤،٢٣	٣،٥٩	٤،٥١	٤،٠٦
الشروق	[illegible]	٧،١٩	٦،٥٩	٦،١٦	٥،٢٣	٥،٤١	٧،٠٢	٥،٥٢	٥،١٥	٥،٤١	٥،٤٠	٦،١٦	٦،٠٥	٥،٤١	٥،٥٣	٥،٢١	٦،١١	٥،٤٦
الظهر	[illegible]	١،٤٨	١،٢٠	١٢،٤١	١٢،٠٠	١٢،١٣	١،٣١	١٢،١٩	١١،٥٣	١٢،١٥	١١،٥٩	١٢،٤٦	١٢،٣١	١٢،٠١	١٢،١٤	١١،٥٩	١٢،٢٧	١٢،١١
العصر	[illegible]	٥،٢٠	٤،٥٤	٤،١٤	٣،٣٣	٣،٤٣	٥،٠٣	٣،٥٢	٣،١٩	٣،٤٤	٣،٣١	٤،١٧	٤،٠٤	٣،٣٥	٣،٤٧	٣،٣٠	٣،٥٨	٣،٤٥
المغرب	[illegible]	٨،١٥	٧،٤٠	٧،٠٤	٦،٢٥	٦،٤١	٧،٥٧	٦،٤٤	٦،٣٠	٦،٤٧	٦،١٥	٧،١٤	٦،٥٦	٦،٢١	٦،٣٣	٦،١٧	٦،٤١	٦،٣٤
العشاء	٨،٠٥	٩،٤٨	٩،٠٧	٨،٣٩	٧،٥٩	٨،١٣	٩،٣١	٨،١٨	٨،٠٠	٨،١٩	٧،٣٤	٨،٤٧	٨،٣٠	٧،٤٩	٧،٥٧	٧،٤٦	٧،٥٩	٨،٠٩

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

ترك المرأه بيت زوجها

السيد علي رضا بعث برسالة يقول فيها: ما حكم الشريعة الاسلامية فيما يأتي:

امرأة ترفض ان تعيش مع زوجها وتفضل ان تعيش مع اخت وليس هنلك سبب ظاهر لهذا السلوك.

انا موظف وعندي عمل تجاري محدود. وعلى مدى الفترة القصيرة التي مرت منذ زواجي بالمرأة المذكورة وهي تختلس من مالي وتعطي الأخت التي تذهب اليها، وكل محاولات الاصلاح قوبلت بالكذب والخديعة. وقد احيط والداها علما بكل هذه التصرفات على مدى عام دون نجاح للمساعي المبذولة. فما هو الحكم الشرعي في هذه التصرفات؟

ونقول في الاجابة ـ ومن الله العون والسداد ـ إنه متى تم عقد النكاح وأعد الزوج بيت الزوجية ووفى للمرأة حقها فيما اتفق عليه من مقدم الصداق. فإن الواجب عليها ان تنتقل الى بيت الزوجية وتقيم معه في المسكن الذي أعده لها. ذلك أن عقد الزواج معناه تعهد كل من الزوجين أن يقوم بالوظيفة التي تترتب على هذا العقد. وهي بالنسبة للمرأة ان تقر في منزل الزوج، أو على الأقل تبيت معه فيه اذا كانت تعمل أثناء النهار بمعرفة الزوج واتفاقهما قبل الزواج على ذلك.

ومعروف أن عقد الزواج يتضمن قيام الرجل بالأعباء المالية التي تلزم المرأة من مأكل وملبس ومسكن. ومتى وفر لها هذه المتطلبات كان له حق إلزامها القرار في البيت، ولا تخرج منه إلا بإذنه، كما أن له الحق منعها من زيارة أحد إلا بإذنه.

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تأذن لأحد في بيت زوجها وهو كاره، ولا تخرج وهو كاره، ولا تطيع فيه أحدا، ولا تعزل فراشه، ولا تضربه. فإن كان هو أظلم فلتأته حتى ترضيه، فإن قبل منها فبها ونعمت، وقبل الله عذرها، وأفلج حجتها ولا إثم عليها، وإن هو لم يرض فقد أبلغت عند الله عذرها» رواه الحاكم وصحح إسناده.

ولا شك أن هذا السلوك ـ إن صح ـ يحكم به على المرأة بأنها ناشز وتسقط به نفقتها. وقد بين الله عز وجل حكم الناشز وطريقة معالجتها. ولما كانت الزوجة المشكو منها لا تبيت في منزل الزوجية فإن هذا يعني أن طرق الاصلاح الأولى وهي الهجر في المضجع غير قائمة لأنها هي التي تهجر مضجع الزوج. كما أنه لم يجد معها الوعظ والتذكير بحق الزوج عليها فبقي حينئذ الخطوة الأخيرة وهي قول الله عز وجل «**وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما**». وهذان الحكمان ينظران الى جميع جوانب المشكلة لمعرفة الأسباب الحقيقية لهذا السلوك.

ومتى وقف الحكمان على الأسباب فإن كان في وسعهما معالجة ذلك عالجاه بالطريقة التي تسمح باستئناف الحياة الزوجية في حسن عشرة وحسن أدب وحياة مطمئنة، بعيدة عن الشجار وتبادل الاساءة. فإن لم يكن ذلك ممكنا أوصيا بانتهاء الحياة الزوجية محافظة على حسن العلاقة بين الناس، ومنعا لقالة السوء، وإعطاء كل واحد من الطرفين فرصة لاستئناف حياة جديدة، لعل التجربة الثانية تكون أحسن حالا من الأولى، وإلى ذلك أشار القرآن الكريم في قول الله عز وجل «**وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما**». وأما أخذ مال الزوج بدون علمه فهذا ما سنتناوله في الحلقة التالية بإذن الله.

صلاح حال الامة الاسلامية

بقلم: د. صبحي عبد الحميد

الأمة الاسلامية هي الأمة التي أثنى عليها رب العزة بقوله «**وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا**». وتلك مفخرة تستوجب شكر الله والثبات على طريقه المستقيم. بل تلك نعمة تبعث في النفس مزيدا من الخشية لله، والاحساس الصادق بمنه وكرمه. وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعظم مثل في ذلك الصدد.

فحينما طلب صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن مسعود أن يقرأ أمامه سورة النساء، فقال يا رسول الله «أأقرأ، وعليك أنزل»؟ فقال الحبيب البشير النذير: «ولكني أحب أن أسمعه من غيري».

مثل أعلى في التربية يريد أن يسمع منه ليتأكد من صحة حفظه، وليزداد اعتباره، وليعلمنا تواضعه.

والمهم أن ابن مسعود ظل يقرأ حتى وصل الى قوله تعالى: «**فكيف إذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا**». فشاهد رسول الله يبكي حتى ابتلت لحيته. يبكي بدموع الشكر والعرفان والشفقة على أمته من عظم المسؤولية، فهم شهداء على الناس وهو شهيد على شهداء الأمم.

ولأن هذا هو دور المسلمين فقد أغناهم الله بشريعة كاملة شاملة صالحة لكل زمان ومكان، وأهلهم لقيادة البشرية الى شط الأمن في خضم الحياة، وجعل أساس صلاحهم التناصح في الله، فلخص رسول الرحمة لجميع العالمين الدين بقوله «الدين النصيحة»، ووصف الله هذه الأمة بقوله: «**كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله**».

فالأمة الاسلامية لها دورها الرائد في موكب الانسانية الصاعد الى سلم الرقي والحضارة، ولها شأنها العظيم في سير الحياة على وجه الأرض على نمط من السلوك الأمثل والخلق الأقوم والقدوة الصالحة.

ولقد عرف المسلمون الأوائل دورهم فسادوا الدنيا، ورآهم الناس يقينا صادقا، وخلقا فاضلا، وتسامحا ونبلا وعلما وعدلا فدخل الناس في دين الله أفواجا، ونعمت البشرية حينا من الدهر بالدولة الاسلامية الفتية، وسعدت بالاسلام دينا وحضارة، ولكن هذا الحال لم يدم طويلا فقد تعاقبت على هذه الأمة صروف حلت بها بما كسبت أيدي أبنائها، وظلت تتأرجح بين انطلاق الى الامام حينا وركود واحجام حينا آخر. وما كان الركود أو الاحجام إلا بغياب المنهج وترك التأسي.

قيادة البشرية

وظل ركب الانسانية في سيره ينظر الى هذه الدولة، منتظرا منها أن تظل في القيادة لتهنأ البشرية وترفرف عليها السعادة. ولكن الأمر تحول الى ما رأينا، فلما غفلوا عن الحقيقة وحادوا عن الطريقة سطا على بيتهم كل لص غادر، وتكلم في حقهم كل شيطان فاجر، ونظر الناس الى حالهم وقالوا: لو حسن منهجهم لحسن سلوكهم.

والحق ان هذا ظلم بين وضلال مبين. فكل منصف في الدنيا شهد للمنهج ببراعته وشهد للدين بحسن طريقته. ولكنه رآنا قطعانا متنافرة وفرقا متناثرة. شهر كل منا سلاحه في وجه أخيه، وراح يدس له ما يرديه، فحل بنا ضعف وتخاذل، وخور وخضوع، وقاد عالمنا المعاصر من يدينون بغير دين الله الحق، من حرقوا وظلموا وبغوا واهدروا.

قاد عالمنا المعاصر أباطرة الحضارة الحديثة الذين تفوقوا علينا في العلم الدنيوي، ووصلوا الى الكواكب في ملك الله، وكشفوا كثيرا من أسرار الكون، وان كان ذلك لم يؤثر في قلوب أكثرهم، فقد افادهم تقدما وارتقاء. أما نحن فقد وقفنا مشدوهين متعجبين، مقلدين كثيرا فيما يضر ولا ينفع، مقتبسين قليلا مما ينفع ولا يضر. وهذا والله هو ما خشيه رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا، فقد دعانا الى الوحدة حتى لا نهلك، وحذرنا من كثرة كغثاء السيل.

اننا نروج لسلاح الغرب سوقا ما كان يحلم بها، ونشتري سلاحهم لنتقاتل ونتنافر، وبالسوء نتفاخر. أما أن لهذا الليل أن ينجلي؟ أما أن للصبح ان يشرق؟ أما أن للعلماء والامراء في عالم المسلمين أن يؤدوا دورهم لاعادة الصحة الى هذا الجسم الذي أصابه سقم أعيا المداوين علمه، سوى ظنهم من مخطىء ومصيب؟ ان العلاج ميسور، لو تركنا هذا الغرور، وسرنا في النور: نور الله ونور القرآن ونور السنة. ان صلاح آخر الامة لن يكون الا بما صلح به أولها وصدق من قال «لا يصلح آخر هذه الامة إلا بما صلح به أولها».

فماذا كان حال الاولين؟

ان حالهم كان عظيما عبر عنه القرآن بقوله «**محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع أخرج شطاه فآزره، فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار**».

نعم كان حالهم كريما فهذا رسول الله يرسم لهم سبيل الحب والحرص على مصلحة بعضهم بعضا فيقول: «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم». ويقول «ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد: إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى».

ان الخروج مما نحن فيه ضروري ولن يكون ذلك الا بامتثال اخلاق صاحب الرسالة العظمى، وانتهاج اخلاق خلفائه الراشدين. لن يكون ذلك إلا إذا تحقق فينا ذلك الوعي بالمسؤولية الذي عبر عنه عمر بقوله: «لو أن دابة بشط الفرات عثرت لسئل عنها عمر لم لم تسو لها الطريق»؟.

لن يكون ذلك إلا إذا عرفنا ان عمر كان يجوع ليشبع المسلمون، ويلبس القديم ليلبس المسلمون الجديد، ويأكل الزيت بالخبز الجاف في عام المجاعة حتى تغير لونه. ان العلاج ميسور ميسور، ولكننا عنه غافلون غافلون. واذا جلس كل مسلم الى اخيه في اية بقعة الان، فإنما يجلسان يتباكيان على حال المسلمين. اهذا هو الحل؟ اهذا هو العلاج؟

كلا. ان العلاج ان نعود الى المنهج الاول. أن نرى حكام المسلمين وقد اجتمعت كلمتهم واعتصموا بحبل الله جميعا.

ان الامانة عظمى والمسؤولية كبيرة وانتم ايها المسلمون لها، فعودوا الى صالح أمركم يصلح الله أحوالكم ولا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون: «**واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير**».

الاعلان عن مواعيد وشروط المسابقة الدولية في فن الخط الاسلامي التي تقام في اسطنبول

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حددت اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي بتركيا يوم ٢١ ابريل (نيسان) ١٩٨٦م ـ ١٢ شعبان ١٤٠٦هـ آخر موعد للتسجيل في المسابقة الدولية في فن الخط الاسلامي التي تنظمها اللجنة. كما حددت يوم ١٥ ديسمبر (كانون اول) عام ١٩٨٦م، آخر موعد لوصول الاعمال المشاركة بالمسابقة.

وكانت اللجنة ـ التي مقرها اسطنبول ـ قد اعلنت عن تنظيم مسابقة دولية في فن الخط الاسلامي تقام كل ثلاث سنوات تهدف الى الحفاظ على قيم واساليب الخط العربي الاسلامي الاصيل واحيائه من خلال تشجيع خطاطي الجيل المعاصر والاجيال المقبلة على هذه الحرفة الفنية الاسلامية وفتح الطريق امام انتاج الخطاطين الملتزمين بالمناهج التقليدية المتعارف عليها والتي ترسخت على مر القرون بعيدا عن التأثيرات الاجنبية الدخيلة التي تتنافى مع هذا الفن الاسلامي. وقد تقرر تنظيم المسابقة الاولى باسم الخطاط المبدع حامد الآمدي تقديرا لما قام به، رحمه الله.

وتجري المسابقة في نوع او اكثر من الخطوط الخمسة وهي الثلث مع النسخ وجلي الثلث والتعليق مع الجلي والديواني او جلي الديواني وأي نوع آخر من الخطوط التي لم تذكر في البنود السابقة او محاكاة أحد اعمال الخطاط حامد الآمدي الاسلامية. ويشترط ان تكون اللوحات على الورق الابيض او الفاتح اللون ومكتوبة بالاسود ولا تتجاوز مقاسات اللوحات ١٠٠ سم طولا و٧٠ سم عرضا ولا تحمل اللوحات أي اشارة تبين هوية صاحبها وأن ترسل الاعمال دون ثني او طي او ضغط وذلك بتغليفها بشكل مستو او اسطواني وتصبح كافة الاعمال المرسلة للاشتراك في المسابقة، فازت ام لم تفز ملكا للجنة التراث الاسلامي.

وقالت اللجنة انه يجب على المتسابق ارسال نبذة عن حياته مع صورته الشخصية ولمحة عن اساتذته واعماله السابقة داخل مظروف مغلق دون وضع أي اشارة تبين هويته. ويوضع المظروف داخل الغلاف الذي يضم لوحاته.

وقد خصصت اللجنة الدولية للتراث الاسلامي عشرين جائزة مالية لهذه المسابقة منها خمس جوائز رئيسية للفائزين الاوائل في كل نوع من انواع الخط و١٥ جائزة تشجيعية للفائزين بالمراكز من الثاني الى الرابع في كل نوع من انواع الخط الخمسة اضافة الى تخصيص ٢٠ مكافأة علمة في جميع انواع الخطوط تقديرا لجهود المتسابقين.

وترسل طلبات التسجيل بالمسابقة والاعمال المشاركة الى مقر اللجنة الدولية بتركيا وهو العنوان التالي:

INTERNATIONAL COMMISSION
FOR THE PRESERVATION OF ISLAMIC CULTURAL HERITAGE.
CALLIGRAPHY COMPETITION
P. O. BOX 16 GAYRETEPE,
ISTANBUL - TURKEY
TEL: 160 598819 TELEX: 26484

داخل كواليس التليفزيون المصري:

قصة يوسف عليه السلام في أضخم انتاج عربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اضخم انتاج تلفزيوني ستشاهده الدول العربية والاسلامية في رمضان المقبل يجري في مصر هذه الايام باسم «لا إله إلا الله». وقد حشد التليفزيون امكانياته لخروج هذا العمل على نحو يليق بمسلسل يحمل اسم الله تعالى، خالق السموات والارض وما بينهما. ويمثل المسلسل الجزء الثاني للحلقات التي أذيعت في عدة دول عربية في العام السابق بالاسم نفسه.

تقول الكاتبة امينة الصاوي مؤلفة المسلسل:

ـ انني سعيدة بتقديم الجزء الثاني من هذا العمل الذي يتناول قصة سيدنا يوسف، عليه السلام، والتي تقع أحداثها في مصر في فترة مزدهرة كما وردت في القرآن الكريم.

والقصة تمثل في مضمونها مشاعر إنسانية كثيرة ومتدفقة. وقد ساعدني ذلك على عمل اسقاطات على أحوال معاصرة من واقع الاحداث الجارية. فالرؤيا التي رآها ملك البلاد، وفسرها له سيدنا يوسف بأن مصر معرضة لأن تحدث فيها مجاعة، ونصيحته للملك بأن يستعد الشعب في يومه لغده، بمعنى أن يستعد في سنوات الغنى لسنوات الفقر. فما كان من المصريين الا ان تحولوا لشخصين: شخص يزرع ويحصد وشخص يبني مخازن الغلال واستطاعوا ان يدخروا في سنوات الخير ما كفاهم في سنوات الجدب والقحط وفاض عن حاجتهم، فاعطوه للدول المجاورة التي كانت تعاني من المجاعة، ومنهم إخوة يوسف عليه السلام، وتجنبت مصر المجاعة واستطاعت ان تعين جاراتها الاخريات على مواجهة الجوع.

وتواصل الكاتبة امينة الصاوي قولها:

ـ هناك فرصة لربط الماضي بالحاضر. إننا في اشد الحاجة لان نفعل كما فعل أهل مصر بنصيحة يوسف عليه السلام.

والمسلسل كما يقول مخرجه احمد طنطاوي فرصة للقاء ابطال كثيرين من خلال الشاشة الصغيرة، منهم فردوس عبد الحميد وصفاء ابو السعود وصفية العمري وصلاح قابيل، ولاول مرة نور الدمرداش ممثلا بالتليفزيون، واحمد مرعي وعبد المنعم ابراهيم ونظيم شعراوي. وهؤلاء سينتهزون فرصة اهتمام الجمهور واندماجه في الدراما الدينية لاثبات جدارتهم الفنية.

راديو الصومال يساهم في نشر اللغة العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في إطار الاهتمام باللغة العربية عاد الى الصومال تسعة من مذيعي الراديو هناك بعد أن تم تدريبهم لمدة شهرين في معهد الراديو والتليفزيون باتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري، على كيفية استخدام الراديو والتليفزيون في تعليم الشعب الصومالي اللغة العربية.

ويشترك هؤلاء المذيعون في الحملة التي تقوم بها الصومال بهدف نشر العربية بدلا من اللغات السائدة هناك، وهي الصومالية والايطالية والانجليزية.

دعاء اليوم

اللهم اغفر لي ولجميع الذين أساؤوا إلي. اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني. اللهم يسر لي ما تعلم أنه خير لي، وهيء لي من أمري رشدا يارب العالمين.

كأس الخليج

في أقوى عروض دورة الخليج الثامنة
السعودية تحقق أول فوزلها على العراق في دورات الخليج

المنامة ـ «الشرق الاوسط»:

استعاد المنتخب الكروي السعودي هيبته وقدم اقوى عروض الدورة الثامنة لكأس الخليج حتى الان وفاز على المنتخب العراقي ٢/١ بعد مباراة مثيرة مساء امس.

بدأ الفريق السعودي المباراة بديناميكية وانتشار جيدين تفوق بهما على الفريق العراقي على الرغم من عدم استغلاله الفرص التي سنحت له .. ربما لتراجع الفريق العراقي باكثر من لاعب مدافع في حين بقي رحيم حميد وكريم صدام كراسي حربة مقابل وجود محيسن الجمعان وماجد عبد الله في الجهة الاخرى من الملعب . وتميز الفريق السعودي بمساندة يوسف الثنيان واسماعيل الحكمي للهجمات وبقاء فهد الهريفي كلاعب وسط حر مما اقتضى ان يلعب باسم ابو داود في مركز لاعب الوسط المتأخر. وهذا اراح الدفاع نوعا ما .

جاء اول تهديد عراقي للمرمى السعودي في الدقيقة ٢٣ عندما سدد موفق حسين من داخل منطقة الجزاء خارج المرمى. وركز الحكمي الذي لعب بروح قتالية على التسديد من خارج المنطقة لكن عابه قلة التركيز .

وفي الدقيقة ٢٦ احرز المتألق محمد عبد الجواد هدف السعودية الاولى بتسديدة قوية من خارج المنطقة على يمين الحارس العراقي مستفيدا من كرة شتتها الدفاع اثر ضربة خطأ نفذها الثنيان .

وبعد ان تصدى عبد الجواد لقذيفة عراقية على المرمى السعودي توغل بالكرة داخل المنطقة العراقية المحرمة وتأخر في تحويل الكرة لزملائه ليسقط ارضا امام الحكم الذي اشار بمواصلة اللعب .

نشاط الهريفي والثنيان في خط الوسط في الدقائق الاولى من الشوط الثاني فرض على المدرب العراقي ان يتصرف بحكمة عندما اشرك لاعبين دفعة واحدة راميا بآخر اوراقه بالمباراة في الدقيقة ٥٩ فنزل كريم هادي وحبيب جعفر بدلا من ليث حسين وهاشم رديفي لمكافحة حيوية الوسط السعودي .

الا ان الفريق السعودي عزز تفوقه في الدقيقة ٦٢ عندما ارتدت قذيفة اطلقها الثنيان من احضان حارس المرمى العراقي لتجد بانتظارها فهد الهريفي المتابع فحولها باتجاه المرمى قوية وارتدت من القائم . ثم اصطدمت بصدر حسام نعمة المدافع العراقي وهزت الشباك .

ورغم تأخر الفريق العراقي بهدفين فانه ظل متماسكا ونقل كرات جيدة وقاسم الفريق السعودي العطاء القوي بل وتمكن من تقليص الفارق في الدقيقة ٧٥ عندما سدد مظفر جبار صاروخا على يمين حارس المرمى السعودي عبد الله الدعيع فارتدت الكرة لكريم صدام المتابع الذي اعادها بدوره الى داخل الشباك مسجلا هدف العراق الوحيد .

ماجد عبد الله رد على الفور على الهدف العراقي بتوغل داخل منطقة الجزاء العراقية الا انه تعرض لعرقلة من مدافعي العراق لكن الحكم اشار ايضا بمواصلة اللعب .

وعندما كان الزياني (مدرب السعودية) يهم باشراك البديل الاول فوجيء بأنه في حاجة الى بديلين اجباري واختياري. فقد اصيب حارس المرمى عبد الله الدعيع بعد احتكاكه مع باسم قاسم في كرة مشتركة ونقل خارج الملعب للمستشفى وحل محله سمير سليماني فيما لعب احمد جميل بدلا من بندر سرور الذي تراجع لمركزه في الظهير الايمن ليلعب جميل كلاعب وسط مساند لقلبي الدفاع .

وفي الدقائق الاخيرة ضغط المنتخب العراقي في حالة اللاتوازن السعودي وسط صمود وفدائية مدافعيه . ووسط احتجاج اللاعبين العراقيين في ان الكرة لامست يد صالح النعيمة داخل المنطقة اشار الحكم بمواصلة اللعب للمرة الثالثة .. ووجه انذارا لسمير عبد الشكور لاضاعته الوقت في الدقيقة ٩٠ .

وبتلك النتيجة ارتفع رصيد السعودية الى اربع نقاط ويقي العراق على رصيده السابق ثلاث نقاط .

قالوا عن مباراة الامس

● الامير سعود بن نايف رئيس الوفد السعودي قال: «بجملة واحدة هذا هو الفريق السعودي كما عهدناه» واعتقد ان هذا يكفي للتعبير عن كل شيء» .

● الشيخ فهد الاحمد قال: «شاهدنا واحدة من احلى المباريات .. الشوط الاول كان تبادل هجمات بين الفريقين .. وقد ظهر الفريق السعودي بمستواه الحقيقي وبحماسه ولعب بقوة وقد جاراه الفريق العراقي . وضحت سيطرة المنتخب السعودي في الشوط الاول واستطاع ان يستفيد من فرصه بينما اهدر العديد من الفرص . وفي الشوط الثاني زاد الحماس وبدأ المنتخب السعودي ينقل كرات لكن بعد مرور ١٥ دقيقة اخذ يتراجع من اجل المحافظة على النتيجة واعطى الفرصة للفريق العراقي لان يضغط .

المباراة في مجملها رائعة من الفريقين . ومتأكد من ان مباريات الدورة لو لعبت من البداية بهذا المستوى لتغيرت النتائج وتغير ترتيب الفرق...»

● قال خليل الزياني مدرب المنتخب السعودي ان المباراة كانت شبه متكافئة وكان الشوط الاول افضل بالنسبة لنا من ناحية التحرك والوصول لمرمى المنتخب العراقي . ولكنا اهدرنا العديد من الفرص وكذلك المنتخب العراقي الشقيق . وشكلنا خطورة في الكرات المرتدة بالاضافة الى انتشارنا بشكل افضل.. وقد تميز فريقنا بعطائه الكبير. ثم لاحظت ان هناك ثغرة في الدفاع لكن اثناء التغيير اصيب حارس المرمى مما اربك الفريق نوعا ما .. لكننا والحمد لله ادينا مباراة طيبة وانا راض تماما عن النتيجة والعطاء ومازلنا نطمح للافضل» .

● عقب مدرب منتخب العراق على مباراته مع منتخب السعودي بقوله ان «المباراة حلوة والفريقان اديا واجبهما كاملا وكانت المباراة حساسة بالنسبة لنا من اجل كسبها بعد ان تعادلنا ثلاث مرات . ولكن فريقنا لم يكن بمستواه السابق وان كان يتمتع بروح عالية وانا مسرور بذلك .. ولكنني لم اتوقع خسارة فريقي اطلاقا» .

● كارلوس البرتو مدرب منتخب الامارات قال بعد المباراة: «اخيرا ظهر منتخب السعودي في الدورة .. وقد سبق ان توقعت ذلك والمباراة كانت جيدة .. الفريق السعودي كان افضل واسرع من السابق .. واكثر ثقة .. يهاجم ويدافع باكبر عدد من اللاعبين ، ويناور جيدا في منطقة الوسط. وقد تحرك ماجد ومحيسن وعبد الجواد فظهرت خطورة الفريق .. الفريق العراقي ليس بالفريق السهل ولكن المنتخب السعودي كان يبحث عن النتيجة وقاتل من اجلها» .

هدف عبد الجواد

رافقته «الشرق الاوسط»:
الامير فيصل بن فهد يزور لاعبي العراق والسعودية

المنامة ـ «الشرق الاوسط»:

عقب نهاية المباراة قام الامير فيصل بن فهد بزيارة اللاعبين السعوديين في غرفة الملابس وهنأهم على الفوز متمنيا لهم مزيدا من التوفيق في المباريات المقبلة . وكان الامير فيصل في غاية السرور ولم ينس الفريق العراقي بل قام بمبادرة ليست غريبة عنه بالتوجه الى غرفة الفريق العراقي رافقته «الشرق الاوسط» وقال للاعبين العراقيين: «هذه حال الكرة فائز ومهزوم وسبق ان تفوق الفريق العراقي على السعودي وكسب نتيجة المباراة واليوم تفوق الفريق السعودي وفاز .. والتنافس بيننا ينتهي دائما بصافرة الحكم وانتصاركم انتصار لنا وانتصارنا انتصار لكم . ولا فرق بيننا وانا اتيت لاقول لكم ما قلته للفريق السعودي . واتمنى لكم ولفريقنا التوفيق في المباريات المتبقية . فريقكم لم يقصر في مشاركته في الدورة واتوقع له خلال سنتين او ثلاث مستوى باهرا» .

وشكر قائد الفريق العراقي باسم قاسم وناظم شاكر قائلين: لا فرق بيننا ونشكركم على روحكم الرياضية العالية ومبادرتكم هذه» .

برئاسة الامير فيصل بن فهد
عودة مصر ودعم المنتخبات العربية على جدول اعمال اجتماع الاتحاد العربي

المنامة ـ «الشرق الاوسط»:

يعقد اليوم اجتماع للاتحاد العربي لكرة القدم برئاسة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية ورئيس الاتحاد . وهناك العديد من المواضيع المطروحة على جدول الاجتماع منها :

● دراسة طلب الاتحاد العراقي لكرة القدم لاستضافة مسابقة «كاس فلسطين» للشباب (الثالثة) في بغداد العام المقبل .
● دراسة مشروع اعادة مصر الى عضوية الاتحاد .
● الاطلاع على توصية المؤتمر الرياضي العام في المغرب عام ١٩٨٥ .
● دراسة مشروع دعم المنتخبات العربية المشاركة في نهائيات كاس العالم في المكسيك وهي منتخبات العراق والمغرب والجزائر .
● تحديد موعد ومكان اجتماع اللجنة التنفيذية المقبل للاتحاد العربي .
● مناقشة بعض المقترحات المتعلقة ببطولات الناشئين .
● الاطلاع على تقرير الامين العام للاتحاد العربي عثمان السعد عن اعمال وانجازات الاتحاد خلال الفترة الماضية .

فيصل بن فهد : هذا هو المنتخب السعودي

● تعليقا على المباراة قال الامير فيصل بن فهد: «ما احب قوله الان هو شيء واحد .. هو ان المطلوب منكم انتم الان ان تقيموا مستوى المنتخب السعودي ، واذا تكرمتم وسألتموني عن فريقي .. اقول لكم هذا هو الفريق السعودي» في المباراتين السابقتين مع الكويت والبحرين لم يكن الفريق في مستواه الحقيقي ، وكان غير طبيعي ، وكما ذكرت سابقا .. فان باستطاعة اللاعبين ان يردوا ويوضحوا الاسباب التي جعلتهم يظهرون دون مستواهم .

الفريق الان اخذ الخط التصاعدي وكانت نظرتنا بعد المباراتين اللتين خسرناهما نظرة الى المجهول ، والان قطع الفريق شوطا كبيرا نحو استعادة ثقته في نفسه ، وظهر بمستواه الحقيقي ، كما ان المنتخب العراقي ظهر بمستوى كبير ، وبذل جهدا كبيرا لاحراز التعادل لكن تماسك الفريق السعودي لم يمكنه من ذلك...»

الامارات تفوز على عمان بهدف

المنامة ـ «الشرق الاوسط»:

بهدف سجله مهاجم الامارات فهد خميس في الدقيقة الـ ٣٠ في المرمى العماني امس ارتفع رصيد منتخب الامارات في الدورة الى ثلاث نقاط من ثلاث مباريات . في الوقت الذي استمر فيه الفريق العماني بدون اي رصيد .

وصحيح ان الفريق العماني المشارك في الدورة استحق ولايزال الثناء على تطور مستواه في دورات الخليج الا انه بالامس فعلا كان ندا لمنتخب الامارات

الامير بدر بن عبد العزيز يستقبل بعثة الوداد

الرياض ـ واس : استقبل الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني في مكتبه صباح امس سفير المغرب لدى المملكة العربية السعودية الدكتور زين العابدين العلوي .

كما استقبل بعثة نادي الوداد المغربي برئاسة السيد عبد الرزاق المكوار التي تزور المملكة حاليا بدعوة من الشؤون الرياضية بالحرس الوطني للمشاركة في حفل افتتاح نادي ضباط الحرس الوطني والمهرجان الرياضي السنوي للحرس الوطني الذي سيقام اليوم .

حضر المقابلة وكيل الحرس الوطني عبد العزيز العلي التويجري ورئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني الفريق اول محمد بن عبد الله العمرو ووكيل الحرس الوطني للشؤون الفنية عبد الرحمن ابو حيمد ومدير عام الشؤون الرياضية المساعد محمد القارسي .

الهلال يخوض تجربته الأولى أمام « المقاولون العرب » اليوم

الرياض ـ مكتب « الشرق الأوسط »
من خالد القضيب :

يخوض فريق نادي الهلال لكرة القدم في السابعة والنصف من مساء اليوم تجربته الأولى في اطار استعداداته للبطولة الرابعة للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون الخليجي التي ستقام في مدينة الرياض بالسعودية خلال شهر ابريل (نيسان) المقبل .. امام فريق نادي « المقاولون العرب » المصري الذي يزور السعودية حاليا بدعوة من نادي الاتحاد .

وكان فريق الهلال بطل الدوري السعودي هذا الموسم قد دخل مرحلة الاستعداد النهائية تحت اشراف المشرف على الجهاز التدريبي نوقيرا (برازيلي) ويتغيب عن الفريق بعض العناصر الاساسية لمشاركتها مع المنتخب السعودي في منافسات بطولة كأس الخليج العربي المقامة حاليا بالبحرين .

اما فريق المقاولون العرب فقد لعب يوم الخميس الماضي مباراته الأولى السعودية مع الاتحاد وتعادلا (١/١) وقدم الفريق عرضا جيدا

الرياضة السعودية

الأهلي والخليج يتقابلان اليوم في نهائي كأس كرة اليد

جدة ـ مكتب « الشرق الاوسط » ـ من كمال حامد :

يختتم الاتحاد السعودي لكرة اليد موسمه اليوم الاثنين في المباراة النهائية على كأس الاتحاد بين فريقي النادي الأهلي (جدة) ونادي الخليج (سيهات) التي تقام في مدينة جدة (٤,٣٠ عصرا) .

وصل الأهلي للمباراة النهائية بعد مشوار سهل تغلب خلاله على الوديعة والنور والتجمة، بينما تأهل الخليج بعد مجابهات أكثر صعوبة اذ واجه وهزم فرق الاتفاق والانصار والاتحاد وجميعها فرق ممتازة. وبالرغم من أن الأهلي فاز ببطولة الدوري هذا الموسم فانه لم يتمكن من الفوز على الخليج حتى بعد ايقاف بعض لاعبيه .

يلعب الأهلي لقاء اليوم بقيادة ثلاثة من لاعبيه الدوليين هم صالح الطريقي وسمير عبد الله وخالد جان، وبجانبهم حارس المرمى محمد زكي وعبد الرحمن ومحمد جوهر. ويغيب عن الفريق « قائده » طلال هاشم بسبب ايقافه، بينما يمثل الخليج اللاعبون محمد علي عباس والسيد أحمد حبيب وعباس السبع ومحمد أحمد عباس ومصطفى عيد وعبد الله الهزاع وماجد الشبه .

الأهلي والخليج احتكرا بطولتي الدوري والكأس طوال السنوات الماضية. والأهلي هو الطرف الثابت في مباريات الكأس التي فاز بها خمس مرات وخسرها مرتين. والجدول التالي يوضح سيطرة الأهلي والخليج على البطولتين :

السنة	بطل الدوري	بطل الكأس
١٩٧٩	الأهلي	الاتحاد
١٩٨٠	الأهلي	الهلال
١٩٨١	الأهلي	الأهلي
١٩٨٢	الخليج	الأهلي
١٩٨٣	الخليج	الأهلي
١٩٨٤	الخليج	الأهلي
١٩٨٥	الخليج	الأهلي
١٩٨٦	الأهلي	(؟؟؟)

ومن جهة اخرى تحدث لـ « الشرق الاوسط » مديرا الكرة بالفريقين. فقال نصر هلال (الخليج): « سنسعى لتعويض بطولة الدوري ولا اعتقد أن المباراة ستظهر بمستوى فني جيد لما يصاحب مباريات الفريقين من توتر عصبي » .

وقال عبد الرازق معاذ (الأهلي): « ستكون مباراة اليوم مثيرة وستكون النتيجة امتدادا لانتصارات الأهلي هذا الموسم رغم الظروف الصعبة التي واجهتنا » .

هذا و ستتسلم اليوم الكؤوس والميداليات للفرق الفائزة ببطولات الموسم على النحو التالي :

- الدوري الممتاز : (١) الأهلي (٢) الخليج (٣) الوحدة .
- الدرجة الأولى : (١) القادسية (٢) النصر (٣) العروبة صعد القادسية والنصر للدوري الممتاز .
- دوري الأشبال: (١) الاتحاد (٢) الأهلي (٣) الخليج .
- دوري الدرجة الثانية: (١) الشباب (٢) النور (صعد الفريقان للدرجة الأولى) .

ناشئو كرة الطاولة السعودية يغادرون الى اليابان

الرياض ـ مكتب « الشرق الاوسط »:

توجهت امس بعثة منتخب السعودية للناشئين للكرة الطاولة الى اليابان للمشاركة في بطولة آسيا الثالثة للناشئين التي ستقام مبارياتها بمدينة ناجويا في الفترة بين ١ـ٦ ابريل (نيسان) المقبل .

ويرأس الوفد صالح الحمادي ويضم المدرب السعودي صالح العبد القادر وخمسة لاعبين هم سامي الخالدي وبندر العنبر وامين الوزان ومحمد سلطان ونبيل مقهوي .

المدير الفني للمنتخب صالح العبد القادر علق على مشاركة السعودية في هذه البطولة بقوله « رغبنا بالمشاركة بهدف الاحتكاك بالمستويات الفنية للدول المتقدمة المشاركة كالصين وكوريا واليابان وتأتي هذه المشاركة في طور الاعداد للبطولة العربية العاشرة التي ستقام بتونس .. وقد راعينا في اختيار اللاعبين عامل السن بجانب المستوى الفني الجيد » .

وأكد ان فترة الاستعداد كانت قصيرة اثرت عليها ارتباطات اللاعبين في المراحل التعليمية الا ان بطولة السعودية لمرحلتي الاشبال والشباب التي اختتمت قبل فترة وجيزة ساهمت في مرحلة الاستعداد الكلي للفريق بصورة عامة .

وذكر المدرب السعودي الى ان المستويات الفنية في هذه البطولة متقاربة لفرق الطليعة وبذا تحفل منافسات الادوار النهائية بالحماس والندية ومن جهة ثانية اعرب صالح الحمادي مدير الفريق عن امله في ان يحقق اللاعبون السعوديون نتائج مشرفة في البطولة التي تضم افضل عناصر اللعبة .

مسابقات ثقافية بمناسبة احتفال امانة الرياض

الرياض ـ مكتب « الشرق الاوسط »:

سلم ابراهيم الشامي وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب المساعد بالسعودية ٣٨ شابا تذاكر سفر الى البحرين لحضور دورة الخليج الثامنة المقامة هناك حاليا بعد فوزهم بمسابقة ثقافية بمناسبة مرور ٥٠ عاما على انشاء امانة مدينة الرياض .

وخلال الايام المقبلة تنظم مسابقة اخرى، وستكون جوائزها الثلاث الاولى عبارة عن تذاكر لحضور مباريات كأس العالم في المكسيك .

أخبار رياضية سعودية

● قرر الاتحاد السعودي لكرة السلة اقامة المباراة النهائية على كأس الرئاسة العامة لرعاية الشباب يوم الثلاثاء ٨ ابريل (نيسان) المقبل بدلا من الموعد السابق .

يرعى المباراة بين فريقي النصر واحد الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب اما سبب تقديم موعد المباراة كان بسبب انشغال الصالة الدولية بالحفل الفني الذي يقيمه نادي النصر .

● وجه الاتحاد الدولي لكرة اليد الدعوة الى الاتحاد السعودي للمشاركة في الدورة الـ ١١ للدراسات الدولية للمدربين التي ستقام بمدينة فرايبورج بالمانيا الغربية خلال الفترة من ٣ الى ١٩ اغسطس (آب) المقبل، وستشمل محاضرات نظرية وتطبيقية للخطط الفنية في الناحية الدفاعية الهجومية الى جانب تحليل مباريات كاس العالم التي اقيمت بسويسرا خلال شهر فبراير (شباط) الماضي .

● وجه الاتحاد العربي لكرة السلة الدعوة الى الاتحادات الاهلية للعبة للمشاركة في البطولة العربية السادسة لكرة السلة للرجال التي ستقام بالعاصمة السورية دمشق في الفترة من ٢١ وحتى ٣٠ اغسطس (آب) المقبل، وسيدرس الاتحاد السعودي للعبة في اجتماعه المقبل امكانية المشاركة في هذه البطولة .

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ـ سلم ـ لين
٢ـ حقد (معكوسة) ـ وكالة انباء ـ نهر ايطالي.
٣ـ اسم علم مذكر (معكوسة) ـ رزانة وحلم.
٤ـ نقص (معكوسة) ـ ضمير متصل.
٥ـ الرجل الجميل الوجه .
٦ـ صناعة استخراج المعادن وتنقيتها.
٧ـ اعترف ـ فيلسوف نمساوي شهير.
٨ـ علم (معكوسة) ـ طل .
٩ـ بحر ـ فاقد العقل.

عموديا

١ـ من الاعداد ـ جامني.
٢ـ الم يصيب المعدة ـ بلع .
٣ـ القوة على الشيء والتمكن من فعله .
٤ـ من الاحجار الكريمة (معكوسة) ـ حرف جر (معكوسة).
٥ـ للنفي ـ ازهار معمرة تستعمل في الطب .
٦ـ حي شهير في لندن.
٧ـ من الطيور.
٨ـ قائد السفينة ـ رطب (معكوسة).
٩ـ مطربة عربية راحلة .

الكلمة الضائعة

سنابل — فستان
اوتار — دام
مساحيق — جواب
دمية — حلق
زهرة — مربع
ستارة — حاجز
تقلص — خليل
خشب — مصيف
رحيب

طريقة الحل

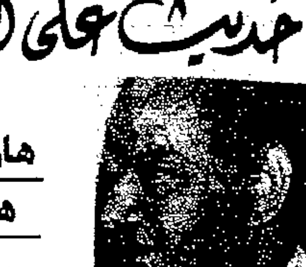
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: شاعر مصري راحل

الحل السابق: تايلاند

أرجوحة الزمن

حديث على الهواء



هارون هاشم رشيد

في حديث على الهواء، عبر الاذاعة التونسية، سألت مواطنة عربية تونسية الفنان المعروف حسين فهمي، «لماذا رفضت التمثيل للقضية الفلسطينية؟» وباستهجان، وعنف رد حسين فهمي منكرا ان يكون ذلك حصل منه، بل اكد أنه هو وأي فنان عربي يشرفه أن يمثل من أجل القضية الفلسطينية، التي هي قضية الشعب العربي المركزية، وأعلن انه على اتم الاستعداد للتمثيل في اي فيلم يخدم القضية الفلسطينية، وانه على استعداد لأن يقوم بالدور الذي يسند اليه مجانا لصالح القضية الفلسطينية، وطالب منظمة التحرير الفلسطينية أن تبادر بانجاز مثل هذا العمل، وانه في انتظار اية إشارة لتنفيذ ذلك بل وان اي فنان عربي ايضا على استعداد بأن يلبي الدعوة.

والحقيقة التي برزت من الحوار التلفوني بين المواطنة التونسية والفنان العربي، أن السينما العربية بوجه عام لم تقدم الفيلم المنشود لخدمة القضية الفلسطينية، وأن السينما الفلسطينية حتى الان لم تقدم هي ايضا سوى أفلام تسجيلية توثيقية.. والتساؤل الذي تثيره هذه المكالمة، يثير الاسى، فلماذا، وبعد مرور السنوات الطوال على المأساة الفلسطينية، مازالت تفتقر الى حد الندرة، الى الافلام الكبيرة التي تتناولها تناولا رفيعا؟ فما أظن أن مأساة ما عبر القرن كله وصلت الى مثل المأساة الفلسطينية، وما أظن أن احداثا كانت بمستوى الاحداث التي شهدتها الساحة الفلسطينية منذ الهجرة حتى اليوم!

إن القضايا الانسانية المختلفة التي عاناها الانسان الفلسطيني، منذ عام ١٩٤٨ وحتى اليوم يمكنها ان تستوعب مئات الاقلام، ومئات الحكايات، فلماذا لم تتمكن السينما العربية حتى اليوم من انجاز هذا الجانب او جزء منه؟

إن العدو الصهيوني قبل ١٩٤٨ وبعدها قدم مئات من الافلام العالمية التي كان لها الأثر الاكبر في مساندة الصهيونية، ودعمها، والوقوف الى جانب باطلها، لقد برع العدو الصهيوني في الاستفادة من سلاح السينما، وتمكن أن يقتحم ميدانها بكل وسائله، كما تمكن أن يحتكر عشرات من المؤسسات والشركات العاملة في مجالها، فأين نحن من هذا كله؟! وهل سيسمع حسين فهمي، وغيره من الفنانين والمبدعين من يدعوهم الى أداء الواجب!؟ أم سيظل ذلك كله كلاما في الهواء.. وعلى الهواء!!

● تونس

خارج من فصول البكاء!

شعر: سهيل نجيب مشوّح

اري الآن وجهك عبر الزمان
وملء المكان
حدوداً تطاول..
تبعث في البكاء الشجي
وعيناك لا تتسعان.. عيني
بل تلقيان.. علي السلام.. عتابا
فتاخذني نوبة من نشيد..
تحلق بي فوق ظهر السحاب
على صهوة الحلم.. استطلع الحلم
سلاحي بعض الأماني
والوان قانية
وبقايا حسام حنون..
وخيل من البرق
خوف على ما تبقى من الحزن..
او من سنين المذلة
بعض اعتراف خطير يؤرقني:
ـ انت.. اعرف انك مثل البحار..
إذا عافها الصيف
او حامت الطير جائعة..
فوق امواجها.
تصبحين لي الحلم..
كثبان ماء
وبوابة للعواصف ـ
لا تدمني الصمت
هذا الشتاء يدق رمال الشواطيء..
ينبش موج الغضب

●●●

ها انا خارج من فصول البكاء..
إليك.. اهزك كما تردي
أعيد نداء التوسل ـ
لا تنكريني إذا ازهر الدمع في وجنتي
فما عدت أخشى هبوب العواصف.
هو الصمت موت
هو الخوف موت
هو الشوق موت
هو الموت جائزة المستحقين ـ
لا تدمني الصمت
هذا الزمان المريب تؤرقه الأغنيات
فغني، وغني
لعل الزمان يتوب
وتمضي سنين الصخب
وغني، وغني
فقد تاقت الطير للماء
والعين للحلم
والطفل تاق لألعابه المهملة.
وغني، وغني
وكفي العتاب، وقولي..
لنا ما استطعت..
الا العمر ضاق بما يتبقى من الحزن..
او من سنين المذلة!

●●●

قولي: انا الارض
اعلن شوقي إليكم
وهذا النداء الأخير
فهبوا إلي سراعاً
لانسى كل التباطؤ
اخلع ثوب التعب.
تعالوا مع الصيف والسيف
تعالوا مع الثلج والنار
تعالوا مع الماء والعشب
تعالوا لعيني رغم الخريف..
فصدري فسيح لا يوائكم
وتعالوا لعيني رغم الخريف..
فقلبي جحيم لمن شاء..
عني الهرب.

● الرياض

السياج

زهرة في الدائرة!

تعبئة قوى الانسان لاستحضار صور او لتحقيق رغبة كامنة تأبى الظهور على السطح بفعل العوامل الأخرى المحيطة... كيف يكون التجسيد للحس عندها!؟

إما التقهقر داخل النفس لتشكيل انتقاضات وتورمات داخلية. أو تجريد النفس بشكل اغتصاب لهذا الحس. او الاستكانة للوضع السلبي المتشكل من رفض تام لهذه الانتقاضات المخنوقة والتي يجهل حقيقتها؟ أو ربما لا يعرف سبب هذا التجميد المفاجيء للموقف اللامحدد بوقت معين مسبقا وتكون حالة من «الدوران» الداخلي المملوء بالفائض من التساؤلات المجهضة الى أن تصل الى غثيان مشبع برطوبة قاتلة لكل انتعاش مقبل.

عندها ليس بالمقدور سوى القبول بالارتكاز على نقطة واحدة والمشكلة للخط الدائري.. على الا يطرأ على إبرة الارتكاز اي انحراف يؤدي الى التوسع في المساحة لاكثر مما هو مرسوم لها.. بدقة هندسية متناهية بحيث تكون بعيدة كل البعد عن الانبعاج الكروي الذي ادى الى نزف المحيطات على الارض. وعلى الا تهتز ولا تترنح والا يتفاقم الموقف ويكون الامتداد مخططا له بحيث لا يذهب لابعد مما هو مرسوم له مسبقا.

داخل هذه الدائرة اللامزهرة كان يجب ان يفهم ان استحضار الصور مشروط بقبول كل ما سبق من قوانين هذه الدائرة المغلقة على الا يطغى اي توتر داخلي على سطح هذه الدائرة. وممكن جدا محاولة تجميع أشلاء ذهنية لتكوين الصورة المفقودة والمطلوبة في الوقت نفسه.

وهذا لا يعني رفض حركة الحس دون التطرف لسلبياتها لكن مساحة الدائرة ضيقة والرغبة في اتساعها موجودة لو لا ان المساحات حولها كلها غير شاغرة، ربما تكون مغتصبة من قوى أخرى، وربما تكون شاغرة بمن يملك الحق في الاستيطان بها.

عندئذ تصبح حالة التعبئة المطلوبة غير مجدية لانها تتطلب جهداً خارقا لتجاوز كل الظواهر الطبيعية وغير الطبيعية للوصول إلى استنتاج خيال معتم لصورة كانت ناصعة. وتبقى النتائج معلقة على مدى صقل الرؤية من الداخل لتشع إشعاعات ساحرة حلوة لصور سابقة. فربما ينبت داخل هذه الدائرة زهرة من داخل نقطة ارتكازها فينجلي لحظتها الغموض. وتستجمع القوى وتصبح الأوقات أكثر اشراقا.

● رقية حمود الشبيب / الرياض

● من المكتبة العربية:

مالك الحزين

د. عبد القادر القط

من اشكال الرواية التي شاعت على اقلام طائفة من الكتاب العرب يقفون وسطا بين جيل الشيوخ وجيل الشباب شكل جديد تخلى عن المألوف في الرواية التقليدية فلم يعد يحفل الكاتب فيه بابطال وشخصيات رئيسة او يروي حدثا ممتدا في سياق زمني او يرصد الاحداث والشخصيات بعينه هو ويرسمها باسلوبه الادبي الخاص ويأخذ المكان او الحقبة دور الابطال في هذا الشكل الروائي الجديد وتتعدد الأحداث الصغيرة المتشابكة وتكثر الشخصيات التي لا يستأثر أحد منها بدور ملحوظ ويتخلى الكاتب عن اسلوبه الادبي ليفسح المجال لتلك الشخصيات الصغيرة لتقص الرواية باسلوبها المرتبط بالبيئة والمستوى الاجتماعي والحقبة التاريخية.

ومن الروايات التي صدرت حديثا في هذا الاتجاه الجديد رواية «مالك الحزين» للاديب ابراهيم اصلان الذي وجه انظار القراء والنقاد منذ سنين حين ظهرت مجموعته القصصية الاولى «بحيرة المساء».

والرواية عرض متشابك الجوانب لقطاع من الحياة في احد الاحياء «الشعبية» بالقاهرة منذ عشرين عاما على سبيل الذكرى التي تجري في خواطر بعض شخصياتها. ولعل لجوء كتاب ذلك الاتجاه الى اختيار موضوعاتها من تلك البيئات يعود الى ان سلطان البيئة فيها يغلب تميز الشخصية وتفردها والى ان طبيعة تقاليد الحياة اليومية في تلك الاحياء وطبيعة العلاقات الاجتماعية المتشابكة تلغي الوجود الفردي فتبدو الشخصيات على نحو نمطي مألوف برغم ما يكون بينهم من فروق اجتماعية أو اخلاقية يسيرة.

والكتابة في مثل ذلك الاتجاه الفني محفوفة بالمزالق وهي تفرض على الكاتب ان تكون البيئة او الحقبة ـ وقد اصبحت بديلا عن الشخصيات الرئيسية والاحداث ـ ذات دلالة خاصة تعوض الرواية وقارئها عن غيبة تلك العناصر التقليدية. وهي تفرض عليه كذلك ان يفكر في قارئه والى اي مدى يستطيع من خلال الشخصيات الصغيرة العديدة والاحداث اليسيرة المتداخلة أن يستشف المعنى الكلي أو الدلالة العامة وراء كل ذلك التعدد والتداخل واذا لم يفلح الكاتب في هذه الغاية فانه يضع قارئه في النهاية امام متاهة من الأسماء والاماكن والاحداث الصغيرة والعلاقات المتشابكة يضل ازاءها ويعجز عن ادراك ما يصوره الكاتب الا اذا لجأ الى كثير من التأويل والتفسير.

ومادام للبيئة مكان الصدارة في الرواية فإن الكاتب يلح في رسم كثير من تفصيلاتها المادية وحركة الاحياء وأوضاعهم فيها وكأنه يرصد الحياة خلال عدسة الكاميرا من ورائها وصور يلتقط المشهد من جميع زواياه دون قصد الى الانتقاء أو الاختيار لأن الانتقاء في ذاته يعطي لبعض المشاهد تفرداً لا يريده الكاتب.. على أن الاسراف في هذا النقل الأمين الشامل للواقع قد ينتهي في بعض الاحيان الى ما يشبه بعض اصول مذهب «الطبيعية» في الادب القصصي. ومن هذه الاصول التي وضعها رائد ذلك المذهب الكاتب الفرنسي المعروف اميل زولا في أواخر القرن التاسع عشر، إن الانسان يسير في سلوكه مسير الالة اذا عرفت تركيبها وقوانينها استطعت ان تتنبأ بسلوكه فيما يعرض له من مواقف وان الانسان في تركيبه على هذا النحو الالي هو وليد نشأته وبيئته.

لذلك كان لزاما على الروائي أن يحتفل بوصف بيئة الشخصية بكل ما فيها من صغيرة أو كبيرة كما يحتفل الروائي في غير هذا المذهب بوصف سمات الشخصية النفسية والاخلاقية وصلاتها الاجتماعية وخواطرها وأفكارها.

ويحس القارىء في «مالك الحزين» انه امام هذه النزعة الطبيعية المسرفة في وصف دقائق البيئة بلا هدف واضح. وقد اختار الكاتب ـ على عادة كثير من الكتاب الذين يختارون موضوعاتهم من الاحياء الشعبية أن يكون المقهى هو البيئة الصغيرة داخل الحي الكبير وفيه تدور الأحداث الصغيرة واليه تدخل الشخصيات العديدة وتتعارف وتتحاور ومنه تخرج الى الحي أو بعض الأحياء الأخرى. لذلك يرصده المؤلف على هذا النحو التسجيلي المسرف في التدقيق والتفصيل مع أنه مشهد مألوف ويعروف للقارىء من واقع الحياة ومن خلال كثير من الأعمال الروائية التي سبقت الى هذا الرصد.

«كاد المقهى في ذلك الوقت ان يكون خاليا، الى يسار المدخل المفتوح كان قاسم افندي يقرأ شيئا في جريدة الأهرام وعبد الله القهوجي يستمع اليه وقد مال بقامته النحيلة وهو يضع يديه في جيوب الفوطة ويضيق من عينيه المريضتين. على بعد مقعدين منهما كان المعلم رمضان يجلس وهو نعسان الى جوار الشيخ حسني الذي ثبت كعبه وراح يدق بمشط قدمه على الأرض ليضبط ايقاع «الجندول» التي تذاع من الراديو بجلبابه القديم وسترته المفتوحة وشعره الخشن الذي بقعه البياض وعلى بعد مقعدين آخرين كان دولاب قصير عليه لوحة من البللور وطبقان احدهما به كمية من الماركات النحاسية. ووراء، هذا الدولاب كان معقد المعلم موضوعا على صندوق كازوزة فارغ ويقلوب تحت الرف الذي يحمل الراديو الخشبي الكبير.

وفي صدر المقهى ـ وراء الجدار الرخامي الذي حفرت في قلبه على هيئة هلالين متقابلين حول اسم عوض الله ـ كانت «البواري» باعناقها النحاسية المجلوة مصفوفة مع «الشيش» الزجاجية على الرف الجانبي بخراطيمها المكسوة بالقطيفة ومباسمها العاجية الملونة.

وكان عبد النبي الاعرج يقف داخل النصبة امام المنقد الكبير يشعل الفحم ويهوي عليه بمروحة من الريش. اما في الناحية اليمنى امام قاسم افندي فقد كان سليمان الصغير يتفرج بجانب عينه



على الاربعة الذين يلعبون الدومينو بالنقود. وكان جمال ماسح الأحذية قد ترك صندوقه تحت المقعد واقترب منهم اكثر وراح يتابعهم في صمت وفي الركن كانت صناديق الكازوزة الفارغة مرصوصة تعلوها مرآة طويلة نالها ما يشبه الصدا. وتحت هذه المرآة ـ الى جوار الثلاجة الجافة ـ كان العم عمران وحيدا في بيجامة من الكستور المقلم وطاقية من القماش نفسه».

ولما كانت الشخصيات كالأشياء لا اهمية لها إلا لانها علامات مميزة للبيئة او دالة على طبيعتها فإن الكاتب يقدمها بطريقة عارضة من خلال رصده الفوتوغرافي للمقهى وكأنها أحد عناصر الصورة. ولا بأس ـ مادامت الشخصيات غير متفردة ولا رئيسة ـ من ان يقدم المؤلف عددا كبيرا منها في أسطر قليلة ثم يضيف اليها من حين الى آخر شخصيات جديدة مادامت كلها في خدمة البيئة وجوها ودلالتها العامة «كان المعلم عطية يعطيه ظهره وهو يجلس في الناحية اليمنى والمعلم صبحي يعطيه ظهره وهو يجلس في الناحية الأخرى. وبينهما طالعة وجه الحاج خليل وهو يجلس وراء مكتبه.. وفي الركن الداخلي من المكتب رأى جانب وجه الحاج حنفي اللبان وهو يطلع برأسه الكبير والكوفية العريضة تغطي رقبته..».

والوجه الثاني لمذهب «الطبيعية» انه يرى الانسان ـ تحت القشرة الحضارية ـ كائنا مازال يخضع لغرائزه الأولى. لذلك يختار الروائي في كثير من الاحيان شخصياته من المنحرفين أو ذوي النزعات الاجرامية او التكوين النفسي الشاذ. وفي «مالك الحزين» كثير من هذه الشخصيات اراد لها المؤلف أن تصور البيئة الفطرية من ناحية وأن تواجه تغير الحياة العصرية من ناحية اخرى بمستوى فكري واجتماعي ووجداني يجعل المواجهة أكثر طولا وحدة.

والحق أن المؤلف لم يسرف في تصوير الشذوذ والانحراف اسرافه في التسجيل الآلي لمظاهر الحياة وسلوك الشخصيات لكن خيوطا من الجنس والجريمة والمخدرات تمتد في نسيج الرواية كله مع ذلك.

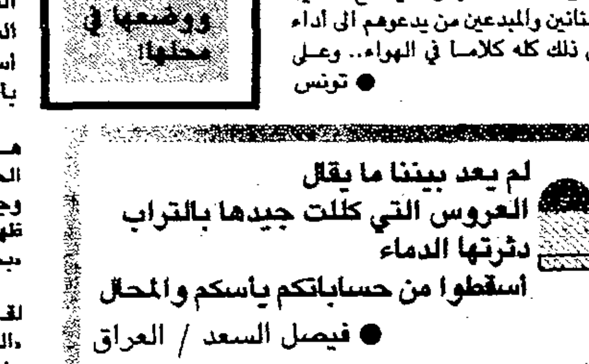
ويربط بعض المؤلفين والنقاد بين هذه الشخصيات والحياة «الفطرية»، ويرون في حياة المقهى او الحارة رمزا للطيبة وبساطة الحياة القديمة وقد يجدون فيما يطرأ على تلك الحياة البسيطة من تحول عدوانا من المدنية على الفطرة الأولى. وقد تحن بعض شخصيات الرواية الى ذكريات طفولتها وصباها في تلك البيئة البدائية وتشعر لفقدها بأسى عميق. لكن القارىء مع ذلك لا يجد غناء عن تلك الشخصيات التي يعجز مستواها الفكري والوجداني عن التعبير عن هذه المعاني في الوقت الذي يحرم المؤلف على نفسه التعبير بقدرته الفكرية والوجدانية وأسلوبه الخاص.

وفي غيبة الشخصية والموقف لا يجد المؤلف ضرورة لاسلوب متميز فالاسلوب يجيء عن عمد في عربية تصل بساطتها المقصودة الى حد الركاكة وتكثر فيه الافعال الماضية في تتابع لا يدل الا على الحركة المادية وحدها دون وقوف عند لحظة نفسية أو تعمق في دلالة موقف.

وبرغم محاولة الكاتب في صفحات الرواية الأخيرة إضفاء جو من الشجن الشاعري على بعض نكريلته عن الحي والمقهى وبرغم اسلوبه المتميز في بعض هذه الصفحات يظل القارىء في حيرة امام هذه المتاهة المملوءة بالكثير من الشخصيات الكثيرة الضحلة والاحداث العديدة الصغيرة والأسلوب الذي يقصد صاحبه قصدا الى ان يجيء خاليا من كل فكر أو تأمل أو قدرة على البيان حتى لينتهي به ـ عن عمد ـ الى الركاكة.

● القاهرة

● رأس الزهد جمع الأشياء في حلها. ووضعها في محلها!



لم يعد بيننا ما يقال
العروس التي كللت جيدها بالتراب
دثرتها الدماء
أسقطوا من حساباتكم يأسكم والمحال

● فيصل السعد / العراق



الشاعرة العراقية الطبيبة تحية الخطيب في حوار قصير:

الكتابة امتحان النجاح! أجوب العالم بحثاً عن الفن!

بغداد ـ «الشرق الأوسط» ـ من سامي عاشور:

الأعمال الابداعية النابعة من الفكر والوجدان موهبة وإلهام قبل ان تكون عملا ميكانيكيا أو وليد الاختصاص او الشهادة العلمية، وهناك شواهد كثيرة من محترفين واختصاصيين يحملون شهادات عالية ولكن هاجس الابداع جرفهم وحول اتجاههم فنبغوا في مجالات الفكر والأدب، ومن هؤلاء الدكتورة تحية الخطيب الطبيبة في مستشفى الراشد في الكويت، ابنة البصرة الشاعرة والكاتبة. وحواري معها كان في مجال الأدب، وليس في مجال الصحة والطب، قالت وقد سألتها عن هاجسها:

ـ الهاجس الشعري يلبسني منذ وعيت وجودي وذاتي، فهو الجسر الذي اوصلني إلى نفسي، ومازلت احاول توصيل ما يعتمل في صدري من مشاعر ذاتية وتفاعلات مع العالم الذي يحيط بي، كما احاول تنقية وسيلتي إلى التعبير وهي الكلمات الجميلة.

● مجالات النشر:

● اين نشرت وتنشرين قصائدك؟

ـ نشرت في مجلة «الطليعة الادبية» العراقية، وفي مجلة «عراق اليوم» التي تصدر بالفرنسية، وأنشر حاليا في مجلات «اليقظة» و «النهضة»، وجرائد «القبس» و «الانباء»، و «الوطن» و «الرأي العام» الكويتية، وبالذات في صفحات الثقافة والفنون.

● الامتحان:

● الكتابة ماذا تعني لديك؟

ـ الكتابة تعني لي الحياة، وكشف معاناتها، والكتابة امتحان النجاح فيه صعب صعوبة تبلغ حد الإستحالة. والكتابة ايضا تحتاج الى تفرغ وتركيز ومتابعة ومطالعة مستمرة، ونقد ذاتي، وتقبل النقد النزيه، وكل تلك المستلزمات ـ وبكل أسف ـ لم تتوفر لي حتى الآن إلا القليل منها.

● ولماذا؟

ـ لأن انشغالي بعملي مستمر صباحا ومساء، في المستشفى والعيادة الخاصة والمناوبات الليلية، والاهتمامات اليومية، إضافة الى هموم الأسرة المتواصلة. وبعملية حسابية بسيطة نكتشف أن الساعات المتبقية من الوقت لا تكفي للقيام بأي نشاط!

● الفن والموسيقى:

● ما هي اهتماماتك الاخرى غير الكتابة والشعر؟

ـ أهتم كثيرا بمتابعة الحركة التشكيلية، وزيارة المعارض الفنية في أنحاء العالم، كثيرا ما أشد الرحال وانطلق أجوب العالم لزيارة المعارض وسماع الموسيقى، واكتشاف الجمال الرائع الذي لم أره من قبل ويزيد الحياة رونقا وبهاء.

رؤى اللحظة!

هلا توقفت لحظة عن البكاء؟ أريد أن أقول لدمعك شيئا يا [illegible] أريد أن أعترف بأنني رغم كل شيء سعيد بلا جدال، منذ متى يا [illegible] عرفتك، وكم مرة رأيتك فيها [illegible] تضحكين، وتتألمين، وتبكين؟ [illegible]

● خالد باطرفي ـ جدة

من عيون الشعر

شكوى إلى الربّ

شعر: معروف الرصافي

تمشي وتحمل باليسرى وليدتها
حملا على الصدر مدعوما بيمناها
قد قمطتها بأهدام ممزقة
في العين منشرها سمج ومطواها
ما أنس لا أنس أني كنت أسمعها
تشكو الى ربها أوصاب دنياها
تقول يارب لا تترك بلا لبن
هذي الرضيعة وارحمني وإياها
ما تصنع الأم في تربيب طفلتها
أن مسها الضر حتى جف ثدياها
يارب ما حيلتي فيها وقد ذبلت
كزهرة الروض فقد الغيث أظماها
ما بالها وهي طول الليل باكية
والأم ساهرة تبكي لمبكاها
يكاد ينقد قلبي حين أنظرها
تبكي وتفتح لي من جوعها فاها
ويلمها طفلة باتت مروعة
وبت من حولها في الليل أرعاها
تبكي لتشكو من داء ألم بها
ولست أفهم منها كنه شكواها

معاني الكلمات

● قمطتها: شدت بالقماط يديها ورجليها، والقماط قطعة من القماش يلف بها الطفل.
● الأهدام: جمع الهدم: الثوب البالي. سمج: قبيح.
● الأوصاب: جمع الوصب: المرض وفتور البدن.
● ويلمها: كلمة مركبة من ويل لامها.
● الكنه: جوهر الشيء وحقيقته.

رسالة اليوم

من : محمد احمد الدمياطي

اليقين من الايمان

لا تقلق مهما واجهت من مشاكل في هذه الحياة. ومهما مررت بظروف مؤلمة فيها مرارة المعاناة، لا تفقد اعصابك وكن دائماً بشوشاً هادىء النفس والأعصاب في لحظة انفعال حتى لا تعامل الاخرين بصورة غير مقبولة... اغسل اعماقك من رواسب الغضب والانفعال حتى لا يبرر الآخرين ثورتك بانك غير طبيعي!

كل افراد مختلف المجتمعات على وجه الكرة الارضية لديهم من الرغبات يتطلعون الى تحقيقها. الفقير يريد ان يصبح غنياً، والغني يريد المزيد من الثروة. والطالب يريد ان ينجح. والمريض يطلب الشفاء. امنيات واهداف شتى لا تحصى ولا تعد، الكل يسعى لتحقيقها ولا يمكن للمرء ان يحقق كل ما يصبو اليه في لمحة بصر... عليه أن يملأ نفسه بالامل الاخضر.

عليك بالابتسامة الدائمة. املأ نفسك باليقين. وابعد عن تفكيرك كل ما يقلق نفسك. فوض امرك الى لله وحده، اعتمد على الله فهو وحده على كل شيء قدير... أحمل بين يديك بذور الامل.. اغرسها في اعماقك فهي مصابيح تضيء طريقك، وقودها الصبر والايمان بالله والرضى التام.

احمد ربك على نعمة اسبغها عليك: نعمة الصحة والبصر والسمع على كل شيء، لان الله قال «لئن شكرتم لأزيدنكم وان كفرتم فان عذابي شديد» صدق الله العظيم.

ادخل البهجة والسرور الى نفسك، مارس اي نوع من الرياضة، اقتنع نفسك دائماً وأبداً ان دوام الحال من المحال وان كل مشكلة او معضلة ما هي الا سحابة صيف سرعان ما تنقشع... وذلك باللجوء الى الله عز وجل. فاذا لجأت الى الله في لحظة وجدت كل آمالك قد تحققت، وكل مشاكلك قد تلاشت وذابت.

وباختصار.. إن صمود المرء بصلابة امام عواصف المصائب والشدائد والمحن هو المقياس الحقيقي لدرجة ايمانه بالله.

قرأت لكم

● من مشى لك خطوة فأمشي له خطوتين.

● جمال الطير بريشه وجمال المرء بعقله.

● شجرة واحدة تصنع الملايين من أعواد الثقاب، ويعود ثقاب واحد نحرق ملايين الأشجار.

● أول الحكمة أن تعرف الحق وآخر الحكمة أن لا تعرف الخوف.

● لا تقابل أفعال الناس بالهزء أو الشفقة ولا تصدر أحكامك عليها... ولكن حاول أن تفهمها.

● الواجب الذي تهمله طويلا يتحول إلى شبح مخيف.

اختيار واعداد : جمال بشير عثمان دمباوي

بالحب فقط... تبقى مصر

عجيب كل العجب للقلة الحاقدة. فبالأمس القريب كان تصريح رئيس الجمهورية بالصحوة الكبرى او الصحوة الشاملة فتقبلته كل الطوائف المصرية بكل طيب خاطر وسرور، وبدأ كل من الافراد والمؤسسات والأحزاب الموجودة في مصر وما أكثرها تفسر تلك الصحوة كل بطريقته الخاصة وليس هناك مانع لتلك التفسيرات ولاسيما انها تلتقي في النهاية في نقطة واحدة وهدف واحد وهو الصالح العام رغم التفسيرات المختلفة في البداية، فهذه هي الحرية والديمقراطية التي يحاول ارساء قواعدها الرئيس حسني مبارك.

ولأنني مصري انتمي بقلبي وعقلي ودمي وجسدي الى هذا الوطن العظيم كانت تدب في مشاعري احساسات الفرحة والسرور وكأننا بدأنا إنطلاقة من اجل مصرنا الحبيبة اساسها الحب والعمل والتفاهم المبني على الصراحة الشديدة. وتمر الايام وتتوالى المبادرات الجميلة تجاه هذا الوطن الام وعرفانا لها ولانتمائنا الشديد لوطننا بدأت كل وزارة ومؤسسة تبادر الى التعبير عن حب مصر في تقديم المال حتى نخفف الديون عن كاهل مصر فهي في المقام الاول قضية مصرية وقومية ١٠٠٪ لن تنتهي الا بتكاتف السواعد المصرية والقلوب المخلصة لمصر واستقبلنا كل ذلك بالسرور والمحبة والاخلاص العميق وكان ذلك على مرئى ومسمع العالم كله. وقلت في نفسي وقت ذاك هذا هو دائما شعب مصر المعطاء العظيم واحسست بقلبي اننا بذلك قطعنا نصف الطريق الصعب وادركت ان كل فرد من هذا الشعب عرف واجبه وما له وما عليه، اذا ليس هناك ثمة مشاكل تعترض مسيرتنا وتقدمنا نحو حياة افضل اجتماعيا او اقتصاديا.

ولم تدوم الفرحة طويلا لتأتي قلة بالتمرد الاخير. ومنذ ذلك التمرد عرفت أن هناك اياد خفية هدامة وقلوب مريضة تكره التقدم لهذا الشعب المعطاء، وحز في قلبها هذا الحب الوفير وآلت على نفسها ان تحول هذه الشعلة المضيئة الى ظلام دامس وهذه الآمال الى سراب حتى تتحقق لها مآرب شخصية.

ولسوف يتخطى هذا الشعب العظيم هذه السحابة ولسوف تنجلي وكأن شيئا لم يكن وكأنها زوبعة في فنجان. فالشعب هو السد المنيع الذي تتكسر عليه اوهام واحلام الحاقدين. وبالحب فقط تبقى مصر شامخة الى الأبد.

حسن الجوهري

ظلال التقوى

ماذا يبكيك وانت من بلد — له الخير والمجد ينتسب
ما كل قلب انت مالكه — ولا كل ارض في تربها ذهب
ولا كل وجه انت عاشقه — ولا انت معشوقا لوجه كنت تحتسب
الا ترى ان الثريا بعيدة — وينالها من قلبه بالشوق يلتهب
فلا تبك فما الأيام الا دورة — وما البقاء لغير الله يكتتب

●●●

فلا تشكو جوى الفؤاد وناره — فالنار نار الله يا لحطب
ولا تأسى لجرح بات يؤلمك — فالجرح يوم يساق الناس للهب
اليوم تنسى كل تبصرة — وغدا تذكر الأيام واعجب
اي يوم ضيعته لهوا — اي عمر في اللهو واللعب
اخي لا تبك على امر — فالخلد هي الأعراق والنسب

احمد موسى بطران

احذر

يا صاح احذر في عيون ساحرة
فالموت فيها أو دنو الآخرة
ان النساء جميعهن قوادر
بجمالهن على الرجال الكاسرة
يظهرن في ضعف وفي مسكنة
ويمكرهن كأنهن جبابرة
من فاضل اسمع نصيحة شاعر
كي لا تعيش حياة وهم ماكرة
احببت كم وعشقت كم وتركت كم
فوجدت أولهن مثل الآخرة

فاضل عايش محمد





ظلال

● بعث إلي الصديق، الكاتب العربي الأستاذ «محسن محمد» رسالة تلقاها من طالب مصري يدرس في «سوهاج».. وطلب فيها ان يوصل إلي رغبته في اقتناء نسخة من كتابي الجديد «فقط» ومستعد ان يبعث بقيمة النسخة.. لأنه بحث عن هذا الكتاب في مكتبات مصر، ولم يعثر عليه.. وأبدى دهشته ان «الناشر» لهذا الكتاب: دار نشر لبنانية كبيرة ومنتشرة!!

ومثل هذا الطلب.. تلقيته ـ ايضا ـ في صيغة سؤال من قراء وقارئات في العالم العربي.. يسألونني: أين يباع كتابك؟!

وهناك «قضية» استطرد بها بمناسبة الحديث عن بيع الكتاب، وترويجه.. وهي القضية التي واجهني بها بعض القراء العرب، وخاصة من محيط الطلبة والطالبات.. فكتبوا إلي يشيرون الى صعوبة حصولهم على الكتب التي يرغبون قراءتها، وذلك بسبب ارتفاع اسعار بيعها!

وعندما نطرح هذه «القضية» الهامة على أصحاب دور النشر.. نجد لديهم تبريرات عديدة، وقناعات مرتبطة بسعر «تكلفة» الكتاب: الورق، والحبر، وعمولة التوزيع، والعمال، والنقل أو الشحن.. وهذه «التكلفة» تتطلب مبالغ كبيرة لتغطيتها، وبالتالي لاستخراج الربح المطلوب والحقوقي لهم!

واذن... ماذا يفعل الطلبة والطالبات أمام رغبتهم في اقتناء الكتب، وهي الرغبة التي تصطدم بالسعر المرتفع للكتاب؟!

●●●

هذا السؤال الهام الذي نستخلصه من رسائل القراء والقارئات.. مما يصلنا يوميا، وجدته ايضا «هما» متعلقا عند كثير من «الكتاب»، ومن القراء!

ولقد توقفت أمام مضمون هذا السؤال.. فيما كتبه الأستاذ «شاكر النابلسي» خلال الاسبوع الماضي في صحيفة سعودية هي «عكاظ»، وجعل عنوان مقاله الصارخ: «فكرة مجنونة.. لمجتمع عاقل»!!

وفي رأيي ان «الفكرة» في ابعادها، واهدافها.. تحمل شغف القارىء وعشقه للكتاب!

واذا كان هناك «جنون» في الفكرة.. فذلك لأن الموضوع يتعلق بالنشر، و «بهم» بيع الكتب!

ان «الناشر» في البدء.. هو «تاجر» يسعى الى الربح من وراء هذه الخدمة التي يؤديها للعقل الانساني العربي، والتجارة تتعرض للخسارة، مثلما يركض صاحبها الى الربح!

ويبقى «الناشر» تاجراً في كل الأحوال في تعامله مع الطرفين اللذين يتوخى منهما الربح، وهما: الكتاب، والقارىء!

وهذه القاعدة التجارية.. تلزم «الناشر» بالضرورة ان يحول الكتاب الى سلعة رائجة.. ولكنه ـ لانصافه ان يتعرقل بأسعار التكلفة التي تضطره الى رفع سعر الكتاب، وبالتالي.. يجد ان فئات هامة من المجتمع تسقط في الحرمان من حصولها على الكتاب، لأنها لا تقدر ان تدفع ذلك السعر المرتفع، وأهم هذه الفئة: الطلبة والطالبات، أو الشباب عموماً.. الذين نطمع منهم ان يكونوا هم القاعدة العريضة من القراء، وللقراءة!

ولكن «الناشر» في كل الأحوال يتطلع الى الربح الوفير، وهذا هدف رئيسي.. يأتي بعده: هدف ترويج الكتاب، وخدمة الفكر والعقل، والثقافة.. بحكم ان «الناشر» كما أسلفنا: تاجر فقط!

ثم يأتي دور البائع، أو صاحب المكتبة.. وهو «مرهق» بنسبة العمولة التي يفرضها «الناشر» عليه، وهي لا تقل عن ٤٠٪ الآن، ولذلك.. يجد البائع تجارته الاكثر ربحا في بيع القرطاسية والأدوات المدرسية والمكتبية، والمجلات الملونة!

ولم يتحمس ـ كثيرا ـ اي صاحب دار نشر للطبعات الشعبية التي لا تفرض تكلفة عالية، وبالتالي يمكن تسويقها بأسعار تتلاءم وقدرة القارىء العادي.

●●●

بعد ذلك.. نصل الى الفكرة التي طرحها الأستاذ «شاكر النابلسي».. وقد انبثق بها من وجود «صناديق ثقافية متعددة، تمول: مكتبات الشباب، والطلبة، والطفل، وكتاب الطالب، والكتاب الوطني» وتساءل مستطردا:

ـ «لماذا لا يكون في هذا الوطن الكريم صندوق خاص لتمويل مكتبة الطالب.. يتلقى طلبات تأسيس مكتبات للطلبة غير القادرين ماليا، لتكون نواة لمكتبة بيتية؟».

والفكرة «مجنونة» من مفهوم واحد يقول، لعله يقول: من هو التاجر، أو رجل الأعمال، أو صاحب الرصيد الكبير.. هذا المجنون الذي يرضى ان «يبعزق» فلوسه في مشروع لايجاد مكتبة؟!

ولكن الفكرة ـ في رأيي ـ رسالة وطنية.. تخدم انتشار الكتاب، والثقافة، وتعين الشباب وهم زهرة الحاضر، ورجال المستقبل!

والتضحية هنا واردة.. لكنها ليست مرهونة بالتشاؤم.. لأن الصناديق الثقافية التي انشئت في انحاء العالم، اثبتت نجاحها، وقدرتها على تحقيق الحلم، وايضا على الاستفادة.

لقد نجحنا ـ حقا ـ في المشروعات الصناعية ، والزراعية، والتجارية.. واهملنا التفكير الجدي والالحاحي والمثابر نحو ارساء مثل هذه المشروعات الثقافية التي تخدم عقل الانسان ووجدانه!

إننا نتوق الى «الاهتمام» بهذه المشروعات.. من اجل الانسان الأهم!!

●●●

● آخر الكلام:

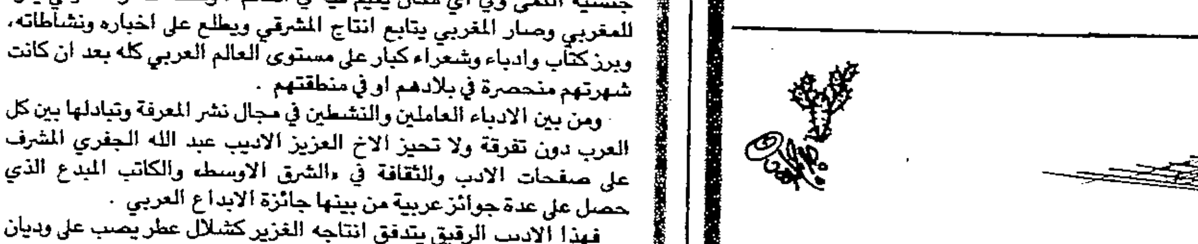
ـ «إن خطيئة الفعل.. خير من اللافعل الف مرة»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٤	٣٥	غائم جزئيا	هلسنكي	٢	٤	غائم
المدينة المنورة	٢٣	٣٥	غائم	هونج كونج	١٩	٢١	ممطر
الرياض	١٦	٣٢	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٣	٣١	غائم
جدة	٢٤	٣٥	صاف	كوالالمبور	٢٤	٣٦	ممطر
الظهران	١٣	٣١	غائم جزئيا	لشبونة	٨	١٧	صاف
ابها	١٤	٢٦	غائم جزئيا	لندن	٥	١١	غائم
امستردام	٦	١٥	غائم	مدريد	٢	١٨	صاف
اثينا	١٢	١٨	ممطر	مانيلا	٢٢	٣٤	صاف
البحرين	١٨	٢٤	صاف	مونتريال	٣	٩	غائم
بانكوك	٢٨	٣٣	صاف	موسكو	صفر	٨	صاف
بيروت	١٥	٢٠	غائم	نيودلهي	١٨	٣٤	غائم
برلين	٩	١١	غائم	نيويورك	١١	١٨	صاف
بروكسل	٢	١٢	غائم	نيقوسيا	٢١	٢٤	صاف
بيونس ايرس	١٣	٢٥	صاف	باريس	٩	١٥	صاف
القاهرة	١١	٣٠	صاف	روما	٢	١٨	غائم
كوبنهاجن	٢	٧	ممطر	سنجافورة	٢٣	٣٢	ممطر
دبلن	٤	٧	غائم	استوكهولم	صفر	٣	غائم
فرانكفورت	١٠	١٢	غائم	سيدني	٢١	٢٣	غائم
جنيف	١	١٥	غائم	طوكيو	١١	١٣	ممطر
				فيينا	٢	١١	صاف

عائلة فهمان



الاقبال السياحي على تونس تجاوز رقم المليونين في ١٩٨٥



من معالم تونس السياحية

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

خلال عام ١٩٨٥ سجلت السياحة التونسية قفزة هامة الى الامام بارتفاع عن السنة التي سبقتها (١٩٨٤) بنسبة ٢١,٣ بالمائة وبذلك حققت رقما قياسيا لم تبلغه الا خلال عام ١٩٨١ وهو العام الذي بلغ فيه عدد السياح الذين دخلوا البلاد التونسية مليونين و١٥٠ الف شخص.

وهكذا فاق عدد الدخولات في عام ١٩٨٥ المليونين بعدة عشرات من الالاف.

ومما يلفت النظر في جرد وكشف الموسم السياحي الماضي هو عودة اهتمام الاوروبيين بشكل مكثف بالقدوم الى تونس حيث أن عددهم زاد بنسبة ٢٥,٧ بالمائة عن السنة السابقة.

وفي طليعة الاوروبيين وقع تسجيل الهولنديين الذين تجاوزوا غيرهم بنسبة ٥٩,٢ بالمائة في عدد الليالي التي قضوها بتونس يتبعهم الانجليز بزيادة ٤٩,٨ بالمائة ثم الالمان بزيادة ٣١,٨ بالمائة ثم الايطاليون بزيادة ٢٦,٢ بالمائة ومن بعدهم يأتي السكندنافيون بزيادة ٢٢,٥ بالمائة واخيرا الفرنسيون بزيادة ١٥,٤ بالمائة.

أما الجزائريون فانه وقع بخصوصهم تسجيل ٧٠٠ الف دخول خلال عام ١٩٨٥ وبذلك بلغت زيادة الليالي التي قضوها بتونس بالنسبة للسنة السابقة (١٩٨٤) ٤٥,٣ بالمائة.

واهم الجهات السياحية التي حظيت باقبال السياح عليها خلال العام المنتهي هي حسب الترتيب: نابل والحمامات بزيادة ٢٨,٥ بالمائة ثم جربة وجرجيس بزيادة ٢٧,٧ بالمائة ثم جهة صفاقس والمنستير بزيادة ٢٣,٦ بالمائة.

من ناحية أخرى افادت مصادر مطلعة أن السياح الالمان الذين بلغ عددهم خلال عام ١٩٨٥ في سائر انحاء تونس السياحية ٢٧٧ الفا و٧٤٥ سائحا من جملة سياح بلغ عددهم مليونين والفين و٩٩٧ سائحا سيتضاعف عددهم خلال العام الجاري.

انشاء كلية للتمريض في الامارات

ابوظبي ـ ق.ن.ا: تقرر انشاء اول كلية للتمريض بدولة الامارات العربية المتحدة بالتعاون بين وزارة الصحة وجامعة الامارات لتخريج المواطنات الحاصلات على درجة البكالوريوس في العلوم الصحية والتمريضية.

وصرح الدكتور عبد الرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد للطب العلاجي بأن مقر الكلية الجديدة سيكون بمدرسة التمريض في ابوظبي، وستبدأ الدراسة بها اعتبارا من العام الدراسي المقبل بعد اعتماد اللائحة التنفيذية للكلية.

واوضح ان القبول في الكلية الجديدة سيقتصر على المواطنات من حملة الثانوية العامة أو الحاصلات على دبلوم الدراسات المتوسطة في التمريض من مدارس التمريض بالدولة بهدف توفير الكوادر البشرية المؤهلة تأهيلا عاليا للعمل في اقسام جراحة القلب المفتوح وزراعة الاعضاء والاقسام المتطورة الاخرى في مستشفيات الامارات.

مباحثات ثقافية بين تونس وسلطنة عمان

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

بدأت امس المباحثات الرسمية بين الجانبين العماني والتونسي في المجال الثقافي. ويترأس الجانب العماني وزير التراث القومي والثقافة فيصل بن علي بن فيصل ويترأس الجانب التونسي وزير الثقافة التونسي البشير سلامه.

وتتناول المباحثات بين الجانبين سبل دعم وتطوير التعاون بين عمان وتونس في المجال الثقافي والتاريخي ضمن اطار اتفاقية التعاون الفني والثقافي والعلمي المبرمة بين الدولتين في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وكان الوزير البشير قد وصل الى العاصمة العمانية مسقط صباح السبت لافتتاح الاسبوع الثقافي التونسي الذي يقام بمسقط حتى الرابع من ابريل (نيسان) المقبل، ويضم خمسة معارض للكتاب والفنون التشكيلية والاثار التاريخية والملصقات الفنية وعروضا سينمائية ومعرضا للصناعات الحرفية التقليدية التونسية بالاضافة الى تقديم عروض فنية تونسية.

عرب وعجم

● الامير الشاعر عبد الله الفيصل تستضيفه «الجمعية الفيصلية النسوية الخيرية» بجدة في الامسية الادبية التي تنظمها في مقرها بجدة. وقد دعت الجمعية الاديب عبد الله الجفري ليدير الحوار في هذه الأمسية بين الأمير الشاعر وجمهور الحاضرات المتابعات عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة، ولـيرد ايضا على اسئلتهن حول أدبه.

●●●

● الدكتور رضا محمد سعيد عبيد مدير جامعة الملك عبد العزيز بجدة التقى صباح امس بجميع اعضاء هيئة التدريس السعوديين وذلك لمناقشة بعض المشاكل الاكاديمية بينهم وبين طلبة الجامعة.

●●●

● قررت جامعة لوند السويسرية منح الدكتوراة الفخرية لمدير جامعة الكويت الدكتور عبد المحسن العبد الرزاق وذلك تقديرا لجهوده وانجازاته في مجال تخصصه.

وسيقام حفل رسمي كبير بهذه المناسبة في شهر مايو (آيار) المقبل حيث سيتسلم مدير الجامعة شهادة الدكتوراة الفخرية.

●●●

● الزميل عثمان باصقر مدير مكتب رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية بجدة، اهدته زوجته مولودا ذكرا سمياه (عبد الرحمن).

●●●

● الدكتور عبد الله حسين قستي أحد مبعوثي جامعة الملك عبد العزيز للدراسات العليا في الولايات المتحدة الامريكية عاد مؤخرا الى جدة بعد أن تحصل على شهادة الدكتوراة في مجال الكيمياء من جامعة (توليدو) بولاية أوهايو الامريكية.

●●●

● سليمان صالح الخريجي مدير عام شركة ساند السعودية لزم سرير مستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة اثر وعكة طارئة.

●●●

● فيصل يوسف شيخ مساعد طيار بالخطوط الجوية السعودية بجدة رزق وحرمه مولودة سمياها (هوازن).

●●●

● عبد الحسيب النجار وعبد الرحيم النجار احتفلا مساء الخميس بخطوبة ابنهما نزيه عبد الرحيم النجار على ابنتهما عبير عبد الحسيب النجار.

● الامير طلال بن منصور يرعى حفل افتتاح المعرض الشخصي الأول للرسامة التشكيلية اعتدال عطيوي وذلك مساء يوم الثلاثاء المقبل بصالة روشان للفنون الجميلة بجدة تحت اشراف جمعية الثقافة والفنون بجدة.

●●●

● حسن بهاء عزي رجل الأعمال السعودي رزق وحرمه بمولود سمياه (محمد). المولود هو الحفيد السادس للدكتور بهاء بن حسين عزي العالم السعودي المعروف.

●●●

● لؤلؤة القطامي رئيسة الجمعية الثقافية الكويتية النسائية بدأت جولة تشمل الجزائر والولايات المتحدة تستمر حتى منتصف مايو (ايار) المقبل. وستشارك في الجزائر في اسبوع الكويت الثقافي الذي يستمر حتى السابع من ابريل (نيسان).

●●●

● عصام محمد عبد البديع صدر قرار بترقيته الى منصب مدير عام الامن الصناعي بمصفاة بترومين (بترولا) في رابغ.

●●●

● محمد اسامة عارف مدير العلاقات العامة بمصانع عارفكو بجدة رزق وحرمه مولودتهما الاولى سمياها (سنديان).

انتقل الى رحمة الله في لندن الشيخ حسن مرشد من اعيان المدينة المنورة ووالد الزميل خالد مرشد الصحافي الرياضي بجريدة «المدينة المنورة». ووصل جثمانه ووري الثرى بالبقيع يوم السبت. رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه. وإنا لله وإنا اليه راجعون.

انتقلت الى رحمة الله في جدة يوم السبت الماضي حرم المرحوم الشيخ عبد الكريم ابو النصر ووالدة السفير اسعد أبو النصر بمكتب رعاية مصالح المملكة العربية السعودية في القاهرة. رحم الله الفقيدة وادخلها فسيح جنانه والهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا اليه راجعون.

مثل اليوم

جائع ياكل وما يغسل يده علشان يشمها بعدين



أبيض وأسود

انطباعات وأدب ... وتعارف !

عندما كتبت حلقات «ايام في السعودية» كنت انتظر انطباعات الزملاء من الصحفيين والادباء والكتاب عن زيارتهم للمملكة والمهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة في الجنادرية لاقارنها بانطباعاتي. وقد قرأت بعضها فارتحت لأنها مماثلة ومن بينها ما كتبه القاص الكبير الأخ زكريا تامر في الزميلة «التضامن».

أما الشاعر المميز الأخ بلند الحيدري فقد كان له تعليق شفوي فوري عندما التقيته امس في الشقيقة «المجلة» اذ بادرني بالقول بلهجته العراقية المحببة «تعرف عيني والله خطية (مساكين) الاخوان لاننا لم نعرف عنهم هذا التقدم والتطور في كل المجالات، وهناك تقصير من جميع الاخوة العرب في معرفة بعضهم بعضا».

والواقع ان ما اشار اليه الاخ بلند الحيدري هو احد اسباب تباعدنا وفرقتنا، فقد وصلنا الى مرحلة صرنا نعرف فيها عن العالم كله الا عن انفسنا، وصار من الواجب تكرار الدعوة الى تبادل الزيارات وتوسيع دوائر الاتصالات بين العرب على مختلف اعمارهم واعمالهم ومستوياتهم لان هذا هو الطريق الفعال لترسيخ التضامن العربي الحقيقي. وقد كنت قد كتبت في هذه الزاوية مقالا حول هذا المعنى بعنوان «تعالوا نتعارف».

وللتاريخ لا للدعاية، اسجل باعتزاز، ان «الشرق الاوسط» لعبت دورا مميزا وبارزا في مجال التعارف والتحابب بين العرب من المحيط الى الخليج فقد تحولت الى ساحة حوار فكري ووسيلة للمعرفة لدى اي عربي الى اي جنسية انتمى وفي اي مكان يقيم فيه في العالم، وهكذا صار المشرقي يقرأ للمغربي وصار المغربي يتابع انتاج المشرقي ويطلع على اخباره ونشاطاته، وبرز كتاب وادباء وشعراء كبار على مستوى العالم العربي كله بعد ان كانت شهرتهم منحصرة في بلادهم او في منطقتهم.

ومن بين الادباء العاملين والنشطين في مجال نشر المعرفة وتبادلها بين كل العرب دون تفرقة ولا تحيز الاخ العزيز الاديب عبد الله الجفري المشرف على صفحات الادب والثقافة في «الشرق الاوسط» والكاتب المبدع الذي حصل على عدة جوائز عربية من بينها جائزة الابداع العربي.

فهذا الاديب الرقيق يتدفق انتاجه الغزير كشلال عطر يصب على وديان خضراء مغروسة بكل انواع الزهور والرياحين في عالم ربيعي دائم. فهو بالاضافة الى كتاباته المميزة في «الشرق الاوسط» وشقيقاتها يغرق المكتبات بكتبه الجديدة. ومناسبة الحديث عنه الان كتابه الجديد «فقط» الذي انزله الى المكتبات وفيه كما قال الناشر «مجموعة خواطر صيغت باسلوب حواري يجري رقراقا هادئا حينا وصاخبا متدفقا حينا آخر فيشيع جوا هو مزيج من الكآبة والفرح والانقباض والانشراح.

فبريشته التي لا تنضب حيوية وديناميكية يشرح المرأة في كل ما تحمله من مشاعر ومعان: كفها، احساسها، جنونها، وجودها، نفسها، عيناها، غيرتها، حريتها، قضيتها، قسوتها، حبها، تصورها.. الى ان يصل الى ليلها.. والموت!!» ويقول عنها: «آه «فقط» كيف اخرجت هذه الكلمة من بحرك، انها جزء من قصتنا.. جزء فقط. انها عمرنا الذي عشناه.. للحظات «فقط»! هي: انت وحياتي. وهي انا وقلبك.. بعض كلماتنا. بعض امنياتنا، بعض جنوننا.. وكل حبنا».

وانا في رأيي ان عبد الله الجفري يجب ان لا يقف عند «فقط» بالعربية، فبعد ان نال جائزة الابداع العربي عليه مسؤولية كبيرة ان يترجم اعماله الى الفرنسية والانكليزية وغيرها حتى يطلع الغربيون على الوان مميزة من الادب السعودي والعربي. وهذا اقتراح «فقط» لمضيء الظلال.

أما الاديب الكبير الآخر الذي اكتسب شعبية شمولية على مستوى العالم العربي كله فهو الاخ عبد الله باجبير صاحب زاوية «مع قهوة الصباح» في «الشرق الاوسط» فهذا الكاتب الديناميكي المتجدد يجاري سميه في غزارة الانتاج والعطاء، و... ولهذا لم استغرب ابدا حجم «التأييد» الذي لاقاه في استفتاء اشعل ناره الناشران السيدان هشام ومحمد علي حافظ ردا على رسالة الاخ القارىء العتيبي، فقد تلقت «الشرق الاوسط» مئات الرسائل من قراء وقارئات في مختلف البلدان العربية يدافعون عنه بحماسة وحرارة قل ان يجد مثلها كاتب لدى قرائه.

وآخر كتاب للاخ الاديب باجبير «قل لي من أنت» يحمل الكثير من اللمسات الانسانية الرائعة التي اشتقنا اليها منذ صدور كتابه الآخر «احذر ان ينكسر قلبك» ففي هذا الكتاب الجديد موسوعة جذابة تقطف فيها من المعرفة ما يحلو لك، فمن كل روض زهرة، ومن كل مجتمع قصة وعبرة. وهو يعرف عن نفسه في تقديمه بقوله: «تتحدث عن نفسك فتقول «أنا» تتحدث عن نفسها فتقول «أنا» اتحدث عن نفسي فأقول أنا.. اي أنا أنت، اي أنا هي ... أي أنا أنا. ليس هناك في هذا العالم شخص واحد له «أنا» واحدة.. كل منا متعدد «الأنا» بشكل أو بآخر. تعال نتحدث عنك.. من أنت».

واترك للاخ باجبير مهمة البحث هذه فيما أبحث انا عن «كنز» بعد ان تلقيت الكتاب الثالث لأديب اسمه عبد الله في يوم واحد، وهو الشاعر السعودي عبد الله محمد باشراحيل، وقد قرأت ديوانه «النبع الظامي» فازددت اعجابا بشعره المتطور دوما بعد ديوانيه «معذبتي» و«الهوى قدري».

ولن امضي في رحلة البحث عن كنوز الادب فالمجال هنا لا يتسع لاكثر مما ذكرت، ولكني اكرر مرة اخرى نداء «تعالوا نتعارف» اوجهه لكل عربي يؤمن بأن المعرفة هي طريق المحبة ومرساها الاول والاخير.

عرفان نظام الدين

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاثنين ٢١ رجب ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/٣/٣١م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٨٠
London - Monday, 31 March 1986 - Front Page No.2 Vol.8 No. 2680
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢



مالك الحزين . بقلم: د. عبد القادر القط (ص١٣)
حديث على الهواء . بقلم: هارون هاشم رشيد (ص١٣)
صلاح حال الأمة الإسلامية بقلم: د. صبحي عبد الحميد (ص١٠)
اليوم اجتماع هام للاتحاد العربي لكرة القدم (ص١١)

«هاري القذر» على خطى ريجان

كلينت ايستوود يتطلع إلى البيت الأبيض!



واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» - من بنجامن ويدمان:

تشبهاً بالرئيس رونالد ريجان في طريقة وصوله من استوديوهات هوليوود السينمائية الى البيت الأبيض، يعتزم الممثل المشهور كلينت ايستوود خوض غمار الحياة السياسية الامريكية على امل ان يصبح في المستقبل - ليس شرطاً المستقبل القريب - سيد البيت الأبيض ورئيساً للولايات المتحدة، وليثبت ان لا احد افضل من احد، فاذا كان ريجان الممثل من الدرجة الرابعة قد استطاع الوصول، فمن الأجدر ان يصل ايستوود وهو من ممثلي الدرجة الاولى بلا منازع الى كرسي الرئاسة.

دشن ايستوود بداية مشواره باعلانه عزمه على الترشيح لرئاسة بلدية «كارمل» الساحلية في ولاية كاليفورنيا، وهي الولاية التي كان الرئيس ريجان حاكماً لها قبل وصوله الى البيت الأبيض.

ايستوود المعروف بـ «هاري القذر» في ادوار العنف التي يتقنها، اختار هذه البلدة المتواضعة المحتاجة الى كثير من الخدمات والمرافق لكي تكون بداية الانطلاقة. إذ يعتزم «هاري القذر» في حال فوزه ان يشق الطرق للبلدة وان يبني الجسور وان يجعل منها مدينة عصرية.. إذ انها في الحالة الراهنة لا تمت الى الحياة الأمريكية بصلة: لا أضواء في شوارعها، لا موزع بريد فيها، وعلى السكان ان يذهبوا الى مكتب البريد لتسلم رسائلهم، ولا توجد اشارات مرور...

من هنا اذا استطاع ايستوود ان يحقق ما يريده لهذه المدينة فانه يستطيع ان ينطلق الى الخطوة الثانية بثقة ونجاح. فرصيده من المعجبين بتمثيله وأدواره كبير، وسيزداد بعد «اصلاحاته» التي ينوي ادخالها على الحياة في تلك البلدة.

احد معاوني ايستوود في حملته الانتخابية لم يرد الافصاح عن أهداف ايستوود في هذه المرحلة لكنه قال لـ «الشرق الأوسط»: «اننا لا نريد ان نجعل من هذه الحملة الانتخابية حالياً محل احاديث الصحف ووسائل الاعلام.. انه يخطط الآن للفوز على منافسيه الذين يريدون الابقاء على البلدة في وضعها البدائي الحالي».

ايستوود نفسه قال بخبث: «انني أعيش في هذه البلدة ولست مهتماً بأن أصبح رئيساً للبلاد بأسرها. انني أريد ان يقوم ريجان بعمله وانني سأقوم بعملي ايضاً».

في الثامن من شهر ابريل (نيسان) ستعلن النتائج المتوقع ان يفوز بها ايستوود البالغ من العمر ٥٥ عاماً.

بعض الظرفاء علقوا على احتمالات فوزه بالرئاسة في المستقبل اذا ترشح لها بقولهم: ان مؤهلات ايستوود أفضل من مؤهلات ريجان سينمائياً، أما سياسياً فان أمامه الوقت الكافي للتمرس في هذا الميدان. فامامه عشرون عاماً (عندما فاز ريجان في انتخابات الرئاسة مرة ثانية كان عمره ٧٤ عاماً) ليصبح طويل الباع في السياسة الامريكية.

صباح الخير

بريد ولا عيد

اكثر القراء انتظاماً في مراسلتي هو الاخ سالم، الذي جاءت رسالته الاخيرة حافلة بالقلق على مستقبل الامة العربية والمرارة من حاضرها، وما فيه من خلافات ووهن وفشل.

ولا غرابة ان يخاف عربي على امته، غير ان ما يجعلني ارى رسالة الاخ سالم غريبة هو انه محكوم عليه بالسجن المؤبد، وينفذ الحكم الان في جزيرة وايت، ومع ذلك فهو ينسى مصيبته ويقلق على امته.

ولا اقول للسجين رقم ٦٩٤. غير الا يقلق، لانه لن يغير في الاوضاع شيئاً، ولكن لعل ربنا يطيل في عمره وعمرنا فيخرج من السجن وقد انتهت مشاكل الامة، او انتهت الامة.

واخترت اليوم ان ارد علناً على رسائل بعض القراء، تعميماً للفائدة.

قارىء لبناني يشكو الي من انه اهين في غير بلد عربي، واوقف على اكثر من نقطة حدود، وعومل كما لا يعامل اليهود. ويضيف ان البلد الوحيد الذي لم يطلب منه ثمن سمة الدخول (الفيزا) والذي احترم «لبنانيته» كان المملكة العربية السعودية.

واعرف ان السعودية تعامل الفلسطينيين ايضا معاملة اخوة خاصة لوضعهم الصعب. غير اني اقول للاخ محمود، وهو في الاصل من صيدا، ان تجربته في دول عربية اخرى قد تكون صدفة، فدول عربية كثيرة تحب اللبنانيين وتستضيفهم، دون ان انكر ان هناك من يتنكرون للاخوة.

اما القارىء ابو داليا الامين من بون في المانيا الغربية فقد بعث الي بقصيدة قال انها «متواضعة» وهو صادق. واتمنى على القراء ان يبعثوا لي بما يريدون انما «بلاش قصائد» لانني لا اريد ان اشترك في جريمة نحر الشعر موزونا او مرسلا.

وكنت سارد على القارىء برسالة خاصة الا انه اصر ان يكون الرد في هذه الزاوية «حتى لا يسلط علي الارهابيين»، وقد فعلت، فلا يفعل.

واحتج القارىء «كولومبو» ان قلت وانا اخبط واقصل «مدينتي الفاضلة» انني اريد ان يكون مرتبي فيها «خليجيا»، وقال ان المرتب الخليجي الكبير هو للخواجات لا للعرب، وانه كان ايام زمان.

واذا كان الامر كذلك فانا اريد مرتب خواجا من ايام زمان.

ووردت في رسالة خاصة على قارىء مصري يقيم في جدة، غير ان النقطة التي اثارها مهمة فهو يقول انني لا اكتب عن مصر.

وهذا صحيح، فقد كنت حتى سنة ١٩٧٨ اعتبر نفسي خبيرا في شؤون مصر. ثم انقطعت عنها بعد كامب ديفيد. واخشى ان كتبت الان ان اجتر شيئا قديما او باليا. هذا مع وجود مكتب كبير لجريدتنا في القاهرة يضم خبراء حقيقيين في شؤون مصر.

غير ان البعد عن مصر قسرا في واشنطن او لندن، لا يعني ان يقل حبي لها فانا احبها واحب اهلها وكل ما فيها، ولا اتمنى شيئا في حياتي غير ان تعود ونعود. وهكذا فاذا نقصت الخبرة فان المحبة بقت ونمت.

واخيرا فالقارىء عبد الفتاح اسهم مرغما، على حد قوله، في اعلاء شاني الاقتصادي بشراء كتاب «صباح الخير»، والمهم ان يشتري، مرغما او بطلا، دون ان يدخلني في التفاصيل. اما القارىء ابو محمد الفقير من حائل فيقول انني وصديقاي عرفان نظام الدين وعبد الله باجبير نضع مقالاتنا في كتيبات فنبيع كلامنا مرتين. وابو محمد مصيب فلا اقول له غير «اشتر وما تدقش».

جهاد الخازن

أبرز معالم معرض «اكسبو ٨٦» في كندا

ستكون هذه القبة الزجاجية التي يبلغ ارتفاعها ١٧ طابقاً ابرز معالم المعرض العالمي «اكسبو ٨٦» الذي يقام في مدينة فانكوفر الكندية ابتداء من ٢ مايو (ايار) المقبل.

ويغطي المعرض مساحة ٧٠ هكتاراً وتشارك فيه ٤٨ دولة من مختلف انحاء العالم ممثلة بالوف من الشركات الصغيرة والكبيرة.

والجدير بالذكر ان العنوان الرئيسي لمعرض هذا العام سيكون عن «المواصلات والاتصالات الحديثة».

كتاب جديد يعلم الأمريكيين كيفية التغلب على المخاوف

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» - من باسل الطباع:

تستولي على ملايين الامريكيين مخاوف مرضية مختلفة ابسطها القلق الحاد المزمن واشدها الرعب من الأماكن المفتوحة، إذ يظل المصابون بهذا المرض اسرى بيوتهم لتجنب «خطر» الاصابة بنوبة قلق مباغتة تشلهم عن الحركة فيما لو غادروا منازلهم.

وتشير احصائيات أخيرة الى ان واحداً من بين كل ثلاثة امريكيين يخاف التحدث أمام جمع من الناس، وواحداً من كل خمسة يخاف الطيران.

ويؤكد خبراء ان بعض الأمريكيين وصل اعتيادهم للعيش مع المخاوف التي لا مبرر لها درجة يشعرون معها بالراحة اذا اكتشفوا سبباً حقيقياً لقلقهم!

ويحذر اطباء النفس من ان القلق والمخاوف المرضية تقيد حرية المصابين وتفسد حياتهم وتشل قدرتهم على التعامل مع الواقع. فواحد من مذيعي التلفزيون الناجحين مثلاً استقال من وظيفته من كثرة القلق الذي عاناه نتيجة خوفه من ان يكون مظهره غير مقبول للمشاهدين.

الدكتور كريستوفر ماكولو، مدير مركز معالجة «الفوبيا» في مدينة سان فرانسيسكو لا يرى ضرورة لليأس، ويؤكد بأن هناك علاجاً للمخاوف المرضية ومشاعر القلق المزمن، وان الانسان قادر على تحرير نفسه من المخاوف اللاعقلانية.

وقد أصدر كتاباً بعنوان «التحكم بالقلق» ضمنه برنامجاً يعلم ضحايا الرعب والقلق طرقاً لتخفيف حساسية المصابين وتحسين تأكيدهم لذاتهم والتحكم بعواطفهم مرشداً اياهم لافضل انواع الطعام والتمارين البدنية والاسترخاء.

ومن بين النصائح التي يوردها ماكولو في كتابه: عش في الحاضر ولا تسأل نفسك «ماذا لو...»، وحافظ على لياقتك البدنية عن طريق السباحة والجري وركوب الدراجة، وتعلم كيف تسترخي ذهنياً وبدنياً، ولا بأس من ان تحدث أصدقاءك عن مشاكلك بدلا من ان تعاني لوحدك.

ويقول الخبراء ان المصابين بقلق مزمن هم أشخاص يفرطون بانشغالهم واهتمامهم بآراء الآخرين بهم وهم عادة يفتقرون للثقة بالنفس ولا يعتبرون ان لانفسهم قيمة تذكر.

ويؤكد الدكتور ماكولو ان المشكلة الرئيسية هي ان الناس الذين يعانون من نوبة قلق مع ما يرافقها من اعراض مرعبة كالدوخة والرجفة وبرودة اليدين والقدمين وصعوبة التنفس وازدياد ضربات القلب تصل درجة الخوف والحرج بهم حداً يمنعهم من الحديث عنها فتزداد عزلتهم وتقوى مخاوفهم.



ستوكهولم - ا ب: القت السلطات السويدية قبل ايام القبض على ملكة جمال سابقة في السويد بتهمة قتل احد الحراس خلال عملية سطو مسلحة قامت بها برفقة صديقها اليوغسلافي.

وقالت الشرطة ان ميرسي نيلسون التي كانت ملكة جمال السويد سنة ١٩٧٣ شاركت في عملية السطو في مدينة مللو بصحبة تاجر المخدرات اليوغسلافي سوزوران ستوجانوفيك مما ادى الى مقتل الحارس.

ويذكر ان ميرسي كانت تظهر ايضا في المجلات الفاضحة بالاضافة الى المتاجرة بالمخدرات. والاخطر من كل ذلك انها تنتظر مولودا خلال الاشهر الثلاثة المقبلة.

سبائك ذهبية مزورة في دولة الامارات

ابوظبي - كونا: اكتشفت السلطات المختصة بدولة الامارات العربية المتحدة سبائك ذهبية مزيفة تتداول بالاسواق المحلية زنتها ٥٠ جراما ومدموغة بعبارة كريدي سويس.

وتشبه السبائك المزيفة السبائك الاصلية تماما من حيث الشكل الخارجي ولكنها لا تحوي من الذهب الحقيقي إلا قشرة رقيقة جداً.

وقد أصدر المصرف المركزي بدولة الامارات تعميماً حول ذلك أوردته الصحف أمس حدد فيه المصرف سبعة فروق للمقارنة بين السبائك الاصلية والمزيفة وهي ان وزن سبيكة الذهب الاصلية ٥٠ جراما في حين ان وزن سبيكة الذهب المزيفة هو ٣١ جراما فقط، اضافة الى اختلافات في سمك السبيكة المزيفة وتغطيتها بقشرة معدنية صفراء واختلاف وضع الارقام وارتفاع النتوءات وعدم انتظام الخطوط عليها.

اصطياد حوت ضخم في الامارات

الفجيرة - ق ن ا: تمكن صياد من ابناء المنطقة الشرقية بدولة الامارات العربية المتحدة من اصطياد حوت ضخم امام سواحل مدينة كلبا بامارة الفجيرة.

ويصل طول الحوت الى ١٢ متراً ويزن اكثر من عشرة اطنان. وقد استغرقت عملية سحبه من مياه الخليج الى الشاطىء تسع ساعات حيث قاوم الحوت بشدة محاولات جره الى الشاطىء التي شاركت فيها خمسة قوارب صيد و ١٥ صياداً استنجد بهم الصياد لمساعدته.

وهذه هي المرة الاولى منذ عشر سنوات التي يتم فيها بدولة الامارات اصطياد مثل هذا الحوت الضخم.

وقد جرى أمس نقل الحوت الى وزارة الزراعة والثروة السمكية بدولة الامارات لمعرفة نوعه. ومن المعتقد انه من نوع الحوت الازرق الذي تستخرج منه مادة «العنبر».

شوكولاته مسمومة في محلات طوكيو

طوكيو - ا ف ب: قال مصدر رسمي أمس ان البوليس عثر بين البضائع المعروضة في سوبر ماركت بطوكيو على قطعة شوكولاتة مسممة بمادة كيماوية تستخدم في الزراعة.

وقد عثر على الشوكولاتة بينما كان رجال البوليس يبحثون عن حلوى ادخلت عليها مادة سامة. وكانت مجموعة قدمت نفسها باسم شوا جيزوكو (اسم بطل شعبي على غرار روبين هود) قد هددت بتسميم سلع شركة كبرى للحلويات.

وكانت المجموعة قد حذرت شركة مييجي من انها ستدس مواد من الحلوى المسممة في اماكن البيع ما لم تتلق مبلغ ثمانين مليون ين (٤٥٠ الف دولار). وذكر البوليس ان شركة مييجي سبق ان دفعت لافراد المجموعة مبلغ مليون ين الشهر الماضي.

نكتة اليوم



ومعه لصة

نظر رجل في بئر فرأى وجهه.. فصرخ في زوجته قائلاً:

- في البئر لص.

فذهبت الزوجة الى زوجها وعندما نظرت الى البئر ورأت صورتها قالت..

- صدقت .. ومعه لصة.

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

الارق.. والقلق!

حدثتك امس عن القلق.. واحدثك اليوم عن الارق.. هل هي صدفة لغوية ان تتشابه الكلمتان؟!

شيء مثير للتامل.. فكلاهما حالة تعتري الانسان عادة دون اسباب واضحة او باسباب من الصعب التغلب عليها.. وبعض الناس ايضا يتخلص من القلق بالعقاقير المهدئة او المطمئنة. وبعض الناس ايضا يتخلص من الارق بالعقاقير المنومة.. وكلا الاسلوبين خاطىء.. الا في حالة نادرة.. فالالتجاء الى العقاقير والتخلص من الارق او القلق يزيف النوم.. ويزيف الطمانينة.. انه نوم صناعي وطمانينة صناعية.. ثم يعود الحال الى ما كان عليه.. ويعود الشخص للاستعانة بالعقاقير.. ويظل يزيد الجرعة وراء الجرعة حتى يصل الى حالة المرض المستعصي على العلاج..

لقد قلت لك امس ان تقلق.. فليس من الممكن ان تتلافى اسباب القلق، فهي جزء لا يتجزأ من ضغوط ومشاكل هذه الحياة ولكني رجوت ان تحول هذا القلق الى قلق خلاق، قلق ايجابي يدفعك الى مزيد من النجاح..

واليوم اقول لك.. لا تخف من الارق.. فالباحثة «باتريشيا لاكس» من جامعة واشنطن تقول في بحث لها ان الجسم لا يستسلم للنوم الا اذا كان في حاجة اليه.. فاذا كنت ارقا فمعنى ذلك ان جسمك مازال يقظا.. وهذه اليقظة لها اسباب كثيرة مثلا هناك تناول المنبهات في المساء.. او اعتبار الفراش مكانا للتفكير والتدبير.. او ملء المعدة بالطعام قبل النوم.. او «اخذ» المشاكل للفراش.. او الذهاب للنوم.. دون رغبة في النوم..

ان باتريشيا لاكس.. تقترح ما يسمى بالعلاج «المسلكي».. اي تغيير العادات التي تؤدي للارق.. وتدريب الارادة على اعتبار مكان النوم مرتبط بالسبات العميق والراحة والاحلام..

وجرب الوصفة.. وقل لي!

عبد الله باجبير



نافذ افندي

